من مبادئ الحزب

الاحزاب الوطنية الاصلاحية هي الركن الاساسي في تجذير الديمقراطية والدفاع عن مصالح الشعوب. والتعبير عن طموحاتها. لانها تنطلق من ارض الواقع. وتتبنى الفكر الانساني الذي يمثل حصيلة التطور الحضاري للبشرية.

١٢ صفحة

النهضة

٢٠٠ فلس

فلنجعل من المرحلة القادمة مرحلة مثمرة وفاعلة. من خلال ديمقراطية برلمانية. تؤمن المشاركة الحقة الواعية. وتستمد قوتها من الحوار الهادف المسؤول. ومن اتزان الفكر واعتدال الرأي.

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 9 SEPTEMBER 1997 - NO. (6)

اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

الثلاثاء ٧ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ٩ ايلول ١٩٩٧ (العدد ٦)

قبيل ساعات من وصول اولبرايت

الوفاق العربي ينجح بعقد قمة القاهرة

شويعات قليلة صاغت استراتيجية اطراف قمة القاهرة الثلاثة للمرحلة المقبلة، بجهود زعماء الدول المشاركة: جلالة الحسين المعظم، والرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات.

وقد لاحظ المراقبون السياسيون كافة وفاقا اخويا بين القادة سواء على صعيد تشخيص الوضع او تلمس الابعاد الظواهر التي نجمت عنه واساليب اخراج عملية السلام من المأزق الراهن الذي وصلت اليه كنتيجة طبيعية لسياسة الائتلاف اليميني الاسرائيلي الحاكم بزعامة بنيامين نتنياهو.

اجتماعان مغلقان وثالث موسع كانت كافية لصياغة بيان تاريخي مشترك اعلن في ختام القمة، وقبل ساعات من زيارة وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت لتضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالموقف العربي التفاوضي، وبأسس سلام شامل عربي - اسرائيلي لم يتناس حقوق الاشقاء العرب في سوريا ولبنان، ويلتزم بوقف مظاهر التدهور الامني ايا كان مصدرها، ولأهمية بيان قمة القاهرة الثلاثي، نعيد نشر اهم بنوده.

اولاً- تأكيد التزام جميع الاطراف دون توقف للعمل على تحقيق السلام الشامل والعادل على مختلف المسارات في اقرب وقت ممكن طبقا للمرجعية المتفق عليها، وتجنب وضع اي شروط جديدة او اتخاذ مواقف مناوئة للسلام ومتعارضة مع منهجه.

ثانيا- الكف عن اللجوء الى القوة والعنف لان هذا الاسلوب يشكل تناقضا اساسيا مع روح السلام.. وفي هذا السياق ادان القادة المجتمعون اعمال الارهاب والعنف التي تستهدف ارواح المدنيين الابرياء بغض النظر عن دوافعها وايا كان مصدرها، ورأوا فيها محاولة من فئة قليلة من الجانبين العربي والاسرائيلي لتعطيل عملية السلام ولحرمان شعوب المنطقة من حقها الطبيعي في العيش في عالم ينبذ العنف وينعم بالسلام والطمأنينة.

ثالثا - التنفيذ الدقيق وبحسن نية لجميع الاتفاقيات التي وقعت بين الاطراف منذ بدء عملية السلام.. ووفاء كل طرف بالتزاماته وتعهداته وتجنب التهديد بخرقها لما في هذا من اخلال باستقرار التعاملات الدولية وتشكيك في مصداقية الاتفاقيات التي تم اقرارها والتصديق عليها، وهو ما يؤدي الى اهتزاز ثقة شعوب المنطقة في الاتفاقيات التي يتم توقيعها في المستقبل، وفي هذا المجال اكد القادة الثلاثة ضرورة وفاء الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ مراحل اعادة الانتشار الاوسع التي استحقت مرحلتها الثانية امس ٧ ايلول ٩٧.

رابعا- تأكيد التزام الاطراف بعدم اللجوء الى اجراءات او تصرفات احادية تتناقض مع التزاماتها وتعهداتها او تتعارض مع روح السلام او تؤدي الى التأثير سلبيا على قضايا تم الاتفاق على تسويتها بالتفاوض.

وينطبق هذا بصفة خاصة على استمرار النشاط الاستيطاني الاسرائيلي وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني ومحاولة تقرير الوضع القانوني والفعلي لمدينة القدس خارج اطار مفاوضات الوضع النهائي.

وحث القادة الثلاثة على تنفيذ الاتفاق المرحلي الموقع في ٢٨ ايلول ١٩٩٥ بكافة بنوده واستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي باسرع وقت ممكن. كذلك يتعين على اسرائيل الامتناع عن القيام باية اعمال او تنفيذ مشروعات يمكن ان يترتب عليها تغيير وضع اي جزء من الاراضي السورية الواقعة وراء الخطوط التي كانت قائمة حتى الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

خامسا- التزم الاطراف باتخاذ المواقف والسياسات الكفيلة بالتمهيد لاستئناف مفاوضات جادة ومكثفة على المسار الفلسطيني، والمسارين السوري واللبناني وتهيئة المناخ الذي يؤدي الى انجاح هذه المفاوضات وتوصل اطرافها الى اتفاق حول القضايا المطروحة فيها.

وفي ختام مباحثاتهم اتفق القادة المجتمعون على البقاء على اتصال مستمر فيما بينهم ومع الاطراف المعنية للخروج بعملية السلام من الازمة التي تمر بها لما فيه خير شعوب المنطقة كافة.

قمة القاهرة رسالة واضحة

● كتب المحرر السياسي

يبدو ان الآمال الحقيقية في سلام عادل وحقيقي اخذة في الذبول لدى اكثر العرب حماسا لمثل هذا السلام، واكثرهم استعدادا للعمل من اجله والتعامل معه والحفاظ عليه، ونعني هنا الاردنيين والفلسطينيين والمصريين.

وعندما تستشعر هذه الشعوب الثلاثة خطورة التوجه الاسرائيلي المعادي للسلام بل والعامل على تدمير كل فرصة، فان على المجتمع الدولي ان يقف مع هذا الاستشعار وان يعمل على عجل من اجل محاصرته بمحاصرة الذين اوصلوا المسيرة السلمية الى هذه النقطة الخطيرة من التراجع.

ان الذين تابعوا جهود السلام منذ مؤتمر مدريد، وعبر كل جولات المفاوضات والاتصالات، يدركون أن الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية، اعطت لهذه الجهود فوق ما يجب ان يعطى، وقدمت من اجل انجاحها اكثر مما هو مطلوب منها، لان التعامل مع السلام كقيمة كان ينطلق من رغبة صادقة في ان تكون للاجيال القادمة حياتها الآمنة والكريمة، ومع ان بطئا رافق هذه الجهود من الجانب الاسرائيلي، الا ان وصول نتنياهو الى الحكم، فتح الباب امام حرب اسرائيلية معلنة ضد السلام، ومنطلقة من توهم ان في وسع اسرائيل ان تنال كل شيء دون ان تقدم شيئا.

وقمة القاهرة التي جمعت جلالة الملك الحسين بالرئيسين محمد حسني مبارك وياسر عرفات يجب ان تؤخذ على اساس انها قمة مختلفة عن كل ما سبقها، وان عقدها في هذه الايام، وما صدر عنها من نداءات وتحذيرات يؤكد المسؤولية التاريخية للزعماء الثلاثة ويكشف حجم هذا التوجيه الذي يقوده نتنياهو ضد السلام وضد المنطقة وضد كل شعوبها.

انعقاد قمة القاهرة ليس مجرد لقاء عادي في وقت عادي وامام تحديات عادية، ومسؤولية الولايات المتحدة اولا وبقية العالم المعني بالسلام العادل، وقبل هؤلاء جميعا الاسرائيليين هو الوقوف بوعي عميق امام سياسة نتنياهو، وامام محاولة العودة بالمنطقة الى ظروف اكثر سوءا وادعى للخوف الحقيقي عما كانت عليه قبل ان يقبل العرب والاسرائيليون بمسيرة السلام، وقبل ان ينطلقوا في محاولاتهم الحثيثة لانقاذ المنطقة من الانتحار.

ومن الضروري ان يرافق عملية الوقوف هذه يقين تام، بان فشل السلام لن يقود الى حرب سريعة وخاطفة، وانما يضع الجانبين امام حالة من الحرب الشرسة الدائمة التي لا تحسم نتائجها الدبابات او الطائرات . وانما الصراع الدموي بين طرف راغب في الحياة والامن وطرف يريد ان يمتلك كل شيء في منطقة، يصعب على غير السلام ان يمنح البقاء للراغبين في الاحتفاظ بالغطرسة وسيلة للعيش.

المجالي: برنامجنا الانتخابي يعلن مطلع الاسبوع القادم والمكتب التنفيذي للحزب يواصل عقد لقاءاته في المحافظات

م. عبدالهادي المجالي

اكد المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري ان احزاب المعارضة المقاطعة للانتخابات بذلت جهودا حثيثة لاقصاء الوطني الدستوري عن الحوار بين الاحزاب والحكومة، وان تلك الاحزاب لم ترحب بقيام حزب متمسك بثوابت الموقف الاردني وروحه الوطنية والدستورية، وان الخلافات الداخلية في تلك الاحزاب كانت من دوافع المقاطعة.

واشار المهندس المجالي خلال اجتماع للمكتب التنفيذي لفرع الحزب في جرش ان الحزب لن يجازف بدعم مرشح دون الاستناد الى قاعدته الاجتماعية العامة، مضيفا بان الاعلان عن برنامج الحزب الانتخابي مطلع الاسبوع القادم.

من جهة اخرى بدأ المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري عقد لقاءاته الدورية في دوائر وفروع الحزب المنتشرة في محافظات المملكة الاثنتي عشرة. وكان المكتب التنفيذي قد استهل لقاءاته في دائرة محافظة البلقاء يوم الاثنين ٩/١ او الثلاثاء ٩/٢ منتصف الاسبوع الماضي وتلاها لقاء في دائرة اربد يوم الاربعاء ٤ آب الجاري، لتنقل المكتب التنفيذي باجتماعه بعدها الى دائرتي جرش وعجلون مساء الاحد ٧ آب.

يلي تلك لقاءات اخرى في جنوب المملكة حيث يعقد المكتب التنفيذي غدا الاربعاء ١٠ آب لقاءا في دائرة محافظة الكرك، يليه لقاء في محافظة الطفيلة يوم الخميس ١١ آب، ثم يعقد المكتب التنفيذي لقاء يوم الجمعة ٩/١٢ في دائرة العقبة، ولقاء في دائرة معان يوم الاحد ٩/١٤ ولقاء الثلاثاء ٩/١٦ سيكون في المفرق، اما يوم الاربعاء القادم ١٧ آب الجاري فيعقد لقاء للمكتب التنفيذي للحزب في دائرة محافظة الزرقاء. ويذكر ان قيادات الدوائر والفروع واعضاء الحزب في كل محافظة يحضرون هذا اللقاء لدعم التواصل والتفاعل الحزبي بين قيادة الحزب ودوائره وفروعه

سعيا للحصول على مساعدات العناني وخلف في جولة اوروبية

بدأ وفد رسمي اردني امس يضم الدكتورة ريما خلف والدكتور جواد العناني جولة اوروبية للحصول على مساعدات من مجموعة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، ترجمة لاتفاق مبدئي وقع بالاحرف الاولى لشراكة اردنية - اوروبية، وتأتي هذه الجولة قبيل انعقاد مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في منتصف الشهر الجاري.

مزاعم صحافية عن انتاج سوريا رؤوسا كيميائية لصواريخها

زعمت مجلة جينز ديفنس ويكلي، الاسبوعية البريطانية المتخصصة بشؤون الدفاع في عددها الصادر هذا الاسبوع ان مصادر اميركية رسمية نقلت معلومات عن ان سوريا على وشك البدء بانتاج رؤوس حربية كيميائية عنقودية لتركيبها على الصواريخ الباليستية ارض- ارض التي تمتلكها.

وقالت المجلة انها استقت معلوماتها من مسؤولين في هيئة الدفاع الصاروخي الباليستي وهي الدائرة العسكرية المركزية التابعة لوزارة الدفاع الاميركية، وكشفت هذه الهيئة -حسب المجلة- ان سوريا استكملت بناء مصنع جديد مخصص لانتاج المواد الكيميائية بالقرب من دمشق، وان منشآته اصبحت جاهزة للبدء بانتاج مكونات رؤوس صاروخية عنقودية كيميائية لصواريخ سكود. واشارت المجلة الى ان القوة الصاروخية السورية تضم حالياً ٦٠ صاروخاً من طراز (سكود-سي) و ٢٠٠ صاروخ من طراز (سكود-ب) وصواريخ (سكود-سي) كوري شمالي مطور عن الصاروخ السوفييتي ويصل مداه الى ٦٠٠كم و (سكود-ب) فيبلغ مداه ٣٠٠كم.

زيادة في الصادرات الاردنية لهذا العام

صدّر الاردن سلعاً بقيمة ٥٠٨ ملايين دينار خلال الاشهر الستة الاولى عام ١٩٩٧ وبزيادة مقدارها ٩٪ من حجم صادراته عن الفترة نفسها من عام ١٩٩٦. واشار تقرير اصدرته وزارة الصناعة والتجارة ان مستوردات الاردن خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ١٫٤ مليار دينار وكانت صادراته الى الدول العربية حوالي ٢٦٦ مليون دينار وهي اكثر من نصف مجموع الصادرات الى العام.

شارون يدعو الى الاعتماد على الذات بدل التنسيق مع السلطة الفلسطينية!

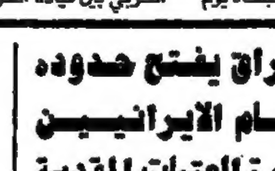
دعا ايرئيل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلية الى الاعتماد على الذات وتنظيم الاجهزة الامنية الاسرائيلية بدل الاعتماد على التعاون مع السلطة الفلسطينية لمحاربة "الارهاب".

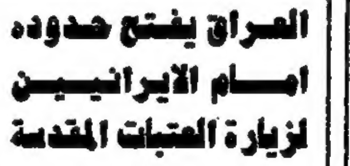
وقال شارون في مقالة كتبها لصحيفة يديعوت احرونوت ونشرتها يوم الخميس الماضي ان استخدام الاغلاق تحول الى نكتة. وقال "يبدأ الحديث عن عمليات جديدة فترد اسرائيل بتسهيلات في عملية الاغلاق، ثم بتسهيلات في عملية الطوق ثم يركض "الشروليك" الصغير نحو امه اميركا للشكوى، وخلال سنوات ابتدعوا كذبة انه لا يمكن العمل ضد انتحاري منفرد، وكان بيننا من حاول التوضيح انه وراء كل انتحاري منفرد جهاز كامل ولكن لا احد يريد التصديق. وقال شارون : كان هناك دائما ارهاب ولكننا قاتلناه بقوانا الذاتية، وبمساعدة المخابرات والشاباك، واليوم نحن نتوسل للحصول على القليل من المعلومات والفلسطينيون يضحكون".



التدخين ممنوع في الامارات

[illegible]





العراق يفتح حدوده امام الايرانيين لزيارة العتبات المقدسة

اعلن العراق عن فتح حدوده امام الايرانيين لزيارة العتبات المقدسة ، وهي المرة الاولى منذ سبعة عشر عاما يتم السماح بمثل هذه الزيارة.

ورفض العراق طلبا ايرانيا لاجراء مباحثات بين بغداد وطهران حول المسألة مشيرا الى ان قرار السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق هو قرار نهائي ولا رجعة عنه، وان المسلمين من مختلف الدول الاسلامية يأتون لزيارة العتبات المقدسة دون ان يكون هناك شرط الاتفاق بين الحكومة العراقية وحكومات هذه الدول.

ويزور الايرانيون مكانين مقدسين هما النجف على بعد ١٤٠ كيلومترا من بغداد وكربلاء على بعد ٨٠ كيلومترا. واعلن العراق انه سيقدم للايرانيين الزوار للعتبات المقدسة كل ما يلزمهم من وسائل النقل والسكن والطعام على نفقة الحكومة العراقية.

هذا وذكر شهود عيان في طهران ان رجال امن ايرانيين يرتدون الملابس المدنية منعوا عددا من الراغبين في الزيارة من دخول مبنى السفارة العراقية في طهران، وان هؤلاء الرجال ابلغوا الايرانيين ان عليهم الحصول على تأشيرة زيارة للعراق من الهيئة الايرانية للحج، واذا لم يحصلوا على هذه التأشيرة فسيتم اعادتهم من نقطة الحدود حتى ولو كانوا يحملون تأشيرة عراقية لزيارة العتبات المقدسة.

الفرصة ما تزال قائمة

لا تستطيع الحكومة ان تفتح بابها امام المقاطعين للانتخابات وان تشدهم من ايديهم لدخول الباب والعودة عن قرارهم، واذا كان هناك كلام عن اغلاق الحكومة لبابها وعن عدم استجابتها لما كانوا يسعون اليه فان الحقيقة واضحة لدى المقاطعين ولدى الذين وقفوا ضدهم ولدى الذين وقفوا معهم . فالاردن بيت صغير، يصعب على اية قوة سياسية او حزبية ان تقول للناس ما ليس حقيقيا وان تعتقد ان الناس يصدقون كل ما يقال لهم. ولعل ما كشفه قرار المقاطعة من وجود خلافات صغيرة او كبيرة داخل صفوف المقاطعين قبل اقدامهم على قرارهم واتساع هذه الخلافات بعد اتخاذ القرار ليس من الامور التي يسهل نفيها او الاتكاء على مزاعم عدم صحتها، ان لم يكن هذا بسبب او آخر فعلى الاقل احتراما للناس ولوعيهم ولما يعرفون.

والمراقبون يذكرون ان المقاطعين سعوا الى العودة عن قرارهم من خلال سعيهم الى عون حكومي ما لتمكينهم من هذه العودة، وان الحكومة لم تقصر بدليل انها استقبلتهم واستمعت منهم وتحدثت اليهم، ولكن الامر كما بدا واضحا فيما بعد كان اكبر من قدرة المفاوضين على اتخاذ قرار، لهذا ظل الحديث عن التشاور هو خاتمة كل جلسة، دون ان يؤدي الى نتيجة.

ما نعتقده هو ان الباب ما يزال مفتوحا، واذا كان هناك من يدفع في اتجاه عدم العودة عن قرار المقاطعة ، فذلك لان هذا الذي يدفع يعرف ان حجم مشاركته ليست مما يمكن ان يترك اي تأثير على سير العملية الديمقراطية او نتائجها، لهذا نجدد الدعوة الى الجميع الى ان يكونوا في مواقعهم التي كانوا دائما فيها، خدمة لبلدهم واسهاما في تكريس الديمقراطية وجعلها اسلوب حياة لبلد قام دائما على الحوار والعقل والايجابية فيما يقال وفيما يمارس على ساحته.

اجتماع لجنة ادارة موجودات ومطلوبات مجموعة البنك العربي

وحدة مركزية لمتابعة ومراقبة عمليات الخزينة في ٢١ مركزا حول العالم

عقدت اللجنة العليا لادارة موجودات ومطلوبات مجموعة البنك العربي اجتماعها الاول في باريس في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، وقد ترأس الاجتماع السيد عبد المجيد شومان/المدير العام والسيد خالد شومان/ نائب المدير العام والسيد عبد الحميد شومان /مساعد المدير العام، وحضره عشرون شخصا يمثلون ادارات البنك في المراكز المالية الرئيسية في لندن، وباريس والبحرين ونيويورك وسنغافورة بالاضافة الى مدراء واعضاء مجلس ادارة الشركات التابعة والشقيقة للبنك العربي في النمسا والمانيا وسويسرا .

تركز الاجتماع حول خطة البنك لادارة المخاطر على مستوى المجموعة، وخصوصا فيما يتعلق بالرقابة المالية وادارة اسعار الفوائد والعملات الاجنبية والسيولة. وقد اجمع الحضور على ضرورة تأسيس وحدة مركزية لمتابعة ومراقبة عمليات الخزينة في واحد وعشرين مركزا حول العالم وستقوم هذه الوحدة وموقعها لندن بهذه المهام بالتنسيق مع المراكز المالية الاقليمية في الشرق الاوسط واوروبا واميركا الشمالية والشرق الاقصى، حيث سترتبط بجميع فروع البنك العربي عن طريق شبكة اتصالات الكترونية قادرة على نقل كم هائل من المعلومات آنيا.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة نشاطات البنك المتعددة في مجال ادارة الموجودات والمطلوبات حيث سيتبعه في نهاية هذا الاسبوع مؤتمر خاص يعقد في عمان سيحضره ثلاثون مشاركا يمثلون ادارات فروع البنك في اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص والبحرين واليمن والامارات العربية المتحدة وقطر ومصر ولبنان والاردن وفلسطين. وستقوم شركة Batt & Partners Consulting Ltd ومقرها لندن بادارة هذا المؤتمر والذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام.

هذا وقد استمر البنك العربي في تحقيق نمو ثابت في ودائعه وحقوق ملكيته ومجموع موجوداته بشكل عام حيث بلغت ١٤ مليار دولار، و٤١ مليار دولار، ٢١ مليار دولار، على التوالي وذلك في ١٩٩٧/٦/٣٠ .

عبدالمجيد شومان

من جهة اخرى اعلن السيد عبد المجيد شومان، رئيس مجلس البنك العربي ان ادارة البنك ستدرس اية عقود تحويل على اسهم العربي قبل تنفيذها، لاستقصاء اهداف وغايات هذه الصفقات، مؤكدا ان سياسة البنك المعتمدة ترفض عقود امتلاك اسهم لصالح اجانب استنادا الى نظامه الداخلي المسجل لدى وزارة الصناعة والتجارة. وبين السيد شومان ان هذا الاجراء يهدف الى عدم تمكين الاجانب من السيطرة على ادارة المؤسسة العربية الاكثر حيوية ونشاطا في الاقتصاد الاردني.

واكد السيد شومان حق ادارة البنك العربي في رفض تحويلات اجنبية عل اسهم المصرف في السوق المالي، ترى الادارة انها تضر في مصلحة البنك.

زاوية الأزمة

● م. وائل ابو دلبوح

الحديث السياسي المتداول حول افكار وتصورات اميركية لدفع عملية السلام يأتي متزامنا اليوم مع "جملة" تحركات سياسية عربية ودولية مكثفة لاخراج عملية السلام من غرفة الانعاش، التي دخلتها منذ مجيء حكومة الليكود الى الحكم، والتي ضربت بعرض الحائط كل المساعي والمبادرات المتواصلة على هذا الصعيد، حتى تراكمت الاحباطات ابتداء من جولات المبعوث الاميركي دينيس روس والمبعوث الاوروبي الخاص والموفد الروسي للمنطقة.

الملاحظ في حقيقة الامر ان السياسة الاسرائيلية تدفع بالامور قسرا الى زاوية الازمة، واحداث حالة من "القلق" الدولي في الاعلان عن تصنيع سوري للاسلحة الكيماوية والادعاء الاسرائيلي الى ان "دمشق" تتبنى الحل العسكري للازمة، وبين هذا وذاك فان المجتمع الاسرائيلي والعسكري منه على وجه الخصوص يجب ان يظل متأهبا وفي حالة استعداد لجولة عسكرية جديدة .. والواضح انها غير موجودة الا في اذهان حكومة اليمين الاسرائيلي المتطرف وجنرالات الحرب الباحثين عن ادوار وهمية وموهومة بالباطل.

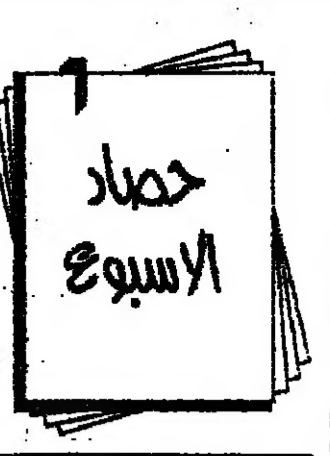
الادارة الاميركية مطالبة فعليا بموقف اخلاقي يبرز التزامها بما تعهدت به من رعاية العملية السلمية، وذلك بالضغط من اجل تنفيذ ما اتفق عليه، او الاعلان انها غير قادرة "او غير" راغبة بذلك، وترك المجال امام القوى الاخرى الراغبة فعلا في اداء دور ايجابي تجاه الصراع الشرق اوسطي والذي تمثل في تحرك مجموعة الدول الاوروبية لاخذ دور فاعل ضاغط على صعيد الازمة والمشاركة في "تليين" الواقع المأزوم، ولا بد لانجاح اي صيغة من صيغ السلام النهائي، ان ترتكز على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الارض التي احتلتها في الخامس من حزيران ١٩٦٧، جيشا ومستوطنات ومستوطنين، في الوقت الذي تظل فيه اي مبادرة اميركية كانت ام اوروبية لاحتواء هذه الازمة مرتهنة بتصديها لحل مسائل ثلاث، تشكل في مجموعها عقبات اسرائيلية حقيقية ماثلة وتتمثل في وقف الاستيطان وعدم تغيير ملامح الارض المحتلة، وضرورة السير في مفاوضات الحل النهائي جنبا الى جنب مع مفاوضات تنفيذ المرحلة الانتقالية.

وبانتظار ما تسفر عنه هذه التحركات والاتصالات السياسية المكثفة من نتائج، نأمل ان تكون ايجابية، فاننا سنظل نكرر القول ان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومشرفا سياسيا وانسانيا هو حجر الاساس في البناء الكلي لسلام الشعوب في المنطقة.

ويبقى المطلوب قبل كل شيء اعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من خلال خطوات منطقية تساهم في خفض التوتر، بعيدا عن كل اشكال الممارسات الاسرائيلية الاخيرة وخارج نطاق العقلية التلمودية.



رسالتان من الحسين للرئيسين اليمني والسوداني



نقل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء رسالة من جلالة الملك الحسين الى سيادة اخيه علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية خلال زيارة الى صنعاء الاسبوع الجاري.

ومن المقرر ان يغادر الدكتور المجالي صنعاء الى الخرطوم اليوم في زيارة الى السودان تستمر عدة ايام ينقل خلالها رسالة مماثلة من جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس السوداني عمر البشير .

وقد تناولت الرسالتان العلاقات الثنائية بين الاردن وكل من اليمن والسودان والقضايا العربية الراهنة.

الحسين يكرم مجالس ادارة غرفة تجارة عمان

حفلت قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي برعاية ملكية سامية لحفل تكريم رؤساء واعضاء مجالس ادارة غرفة تجارة عمان الحاليين والسابقين بجهود التي بذلوها على مدار السنوات الماضية.

ووزع جلالة الحسين دروع غرفة تجارة عمان على واحد واربعين مكرماً من رؤساء واعضاء الغرفة.

كما قدم السيد حيدر مراد رئيس الغرفة مصحفا شريفا هدية الى جلالة الملك.

انتهاء الفترة المقررة لتصويب اوضاع الصحف

اعلنت دائرة المطبوعات والنشر مع نهاية دوام يوم - الاثنين - انتهاء المدة المقررة لتصويب اوضاع الصحف .

وكانت قد مددت الفترة الممنوحة لتقديم الصحف دفاترها المحاسبية والادارية المطلوبة لغايات التصويب مدة يومين.

ومن المقرر ان تحدد الاوضاع النهائية للهذه الصحف خلال الايام القليلة المقبلة.

مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته في الوزارات



بدأ مجلس الوزراء عقد اجتماعاته خارج دار رئاسة الوزراء يوم السبت الماضي.

فقد عقد المجلس جلسته الاولى برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في وزارة السياحة والآثار، وقد استعرض المجلس خلال الجلسة استراتيجية التنمية السياحية وخطط الاستثمار السياحي المستقبلي.

وسيواصل المجلس عقد جلساته هذه في مختلف الوزارات.

د. عبد السلام المجالي

ترشيح الرميحي سفيرا في عمان

اشارت تقارير خاصة من الكويت ان من المتوقع ترشيح الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي سفيراً لدى الاردن، كما اشارت التقارير الى ترشيح الدكتور احمد الربعي سفيراً لدى اليمن.

زي تزود عمان بمياه الشرب

انهى فريق من الخبراء اليابانيين اعداد كافة الدراسات الخاصة بمشروع خط مياه الشرب الناقل بين زي وعمان، والذي سينجز على مرحلتين في غضون السنوات الثلاث القادمة بكلفة اجمالية ٨٥ مليون دينار وبتمويل ياباني.

اتلاف ٢٠٠ الف اسطوانة غاز

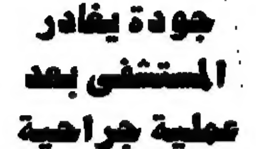
تعقد لجنة التنمية الوزارية برئاسة الدكتور جواد العناني اجتماعا خاصا في غضون الايام القليلة القادمة، لاتخاذ قرار يتعلق باتلاف (١٨٠-٢٠٠) الف اسطوانة غاز، تنسبت شركة مصفاة البترول باتلافها الى رئاسة الوزراء لعدم صلاحيتها وقدمها.

ادارة مياه العاصمة تحقق ارباحا مجزية

حققت ادارة مياه العاصمة ارباحا مجزية خلال الصيف الحالي بسبب تحسن الاداء الاداري لها وتعاون المواطنين واصلاح العديد من شبكات المياه التالفة بما قلص ظاهرة هدر مياه السلطة.

واكد المهندس علي القضاة مدير ادارة المياه ان ارتفاع اعداد السياح والزوار والمغتربين لم يؤثر على كفاءة الجهاز الاداري للسلطة.

جودة يغادر المستشفى بعد عملية جراحية





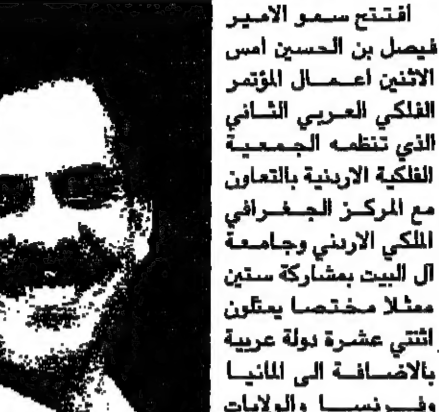


غادر السيد ناصر جودة مدير التلفزيون الاردني المستشفى مساء يوم الجمعة بعد ان اجرى عملية لاستئصال المرارة تكللت بالنجاح.

ومن المقرر ان يعود السيد جودة الى مزاولة عمله في التلفزيون خلال الايام القليلة القادمة.. سلامات.

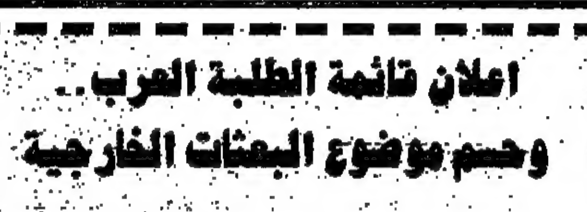
الامير فيصل يفتتح مؤتمر فضاءات فلكية





افتتح سمو الامير فيصل بن الحسين امس الاثنين اعمال المؤتمر الفلكي العربي الثاني الذي تنظمه الجمعية الفلكية الاردنية بالتعاون مع المركز الجغرافي الملكي الاردني وجامعة آل البيت بمشاركة ستين ممثلا مختصا يمثلون اثنتي عشرة دولة عربية بالاضافة الى المانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر تسعين بحثا حول الفضاء والفلك والتراث العربي الاسلامي، وتختص احدى اوراق العمل بكيفية تدريس هذه العلوم في المناهج الاردنية. كما تتناول ورقة اردنية – بحرينية مشتركة موضوع تأسيس اتحاد فلكي عربي.



اعلان قائمة الطلبة العرب.. وحسم موضوع البعثات الخارجية

اعلنت صباح اليوم الثلاثاء قائمة المقبولين من الطلبة العرب في الجامعات الاردنية، والذين يشكلون عشرة بالمئة من مجموع المقبولين في الجامعات الوطنية والبالغ عددهم ١٠٢٧٨ طالباً وطالبة.

وتم خلال هذا الاسبوع حصر الطلبة الراغبين المستنكفين عن قبول بعثات وزارة التعليم العالي تمهيداً لاختيار البدلاء في المقاعد الشاغرة، من خلال اتصالات هاتفية مباشرة مع الطلبة اجراها السيد حكمت العمري مدير البعثات في الوزارة، والذي اكد ان قبول الطلبة المبعوثين من قبل الدول الصديقة ينتهي في منتصف الشهر الجاري.

اجتماع الثلاثاء.. هل ينقذ ميزانية الاونروا؟

تناقش اليوم ميزانية وكالة الغوث الدولية (الاونروا) خلال اجتماع لممثلي كبار الحكومات المانحة والمضيفة، وهي ٢٣ دولة.

يذكر ان هذه الميزانية تواجه عجزا ماليا، قلص من قدرتها على تقديم الخدمات لـ٣.٢ مليون لاجئ فلسطيني اكثر من ثلثهم في الاردن.

منعطف الزراعة الكبير

● عاكف الزعبي

نكاد لا نبالغ اذا قلنا ان الجذور القديمة للزراعة بقيت تعيش داخل المجتمع الاردني الى عهد قريب، فحتى بداية الستينات ظلت الزراعة التقليدية بمفاهيمها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي السائدة ولا عجب ان نرى بقايا هذه المفاهيم تعيش بيننا حتى يومنا هذا وتجد لها صدى في اوساط غير قليلة لا ترى في الزراعة زاويتها الاقتصادية فحسب فتذهب الى ما هو ابعد لتربطها بعلاقة الانسان التاريخية بالارض والتراث الاجتماعي والثقافي الذي يجمع ما بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي السائدة ولا عجب ان نرى بقايا هذه المفاهيم تعيش بيننا حتى يومنا هذا وتجد لها صدى في اوساط غير قليلة لا ترى في الزراعة زاويتها الاقتصادية فحسب فتذهب الى ما هو ابعد لتربطها بعلاقة الانسان التاريخية بالارض والتراث الاجتماعي والثقافي الذي يجمع ما بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والانتماء الوطني .

مثل هذه الحقيقة كان ينبغي ان تأخذ موقعها الحقيقي الفعال بين القواعد والمرتكزات الموجهة لخط قطاع الزراعة في الاردن فتنعكس بشكل مباشر وقوي على موقف الحكومة من هذا القطاع ولتجاه سيرها فيها ومستوى ادارتها له. نقول كان ينبغي ان يكون الامر كذلك لان الصورة القائمة الآن بعد جهود ثلاثة عقود متصلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تخلو من اشارات استفهام عديدة حول ما آلت اليه الزراعة في الاردن.

ففي بلد كان مؤملا ان يشهد تنمية ريفية شاملة يؤسس بعدها الاقتصادي على التنمية الزراعية لا نستطيع القول بالنظر الى ما حولنا ان ثمة تنمية ريفية قد ابتست او ان تنمية زراعية قادرة على حمل التنمية الريفية قد انجزت، وكثيرة هي الشواهد التي تسند اعتقادنا هذا فنحن نرى الارض الزراعية تتقلص ومشاريع تجميع المياه والمحافظة عليها دون المستوى المطلوب والعمالة الزراعية المحلية قد انتهت تقريبا، وثقة ابناء الريف بالعمل الزراعي في طريقها الى الانهيار والثروة الحيوانية بصورتها التقليدية لم تعد موجودة.

اذا كان الوضع الزراعي فيما مضى يحتاج الى جهد استثنائي وحلول استثنائية فانه الآن وفي المستقبل القريب يحتاج الى مثل تلك الجهود والحلول بصورة اكثر الحاحا لان تحرير الاسواق والتجارة الزراعية وانهاء سياسة الدعم والغاء القيود التي تحمي الانتاج المحلي والبدء بتخفيض الرسوم الجمركية يحتاج من الحكومة وضع خطط لمواجهة الظروف المستجدة خاصة وان البدائل لم تعد كثيرة، فامكانيات البلد محدودة ومتطلبات نظام التجارة العالمية غير قابلة للنقض.

منعطف الزراعة الحالي غير مألوف ولا مسبوق. ودون تكبير كلام نقول ان لم يكن التحرك هذه المرة سريعا وصحيحا فسوف يكلفنا الامر ما تبقى لدينا من زراعة. وبرأينا ان اولويات اجندتنا الوطنية الزراعية يجب ان تتجه نحو مأسسة القطاع الخاص العامل في قطاع الزراعة والاسراع بوضع الخطط اللازمة لمواجهة الاغراق المحتمل لاسواقنا وحسن الاستفادة من الشراكة الاوروبية والتسهيلات الممنوحة من منظمة التجارة العالمية للدول النامية لغاية ٢٠٠٤ .

الروابدة في محاضرة بدعوة من منتدى كفرنجة الثقافي

مفهوم الديمقراطية في الادرن غائم والديمقراطية موجودة في كتب التاريخ فقط

الشراكة في الحكم والسيادة عبر مجلس النواب اساس تفعيل الدور المؤثر للمواطن

القى السيد عبد الرؤوف الروابدة نائب امين عام الحزب الوطني الدستوري رئيس اللجنة السياسية للحزب محاضرة في منتدى كفرنجة الثقافي عبر فيها عن رؤاه الحزبية لمفهوم الديمقراطية والتجربة التي يرسي الاردن اسسها في هذا المجال واكد ان مفهوم الديمقراطية في الاردن ضائع بين اهواء مختلفة، وان تفعيل دور المواطن لا يتحقق الا بالمشاركة الشعبية في الحكم من خلال مجلس النواب المنتخب، وان الحزبية صمام امان لكبح محاولات القوى المؤثرة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لتشويه الرأي العام ، مؤكدا حاجة الاردن لنموذج ديمقراطي يحمل الخصوصية الوطنية، وفيما يلي نص المحاضرة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.. من دواعي سروري ان التقي بهذه الصفوة الطيبة من الاهل والاحبة في قضاء كفرنجة الذي ادعو الله ان يرى الترفيع الى لواء، واضاف، ارجو ان لا ينزعج احد من الاوراق التي امامي فلا اضيع وقتكم بقراءة اوراق بحيث نتوه بين السجع والطباق والمحسنات وانما جئت لهذا اللقاء رغبة في حوار نفتح فيه القلوب لبعضنا نتعرف فيه على هموم وطننا وعلى الظروف التي نحياها ونتعاون جميعا على النهوض بهذا الوطن لا ادانته على اصلاح هذا الوطن لا وضعه على المحرقة فهذا الوطن لنا ولابنائنا ان عاش بخير ان شاء الله، انعكس الخير علينا جميعا وان مسه الضر لا سمح الله اصابنا الضر واحدا واحدا ولا خير في رجل يشتم اهله ليدعي انه ليس بذي عصبية ولا خير في رجل خيره الى غير اهله (خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي) صدق رسول الله.

الديمقراطية والشورى

ايها الاخوة الكرام ان مفهوم الديمقراطية في الاردن مفهوم غائم ضائع كل منا يصنع دميراقطية على هواه تناسبه وتصلح لبروزه على مسرح الحياة في حين ان للديمقراطية مفاهيم ان خرجت عن هذه المفاهيم خرجت عن مفهوم الديمقراطية.

فمن حيث المبدأ وارجو ان لا يظن احد ان هناك فارقا بين الديمقراطية والشورى باي صيغة من الصيغ وانا عندما اتحدث عن الديمقراطية فانا اعني بها الشورى في الاسلام، فالشورى في الاسلام اتجاه يقوم على العديد من القواعد اي ما تسمى بالاصولة او بالكليات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والعدل والمساواة والاخاء ولكن الشكل والنموذج من عظمة الاسلام ان ترك للامة ان تجترح منه ما يناسبها بين ظرف وآخر وكثير منا يهاجر الديمقراطية لان الكتاب الذي يفتحه ما زال ذلك الكتاب الذي قرأناه في مدارسنا. وقال ان الديمقراطية حكم الشعب بالشعب من اجل الشعب وهو مفهوم لم يعد موجودا الا في كتب التاريخ، هذا المفهوم كان موجودا عندما كانت هناك دولة المدينة سواء كنا نتحدث عن اثينا اواسبارطة دولة المدينة تجمع سكانها في مدان ويختارون ما يشاؤون ومع انها لم تكن ديمقراطية لان ١٠٪ من السكان مسموح لهم بذلك".

واضاف ان الديمقراطية بمفهومها الحديث الذي اصابه التطور نتيجة للحضارة الغربية ونتيجة للفكر الاسلامي ونتيجة للفكر الروحي المسيحي هذه الديمقراطية بمفهومها الحديث تعني مشاركة الشعب في ممارسة الحكم والسيادة عن طريق نواب ينتخبهم يمثلونه وبالتالي يصبح البرلمان هو صاحب الحق في المشاركة في السيادة والحكم مشيرا الى انه بدون ذلك لن يكون للشعب دور في حكم نفسه الا اذا كان بعضنا يريد ان يعبر عن نفسه في ندوة او محاضرة او منشور او على ظهر منبر.

وقال السيد الروابدة: حتى يكون لك دور مؤثر في وطنك لا بد ان تكون شريكا في الحكم والسيادة ولما كان ليس بالامكان ان يكون كل فرد من الوطن شريكا فالحل هو اختيار الوكلاء عن الشعب، هؤلاء الوكلاء ما اطلق عليهم مجلس النواب او مجلس الشعب او مجلس البرلمان وبالتالي من اراد ان يكون له دور في الحكم وفي السيادة الوطنية لا بد ان يكون شريكا في اختيار النواب وحتى يكون لهذا الانتخاب اساس تقوم الديمقراطية على مبدأ التعددية، والتعددية تعني ان يكون هناك مجال متاح لجميع الافكار والآراء ان تعبر عن ذاتها اما بالكتابة او بالكلام او بالتنظيم هذه التعددية تعبيرها او مظهرها هو الحزبية لانه في غياب التعددية الحزبية تستطيع القوى المؤثرة في المجتمع ان تشوه رأي الناس مشيرا الى ان القوى المؤثرة في المجتمع هي السلطة الحاكمة وسلطة المال وسلطة الاعلام والسلطة الدينية كما شهدنا في اوروبا او ما اصطلح على تسميته بعصور الظلام. هذه القوى تستطيع ان تشوه رأي الناس يستطيع اي خطيب ان يقف ويقول انا اتحدث باسم الشعب مع ان الاساس من يملك ان يقول انني اتحدث باسم الشعب ذلك الشخص الذي اختاره الشعب نائبا عنه وبغير ذلك ليس من حق احد سواء اكان وزيرا ام كان شخصا عاديا ان يتحدث نيابة عن الشعب.

واضاف اننا ما زلنا نرث من عهود الخمسينات والستينات ان الحزب مجموعة متآمرة على الحكم ولذلك من وظيفة اجهزة الدولة مطاردته وما زلنا نرى آثار تلك الحزبية على الاباء او انهم ينقلون افكارهم الى ابنائهم لذلك فان الاقبال على الحزبية محدود، فالحزبية عمرها في العالم ١٥٠ عاما.

وكلمة حزب في اللغة وردت في القرآن الكريم لتعني القوم وجماعة وطائفة وكانت تطلق على المؤمنين والكفار وتطلق على العرب كما تطلق على الاعاجم اما الحزبية في العصر الحديث والحزب بالمفهوم الديمقراطي فهو جماعة من الناس لهم رؤية سياسية مشتركة يعملون للوصول الى الحكم عن طريق دخول البرلمان تمهيدا لتشكيل الحكومة.

والهدف اما ان يحكموا او ان يؤثروا على قرارات الحاكم واي حزبية ليس من اهدافها الوصول الى البرلمان والحكومة ليست حزبا بل ناديا او منتدى يتبادلون فيه الدراسات والابحاث الثقافية والاجتماعية والتربوية لكنهم غير ذي علاقة بالسياسة.

وقال ان الفكر الاشتراكي والفكر الشيوعي لا يؤمنان بالديمقراطية من اجل التغيير والاصلاح فبالديمقراطية يكون التغيير سليما والوسائل مشروعة فبمجرد ان تحمل السلاح وتعمل للانقلاب او الثورة لم تعد تتصرف تصرفا ديمقراطيا.

مؤكدا انه ولسوء الحظ ان الاحزاب التي وجدت في بلادنا في الخمسينات والستينات كانت من النوع الذي يؤمن بالانقلابية.

النموذج الانتخابي

وقال من هنا نريد النموذج الليبرالي من الديمقراطية لكنه ليس نموذجا مستوردا، ننتج نموذجا يناسبنا ولا يوجد نموذج موحد للانتخابات في العالم ولا يستطيع اي خبير في العالم ان يقول هذا النموذج مثالي يمكن تطبيقه في اي دولة في العالم، غير ان كل دولة تختار نموذجا يناسبها ولا يوجد في العالم دائرة

انتخابية لها ثلاثة نواب ودائرة لها تسعة نواب ولا يوجد نموذج في العالم ان تكون دائرة لها تسعة نواب وتنتخب واحدا.

وتساءل السيد الروابدة عن الخيارات المطروحة والتي تتمثل بدائرة الصوت الواحد وفيها يكون النائب المنتخب قريبا من الناس غير انه في هذه المرحلة من عمر الوطن والعلاقات بيننا جهوية وعشائرية واقليمية وطائفية، لا اعتقد ان الدائرة المنفردة مناسبة وهي ضد الاحزاب.

اما نموذج الاغلبية النسبية فيكون الانتخاب على اساس القائمة الحزبية وهنا يبرز وزن الحزب في المجتمع وتكون سلطة الحزب في تسمية المرشح وليس للمواطن ويكون النائب اكثر التزاما بمصلحة الحزب اكثر من مصلحة الشعب.

اما النموذج الثالث فهو الذي يكون فيه للناخب صوتان صوت لنائب بالاسم والصوت الآخر للحزب على مستوى الوطن.

واكد ان الاحزاب بحاجة الى ان تلتقي لتجد بينها قواسم مشتركة وان تتفق على الشكل الذي يناسبها.

حوار

وخلال الحوار الصريح الذي دار في نهاية المحاضرة اكد السيد الروابدة ان الانسان في موقع المسؤولية بين ميزانين المصلحة الذاتية ومصلحة الوطن والمسؤولية تقتضي حماية الوطن ومستقبله وتصبح حاجات الوطن اولوية وحماية الوطن اولى من حماية السمعة والامم تسكت على جرحها الى ان تقوى وتسترد حقها.

وقال ان الاردن لا يحتاج الى هذا الكم من الاحزاب فالوطن بحاجة الى ثلاثة احزاب هي التيار الديني والتيار اليساري والتيار الوسطي عندها تصبح لدينا احزاب لها وجود على الارض ولها القدرة على المنافسة عندها يصبح لدينا ديمقراطية.

الكوتا

واشار الى ان الكوتا وجدت عندما انشيء اول مجلس تشريعي عام ١٩٢٩ كاسلوب للتمثيل ومع الوقت وتوسع الدولة اصبحت مكتسبات ونحن في هذا الوطن عشنا اسرة واحدة، وانا ضد الكوتا عندما تتجذر الاحزاب ويصبح الناس حزبيين ويكون الانتخاب على اساس حزبي وضد اضافة كوتا جديدة للمرأة فهي تشكل نصف المجتمع وعليها ان تنضم للاحزاب وتأخذ دورها على الساحة مع ان الاصل في الحزبية الطوعية.

وقال ان القضاء مرجعية فاذا اخطأت الادارة واخطأ المواطن فان المرجع الذي يعاقب القضاء، لذلك لا يجوز ان يشارك القضاء بالاشراف على الانتخابات او في لجان الانتخاب حتى يبقى القضاء المرجعية التي يحتكم اليها الجميع.

مقاطعة الانتخابات

وبين السيد الروابدة انه لا توجد ديمقراطية دون معارضة والدولة التي فيها ديمقراطية دون معارضة فانها توجدها مشيرا الى ان المعارضة تخدمنا باتجاهين الاول خدمة النظام في مواجهة الآخرين بمعنى في مواجهة الدول الخارجية. والخدمة الثانية انها تشكل ضغطا على عقل الاكثرية وعقل السلطة الحاكمة لتصبح قراراتها اكثر عقلانية ومن هنا لا يجوز لاحد ان يطعن المعارضة او ان يسفه رأيها او يدينها.

وقال اعتقد ان المقاطعة كانت لحل موضوع داخلي اكثر منها لحل موضوع خارجي حيث ان جميع الاحزاب لديها قضايا داخلية مؤكدا ان الحل الذي وصل اليه الذين يريدون مقاطعة الانتخابات حل غير ديمقراطي مع ان مطالبهم حقيقية ولكن الوسيلة للاصلاح دخول مجلس النواب . مع انني لست مع قانون الصوت الواحد وادعو الى وجود ٨٠ دائرة انتخابية لـ ٨٠ نائبا

واكد ان الحزب الوطني الدستوري لن يعلن مرشحين في كل دائرة بعدد مقاعدها وقد لا يرشح احدا في بعض الدوائر، وان من وظيفة الحزب ان يصل الى توافق بين المرشحين يختار من له فرصة وله قاعدة عشائرية.


عبد الرؤوف الروابدة



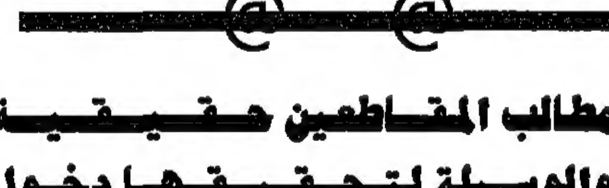
الحزبية مظهر اساسي للتعددية وبدونه تستطيع القوى المؤثرة تشويه الرأي العام





نريد نموذجا ليبراليا للديمقراطية بمجمل خصائصنا الوطنية ونبلوره قانونا انتخابيا





مطالب المقاطعين حقيقية والوسيلة لتحقيقها دخول مجلس النواب



الابداع الجماهيري

● طلال الرمحي

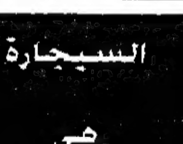
تتسم نشاطات الجماهير في سبيل الحياة المستقلة بالصفة الابداعية، كما وان الفرد يحقق مطالبه الحياتية عن طريق نشاطاته الخلاقة، ومن الطبيعي ان تكون جماهير الشعب هي المسؤولة عن اعادة تكوين الاطر للمجتمع، فلديها القدرة لتكوين الحياة الافضل. والالتزام بالحس الابداعي شرط لا غنى عنه لقيادة الحزب الوطني الدستوري لتحقيق النجاح، واذا لم تتخذ جماهير الشعب الموقف الابداعي الخلاق بثبات في التعبير عن رأيها فلن يكون بمقدورها ان تدافع بحزم عن مكانتها بصفتها سيدة الموقف والبناء.

والموقف الابداعي هو الطريقة الوحيدة لاطلاق عنان القوة الخلاقة لدى الشعب بغية المبادرة الى دفع الحركة في الحزب والبناء في الوطن وتحقيق التجديد المستمر والتقدم المتواصل.

والاحزاب الجماهيرية الشعبية تنبذ شتى الوان الصيغ الجاهزة وتعارض وجهات النظر البالية في تقليد اشياء الغير على نحو آلي، واذا ما صار المرء اسير الصيغ الجاهزة خنق ابداعه، وعجز عن ادراك الواقع المختلف المتغير بلا انقطاع ادراكا صحيحا وعن البحث عن سبيل علمي للاستقطاب والبناء.

وحين يضع المرء قدميه بثبات على الظروف الواقعية الماثلة امامه، ويلتزم بالنظر الى حفظ الاشياء بصورة شاملة فانه يستطيع ان يجد طريقة صحيحة لاعادة تكوين المجتمع الجديد وان يجسده بمهارة.

والموقف الابداعي في الحزب الوطني الدستوري يتمثل بادراك الواقع ادراكا دقيقا وبعقل مستقل بعيدا عن الموقف العقائدي وهذا الموقف يتيح تحقيق متطلبات شعبنا الاردني الواحد على افضل وجه.



الحرية الاكاديمية "مفهومها، عناصرها وتطبيقاتها"

● محمود الدباس

تعتبر الحرية الاكاديمية من المفاهيم الرئيسية التي يتم استخدامها عند القيام بعملية وصف وتحليل لواقع الحريات العامة والخاصة في مؤسسات التعليم العالي . ولعل من المحاولات الجادة في تناول هذا الموضوع هو الكتاب الصادر عن منتدى الفكر العربي تحت عنوان «الحرية الاكاديمية في الجامعات العربية» والذي جاء كمحصلة لبحوث ومناقشات عدد من الاساتذة المختصين للاطار النظري والواقع التطبيقي للحرية الاكاديمية في جامعات الدول العربية (الأردن، سوريا، لبنان، الامارات، اليمن، مصر وتونس) ومن استعراض هذه البحوث والمناقشات تم الخروج بما يمثل قاسما مشتركا بين هذه الجامعات مع ضرورة التذكير بانطباق وصف يعتمد على جامعة معينة بدرجة اكبر او اقل من غيرها من الجامعات المشمولة بموضوع المناقشة .

وفي البدء تحدد هدف الحرية الاكاديمية بالارتقاء بواقع العطاء العلمي وازالة كافة العوائق التي تحد من النشاط العلمي اضافة لتاكيد حرية العلم والفكر العلمي. وعن الشريحة الاجتماعية المرتبطة اساسا واكثر من غيرها بمصطلح الحرية الاكاديمية فتم وصفها بانها شريحة متميزة ذات اهمية قصوى في الحياة العامة نظرا لدورها الانتاجي ونشاطها في البحث والتدريس... كما تطرقت المناقشات لعدم وجود وثيقة دولية حتى الآن خاصة بالحرية الاكاديمية. . ايضا تم تعريف المجتمع الاكاديمي بانه مجتمع الذين يقومون بعملية التدريس والبحث والعمل في مؤسسة للتعليم العالي.

وعن اصل نشأة مصطلح الحرية الاكاديمية ومفهومه فقد كان اصل نشأة المصطلح غربي وكان احدث معنى للحرية الاكاديمية لاستاذ الجامعة يتمثل في حرية متابعة البحث العلمي للوصول للنتائج العلمية وما يرتبط بها من حرية الوصول للمصادر والمراجع والبيانات دون توجيه او خضوع لنموذج محدد، اضافة الى الحرية في عرض نتائج ابحاثه بصورة دقيقة وامينة على طلبته وزملائه، ويبقى حقه في اختيار الكتب المقررة للمواد التي يدرسها والطريقة التي يراها مناسبة للتدريس.

واما بالنسبة لمعنى الحرية الاكاديمية للطالب الجامعي فتعني حقه في اختياره للمواد الدراسية التي يريدها وللاساتذة الذين يدرسون هذه المواد... وفيما يتعلق بعناصر الحرية الاكاديمية فقد شملت العناصر التالية: (الاستقلال الاداري والمالي للجامعة ما يضمن حرية الجامعة في اختيار وتعيين اعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها وترقياتهم من خلال المعايير الموضوعية والعلمية، حق ادارة الجامعة في ادارة اموالها وفي انشاء الكليات والمعاهد والمراكز العلمية، وفتح التخصصات الاكاديمية وعقد الدورات التدريبية والامتحانات ومنح الدرجات العلمية والفخرية ووضع اسس القبول وحق الطلبة والاساتذة في تأسيس نظاماتهم وهيئاتهم للدفاع عن مصالحهم وتنظيم شؤونهم الداخلية الخاصة كمؤسسته الاكاديمية.. وعن ابرز القيود التي تعترض سبل الحركة الاكاديمية من هذه الجامعات فتمكن في الاستبداد السياسي والارهاب الاجتماعي وغياب التمويل الذاتي والاعتماد على التمويل الحكومي مما قاد لفتح الباب امام تدخل الاعتبارات السياسية وتقديمها على الاعتبارات العلمية والاكاديمية، ومن العوائق الاخرى غياب لاجهزة ووسائل البحث العلمي من مراجع ومجلات ودوريات وشح مخصصات البحث العلمي واعتماد التمييز قاعدة اساسية في قبول الطلبة وفي توفير المنح الدراسية لمواصلة الدراسات العليا، مما قاد لوجود هيئة تدريس محسوبة على الفئات المسيطرة في المجتمع والبعيدة عن المعايير الموضوعية التي تتحقق على ضوئها عضوية هيئة التدريس.

تضم مئة وعشرة مستودعات

انشاء مدينة حرفية في جرش

● جرش - "النهضة"



انشاء مدينة حرفية في محافظة جرش امل راود سكان المحافظة سنوات عديدة لكنه بدأ يرى النور الآن ليكون حقيقة على ارض الواقع وللحديث حول هذا الموضوع التقت "النهضة" رئيس بلدية جرش السيد رضوان الشاعر فكان هذا الحوار:

*** متى بدات فكرة انشاء المدينة الحرفية؟**

- جاءت هذه الفكرة من المجالس البلدية التي سبقتنا وترجمتها الى اجراءات عملية بايجاد ارض مناسبة وتم طرح عطاء لتنفيذ مخازن خرسانية في الموقع.

*** كيف وجدتم الوضع وماذا فعلتم؟**

- وجدنا ارضا مساحتها ٤٠ دونما، عليها ٤٠ مخزنا، تفتقر للبنى التحتية من ماء وكهرباء ومرافق عامة، ولضرورة هذا المشروع واهميته فقد اعطاه مجلسنا الاهمية المناسبة وتم طرح عطاء لتصميم المشروع.

*** وماذا عن دراسة المشروع؟**

- افادت الدراسة ان هناك ١١٠ محلات ستقام على شكل مستودعات اضافة الى المرافق المناسبة كالمسجد والمطعم وشبكات

*** ما هو المصدر الممول لهذا المشروع؟**

- اتخذت لجنة البلدية قرارا بطلب قرض من بنك تنمية المدن والقرى لتتمكن من التنفيذ.

*** ما هي المهن والصناعات** التي سيشملها هذا المشروع، ومتى سينتهي العمل به؟

- الحرف التي سيضمها هي محلات تصليح السيارات واعمال الميكانيك واعمال الكهرباء والحدادة والنجارة وغيار الزيوت وقطع السيارات ونحن نأمل الانتهاء من هذا المشروع في العام القادم.

*** ما هو مردود هذا المشروع وفوائده للمدينة؟**

- هناك عدة فوائد متوخاة في هذا المشروع منها: ان وجود مثل هذه المحلات داخل البلدة يسيء الى الصحة والسلامة العامة ويشوه المنظر العام للمدينة خاصة وان هذه المحلات منتشرة على مدخل المدينة السياحي ومهما حاولت البلدية اضافة لمسات جمالية عليه فسيبقى مشوها. اضافة الى ان تأجير محلات المدينة الحرفية سيدر على البلدية دخلا مناسبا نحتاج اليه.

*** وماذا يستفيد المواطن من هذا المشروع؟**

- ان وجود مثل هذا المشروع وتجميعه لهذه الحرف في منطقة واحدة يوفر على المواطن التنقل مسافات بعيدة بحثا عن البديل واختيار الافضل والانسب.

*** كم بلغت كلفة هذا المشروع؟**

- فاقت المليون دينار.

اللجنة الاردنية - اليمنية العليا تعقد اجتماعات

عقدت اللجنة الاردنية - اليمنية العليا المشتركة اجتماعات دورتها في العاصمة صنعاء برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

وتناولت هذه الاجتماعات بحث عدد من الموضوعات الثنائية تقف على رأسها رفع مستوى التبادل التجاري وبخاصة في مجالات الصحة والتربية والتعليم والسياحة والنقل ودراسة امكانية تقديم منح دراسية للطلبة اليمنيين في الجامعات الاردنية وكذلك في مجال التبادل الثقافي.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حالي ٢١ مليون دينار اردني في مقابل ٧ ٥ مليون دينار اردني، وقد شكلت مادة الاسمنت المرتبة الاولى في الصادرات الاردنية كما شكلت الاسماك المرتبة الاولى في الصادرات اليمنية.

في كلمة القاها نيابة عن سموه العين الرفاعي في افتتاح مؤتمر الاتصال والدبلوماسية

الامير الحسن: قبول الاستلاب الثقافي يقود الى هاوية التبعية والتقليد

د. العرموطي: الاوساط الدبلوماسية مطالبة بتخفيف التأثيرات السلبية في بنى العلاقات الدولية

بتنسيق بين المعهد الدبلوماسي وقسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك والرابطة العربية الامريكية لاساتذة الاتصال، تم تنظيم مؤتمر الاتصال والدبلوماسية الذي افتتح اعماله يوم السبت الماضي ٩٧/٩/٦.

وفي مستهل اعمال المؤتمر القى العين زيد الرفاعي كلمة سمو الامير الحسن ولي العهد والتي دعا فيها الى التفكير الموصول بالانسان وتهيئة الظروف المناسبة لاشباع اولى حاجاته [illegible] عصر المعلوماتية [illegible].

ودعا سموه الى تضافر الجهود بين الدول والمنظمات والافراد من اجل ان يسود العقل بدبلوماسية المعلومة [illegible] الضمير وبالبصيرة الواعية والشعور بالمسؤولية تجاه واقع انساني افضل جوهره [illegible] التفاهم والحوار الهادئ والمشاركة في مواجهة التحديات وقال سموه [illegible] المعلومات وتدفقها [illegible] في الاستهلاك وقبولهم بالاستلاب الثقافي طواعية وما يترتب على ذلك من انجرارهم الى هاوية التبعية والتقليد سيؤدي بهم لا محالة الى خسران فوائد التجربة في التعامل مع التحديات ومجابهتها وكذلك تلاشي الفرص امامهم للحصول على دور في تجديد معالم الخريطة الحضارية لمستقبل البشرية.

واكدت كلمة سموه ان الاردن سيكون اول من يسعى لتحقيق توصيات المؤتمر، ودعا الى جعل هذا المؤتمر دوريا يعقد مرة كل عامين في الاردن، وحث المشاركين على تشكيل لجنة دائمة من المؤسسات الاكاديمية والاعلامية والصحفية، تعمل على مواكبة المستجدات التي يموج بها عالمنا

د. العرموطي

وأكد الدكتور مازن العرموطي في كلمة القاها في المؤتمر ان عمان اصبحت عنوانا مشرقا من عناوين التواصل والتفاعل الانساني، مضيفا ان هذا المؤتمر هو من المؤتمرات الفريدة في المنطقة العربية، معربا عن امله في ان يكون له ميزة تفرد على المستوى الدولي، وان يحقق جسور الفكر التي تساهم في تمتين اواصر قائمة بين اصحاب اهتمامات مشتركة او متقاربة وعقد صلات جديدة من التعارف والتلاقي الفكري، والتبادل العلمي والتواصل الوجداني، وقال: ومن الثابت -الآن- ان اوساط الدبلوماسية والاتصال التي قربت ثورة المعلومات والاتصالات المسافة بينها الى حد التمازج والتداخل الوظيفي، قد اصبحت هي الاوساط المطالبة اكثر من غيرها بالعمل في سبيل التخفيف.. من التأثيرات السلبية الناشئة في بنى العلاقات الدولية ، نتيجة فقدان النزاهة في بعض اساليب بث المعلومات والافكار وتحوير استخدام تقنيات الاتصال لصالح قوى لها هيمنة -اصلا- على مصادر انتاج المعلومات مما يعني اقصاء شعوب باسرها عن تطلعاتها الانسانية المشروعة.

د. الموسى

والقى الدكتور عصام الموسى رئيس الرابطة العربية الاميركية لاساتذة الاتصال كلمة في المؤتمر اكد فيها ان الرابطة التي تأسست عام ١٩٩٤، لم يخطر ببالها انها ستنجح في عقد مؤتمرين دوليين في غضون فترة قصيرة الاول في طنجة.

وقال : وان التسارع الذي يشهده عصرنا في تكنولوجيا الاتصال قاد من جملة اشياء الى تغيير معايير الدبلوماسية التقليدية، كما قاد في الوقت ذاته الى تعميق الفجوة بين الدول المتقدمة تلك التي صارت تعرف باسم مجتمعات المعلومات وبين الدول الاخرى التي تستورد المعلومات تقنية وبرامج...

د. كمال

وتحدث الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في كلمة عن تحول المجتمع المعلوماتي الذي كان مجرد خيال علمي في الروايات الى حقيقة واقعة بعد تطور عالم التقنية الالكترونية التي مكنت الانسان من الالمام بما يجري في العالم بسرعة فائقة، والغت عنصري الزمان والمكان.

واشار الى ان استخدام ما يسمى بالنظام الرقمي والاشارة المضغوطة التي ضاعفت من عدد قنوات الاتصال الفضائية.

الزميل القضاة

وتحدث الزميل سليمان القضاة رئيس منظمة الصحفيين العالميين عن دور وسائل الاتصال في تحديد موازين القوى في العالم والتي قد ينبثق عنها نظام عالمي جديد يختلف عن النظام العالمي الذي نتحدث عنه حاليا.

وقال ان منظمة الصحفيين العالميين I.O.J غير الحكومية سعت منذ تأسيسها عام ١٩٤٦ الى تحقيق توازن دقيق بين التمسك باخلاق المهنة وبين الحق في تداول المعلومات وتدفقها، وهما الاساس لحرية التعبير وحرية النشر.

الزميل الشريف

وقال الزميل سيف الشريف - نقيب الصحفيين الاردنيين: اننا في الاردن بدأنا نستخدم كلمة (الاتصال) بدلا من (الاعلام) حيث ان الاولى هي التعريف الاشمل والارقى لوسائل الاتصال المختلفة في عصر ثورة التكنولوجيا المتطورة التي اصبحت سمة العصر.

د. ليونارد تل

والقى الدكتور ليونارد تل الرئيس السابق للرابطة العربية الاميركية لاساتذة للاتصال كلمة في المؤتمر، اشار فيها الى ان ما يجري الآن يؤكد على اننا اوجدنا سوقا للافكار ومكانا نستطيع ان نتحدث فيه بصوت مرتفع، وقال : واذا كان سوق الافكار قد بدأ بجهود مفكرين ودبلوماسيين عرب واصدقاء نعتز بهم، فان العالم يدين بايجاد هذا النوع لرجل انجليزي هو جون ملتون في العام ١٩٤٠.

الجلسة الاولى

وعقدت الجلسة الاولى للمؤتمر برئاسة الدكتور نبيل عياد مدير الاكاديمية الدبلوماسية بلندن، وتولى الدكتور ريتشارد ويلش من جامعة ولاية كينيساو الاميركية الاشراف كمقرر للجلسة والتي قدمت فيها خمس اوراق عمل.

الاولى لـ الدكتور اليكس تان من جامعة ولاية واشنطن تناول فيها انعكاسات البث الاخباري والتلفزيوني والبرامج الترفيهية على القيم والاعراف الاجتماعية للمشاهدين في الولايات المتحدة والدول الاخرى، واستعرضت الورقة الثانية التي قدمها الدكتور يوسف نصير التجربة الاردنية لادارة المعلومات، واشار فيها الى ان عولمة اقتصاد السوق وتطور تكنولوجيا الاتصالات اسفرت عن تحديات جديدة للدول النامية ، وقال : شرع الاردن في انشاء قطاع معلومات وطني سيكون نظام معلومات اقطاعي لا مركزي يخدم عملية صنع القرار والبحث على المستويين الوطني والمؤسسي وعليه تم تأسيس مركز المعلومات الوطني عام ١٩٩٢ واشار الى دور "الانترنت" في ارساء شبكات الاقتصاد الآلي.

وتحدث الدكتور عصام سليمان الموسى في الاردن في ورقته الثانية عن دور وسائل الاتصال في نشوء الدول عبر حقب تاريخية ومنذ ثلاثة الاف سنة.

وقدم الدكتور عدنان هياجنة من الاردن في الورقة الرابعة للجلسة الاولى دراسة حول الدبلوماسية المعاصرة والاتصال الدولي ودبلوماسية الدول العظمى في ظل النظام الدولي الاميركي ١٩٩٠ - ١٩٩٦ وتطرقت الدراسة الى الدبلوماسية المعاصرة للدول العظمى "الولايات المتحدة، فرنسا، روسيا، الصين، واليابان"، مستخدما طرقا احصائية للتأكيد على القرارات الاستراتيجية للاتصالات عند هذه الدول، والتي بلغت ١١٩ قرارا بينها ٨٠ قرارا ذو طابع عسكري والباقي اقتصادية.

الجلسة الثانية

وترأس الاستاذ ابراهيم عز الدين الجلسة الثانية والتي تطرقت الى مشكلات الصحافة الاردنية في الفترة ٨٩-٩٧ من خلال مداخلة للدكتور عصام الموسى، وحرية الصحافة والتعبير في مصر- مداخلة للاستاذ ماهر الذهبي.

نائب رئيس تحرير الاهرام لشؤون الطبعة الدولية، وتحليل مضمون جريدة الرياض اليومية ورقة للآنسة ميشيل كلارك من جامعة جورجيا الاميركية ، وتجربتي في الصحافة الشعبية الاردنية للدكتور رياض الحروب، ودور الاحزاب السياسية الفلسطينية في حماية حرية الصحافة للدكتور فريد ابو ظهير من جامعة النجاح بنابلس، وقانون النشر الجديد في لبنان للآنسة اوكتافيا نصر من جامعة جورجيا.

الرفاعي يلقي كلمة سمو الامير الحسن



من حفل الافتتاح

جانب من الحضور

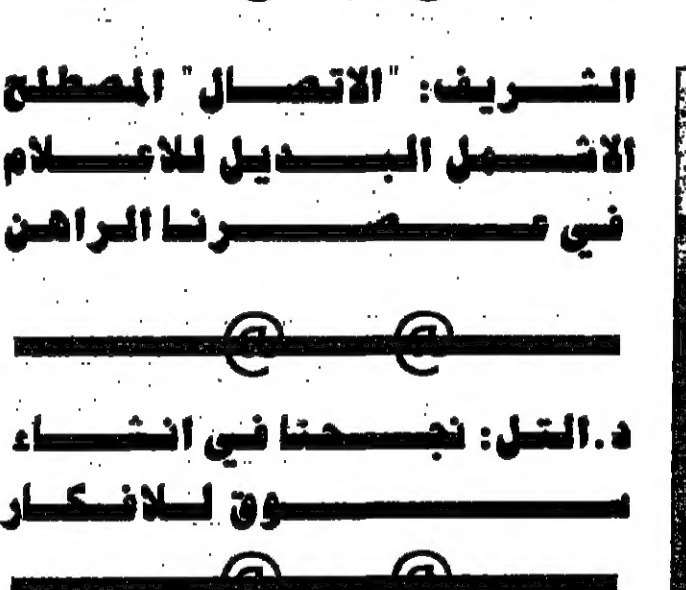
د. الموسى: الثورة التكنولوجية ساهمت في تغيير معايير الدبلوماسية التقليدية

د. كمال: تكنولوجيا الاتصالات الغت عنصري الزمان والمكان

القضاة: نسعى لتحقيق توازن بين اخلاقيات المهنة والحق في تداول المعلومات

الشريف: "الاتصال" المصطلح الاشمل البديل للاعلام في عصرنا الراهن

د. التل: نجحنا في انشاء سوق للافكار



مشروع حوض البحر المتوسط (مشروع المتوسطية)

● الدكتورة: انصاف الربضي / جامعة اليرموك

نشأت في حوض البحر المتوسط حضارات امم ما زال نتاجها العلمي والفلسفي والثقافي باقيا للآن، يروي للانسانية تراثا حضاريا رائعا عملاقا له فضله على الحضارة الانسانية والتقدم العلمي في العالم اجمع. نذكر من ذلك : تراث الاغريق والرومان في اوروبا وتراث الفينيقيين والآراميين والكنعانيين والانباط في آسيا (سوريا) وتراث الفراعنة في وادي النيل، وكانت منطقة المتوسط موطن الفلاسفة الكبار ومن ثم الانبياء الاخيار ومنها انطلقت الديانات السماوية الثلاث، لتنير للانسانية طريق الخير والرشاد.

وتأثرت الامم والحضارات التي قامت على سواحله الاوروبية والآسيوية والافريقية بعضها ببعض فاخذت واعطت كل منها الاخرى في العلوم والفنون والثقافة واللغة والفلسفة والصناعة. اما التجارة فقد كان لها وضع خاص، فظلت سواحل البحر المتوسط الاسيوية والافريقية تخدم حركة التجارة الدولية بين الشرق الاقصى واوروبا قرونا عديدة. فكانت هناك حركة تبادل تجاري قوي ونتج عن ذلك تبادل ثقافي وعلمي، ولم يقف الامر عند هذا بل تعداه الى الصدام العسكري بين القوى الكبرى التي نشأت في حوضه، او قريبا من سواحله. الى ان اجتاح الاغريق شرق المتوسط وشمال افريقيا، ثم تبع ذلك قيام الرومان على انقاض الاغريق. الى ان جاء الاسلام فانتهى هذا المد الاوروبي. وكان هناك مد عربي اسلامي وحضارة اسلامية اثرت في سواحل المتوسط الاوروبية، ولم تكتف بذلك بل اقامت مراكز حضارية عربية اسلامية في اسبانيا وجنوب فرنسا وجزيرة صقلية وسواحل ايطاليا الغربية وبعض مناطق بحر ايجه، ثم كان التحدي الاوروبي للشرق العربي الاسلامي في العصور الوسطى والحروب الصليبية، وقد ادى ذلك الى احتلال للارض العربية دام مائتي عام. وما نتج عن تلك الحروب من مؤثرات على اوروبا، ونقل التراث الحضاري العربي الاسلامي الى دولها، والذي كان سببا في النهضة الاوروبية والثورة الصناعية في ما بعد.

اذن فالعلاقات بين الامم والشعوب التي تحيط بالمتوسط قديمة، علاقات حضارية واثنية، واقتصادية وتجارية وعسكرية وانسانية. ومن هنا فان تطوير هذه العلاقات للافضل فيه خير للشعوب المتوسطية لذا اخذ السياسيون والمفكرون يتطلعون الى ايجاد تعاون بين تلك الشعوب والامم لما فيه الخير للجميع. خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار التطورات الدولية الحالية والمستقبلية، وملامح تكون نظام او انظمة عالمية جديدة، بدأت تظهر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء النظام الثنائي في العالم فطرح مشروع الشرق الاوسط بعد حرب الخليج الثانية وبالمقابل ظهر مشروع "المتوسطية" كنظام بديل في هذه المنطقة.

وسنتحدث في هذه الدراسة عن المشروع المتوسطي، اما مشروع الشرق الاوسط فنؤجله الى الدراسة القادمة. علما بان مشروع الشرق الاوسط قديم ظهر بعد الحرب العالمية الاولى وتجسد في حلف بغداد عام ١٩٥٥م، وهو مشروع بريطاني اميركي، اما المشروع المتوسطي فهو مشروع اوروبي كرس للتعاون بين العرب بالدرجة الاولى والاوروبيين وظهر منذ اوائل التسعينات.

لذا فهناك تسابق بين اوروبا واميركا، كل يدعو الى المشروع الذي يراه يخدم مصالحه. فاوروبا ترى ان مشروع المتوسطي هو الافضل لها ولمصالحها، اما اميركا فترى ان مشروع الشرق الاوسط هو الاقدر على حماية المصالح الاميركية في هذا الجزء من العالم . وهو جزء من التحول العالمي في النظام العالمي الذي يرسم ويتبلور تدريجيا، وربما تعرف ملامحه واضحة في القرن الحادي والعشرين القادم. وقد جرى هذا الطرح منذ اوائل التسعينات اي بعد حرب الخليج الثانية، وكانت مصر سباقة الى معرفة ملامح المستقبل الذي يرسم للمنطقة. فدعت الى اجتماع تمهيدي في الاسكندرية في ٣-٤ تموز ١٩٩٤ سمي "منتدى البحر المتوسط" ، ورافق ذلك دعوات تطالب باحياء دعوة المشروع "المتوسطي" . على ان يتجسد ذلك بتنظيم هيكلي لهذا المشروع المطروح على الساحة الدولية.

وهناك خلاف حول تحديد الاطار الجغرافي لهذا المشروع. فالبعض يرى ان يضم الدول التي تقع على سواحله، وآخرون يرون ان يضم معظم الدول الاوروبية وحتى اميركا، والهدف منه هو ايجاد منطقة آمنة تنعم بالسلام والرفاه الاجتماعي والاقتصادي من خلال التعاون الوثيق بين دوله واستئصال اسلحة الدمار الشامل من تلك الدول. وبذا يدخل المشروع المتوسطي ضمن نظام اوروبا الكبرى، الذي تسعى الدول الاوروبية الى صياغته في القرن القادم. وبدأت ملامح الوحدة الاوروبية تتشكل وتظهر، ومن هنا فلا استقرار ولا امن لاوروبا الكبرى ان لم تكن سواحل المتوسط الجنوبية آمنة هادئة، وهكذا فان امن مناطق البحر المتوسط الجنوبية والشرقية ضرورية لأمن واستقرار دول اوروبا، ليس فقط تلك الواقعة على البحر المتوسط بل لجميع دول اوروبا شرقية وغربية.

ولكن هذا المشروع لم يصل بعد الى درجة النضوج، ولا توجد حتى الآن الآليات التي تساعد على اخراجه الى حيز الوجود. فالمشروع ما زال ضمن الاتصالات والدراسات والطروحات، ولم يتوصل الطرفان الاوروبي والعربي بالدرجة الاولى الى صيغة مشتركة يرضى عنها الجانبان، وما زال العامل الاقتصادي له اهميته في كل الطروحات والاجتماعات بين الطرفين.ويجب ان نذكر هنا ان المشروع المتوسطي بحث بشكل موسع وموضوعي في مؤتمر برشلونة الذي عقد في الفترة من ٢٩-٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥. وكان من اهم نتائجه انه مهد لان يكون للمجتمع المدني للدول المتوسطية مشاركة اكبر في هذا المشروع، لان مشاركة هذه المجتمعات تساعد على صون حرية الانسان وكرامته وتعزيز مؤسسات الديمقراطية. الا ان هذا المؤتمر لم يستطع وضع الحلول لبعض القضايا الاساسية، كقضية الطاقة والسياحة والمراة والتمويل والتبادل الحر للتجارة بين اقطار المتوسطي، ولكن المهم هنا هو ان المؤتمر دعا الى اقامة شراكة شاملة (اوروبية متوسطية) بين الدول المتوسطية وذلك من خلال الحوار السياسي، ويجب ان يكون حوارا ايجابيا، ومن خلال تعاون اقتصادي متميز مع ايجاد وسيلة الى تعاون اكبر، في المجالات الاجتماعية والثقافية والانسانية بين المجتمعات المدنية في حوض المتوسط.

لقد وجدت الدول المتوسطية ان قيام هذه الشراكة (الاوروبية المتوسطية) لها اهميتها على دولهم ومجتمعاتهم، وخصوصا في القرن الحادي والعشرين، الذي ما زالت ملامح نظامه العالمي لم تحدد اطره ومعالمه بعد، فللبحر المتوسط اهميته الاستراتيجية، ومن مصلحة الشركاء ان يكون هناك تعاون وثيق بينهم، خصوصا ان علاقات هذه الدول وتلك المجتمعات مع بعضها لها بعدها في الارث التاريخي والحضاري منذ قرون بعيدة. بالاضافة الى ان هذه الدول بدأت تتأكد من ان المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الآنية، هي تحديات مشتركة يجب حلها في اطار جماعي: وقد رأت هذه الدول كذلك، ان اقامة منطقة يسودها الاستقرار والرفاه الاجتماعي، لا بد وان تتوافر لها عوامل الاستقرار هذه. وهو السلام العادل والشامل في مناطق المتوسطية، فلا للحروب ولا لاحتلال اراضي الغير، ولا لاسلحة الدمار الشامل. بل تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية، وتعاون مشترك قائم على الاحترام المتبادل لدوله ومجتمعاته، ونشر الامن والامان لشعوبه، وتعزيز الديمقراطية في دوله وتكريس حقوق الانسان وحريته كاملة غير منقوصة، ومحاربة الفقر والتخلف في مجتمعات المتوسط.

ان قيام الشراكة الاوروبية المتوسطية على اسس قويمة دون هيمنة من فئة على اخرى، واحترام حقوق كل شعوبها، وتحقيق تنمية مجتمعاتها من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وايجاد مجالات للاتصال الجماهيري بين شعوب (المتوسطي)، يرمي الى التفاهم والتقارب والاحترام دون استعلاء او تطرف، وهذا سيؤدي حتما الى بناء وخلق مجتمعات مدنية في حوض المتوسط تبني حضارة عملاقة وتفاهما انسانيا يقوم على المحبة والاخاء والمساواة بين الشعوب، ويكون انموذجا لمشاريع في اجزاء اخرى من العالم. اننا نقدر هذا المشروع ونتمنى ان يتحقق ففيه مصلحة لكلا الطرفين الدول الاوروبية والمتوسطية الاخرى، ما دام الهدف رفاه وتقدم واستقرار شعوب هذه المنطقة، وخلق تكتل قوي امام اية قوة عالمية اخرى تحاول الهيمنة والاستقواء في هذا الجزء من العالم.


د. انصاف الربضي

تجمع لجان المرأة الاردني يستعد لانتخابات ٩٧

■ الهنداوي: دعم المرأة كمرشحة وايصالها الى مواقع القرار هدفنا الاساسي ■ ابو السمن: ما يزال المجتمع لا يتقبل دور المرأة ممثلا له في البرلمان

● «النهضة» - حنان العبادي

في خطوة مهمة لتدريب المرأة الاردنية على كيفية المشاركة في الانتخابات ناخبة ومرشحة جاءت استجابة سمو الاميرة بسمة المعظمة لتأسيس تجمع لجان المرأة الوطني الاردني تلبية لضرورات حشد طاقات المرأة الاردنية وتنظيمها وتوجيهها لما يحقق اهدافها في الارتقاء بواقعها وتفعيل دورها عن طريق تطبيق الاستراتيجية الوطنية للمرأة التي تمثل اولويات طموحات المرأة الاردنية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات النيابية تنشط هذه اللجان في مختلف محافظات ومناطق المملكة في سبيل تعزيز وحدة الحركة النسائية وتمكينها من التغيير الايجابي في نظرة المجتمع ازاء حقها ودورها البرلماني.

"النهضة" التقت السيدة رند الهنداوي امينة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني التي اكدت على ضرورة الافادة من التجربة النيابية السابقة وتجاوز ما واجهته المرأة من عقبات خلالها في الانتخابات اللاحقة وقالت اننا نعتبر هذا التجمع خطوة مميزة لتدريب المرأة على كيفية ممارسة حقها في المشاركة كناخبة ومرشحة.

وكما هو معلوم فقد بدأت الفكرة بتأسيس لجان للمرأة الاردنية في المحافظات والانطلاق من مراكزها الى التجمعات السكانية كافة، ونظرا للاقبال الشديد على الانتساب الى هذه اللجان فقد اصبح من الضروري تطوير شكلها التنظيمي مما حدا الى الاعلان عن تأسيس التجمع في التاسع والعشرين من كانون الاول للعام ١٩٩٥ حيث بلغ عدد المنتسبات للتجمع نحو مائة الف عضو في مختلف مناطق المملكة.

واضافت ان التجمع يهدف الى توعية المرأة الاردنية بالاستراتيجية الوطنية الخاصة بها بمحاورها الاقتصادية والسياسية والتعليمية والصحية والتشريعية والاجتماعية على السواء، اضافة الى توعيتها بحقوقها وواجباتها كما اكد الدين الحنيف ونص عليه الدستور والميثاق الوطني الاردني، ومساعدتها على اكتشاف قدراتها وتعزيز ثقتها بنفسها وتحفيزها نحو المشاركة في بناء مجتمعها ووطنها.

ويهدف هذا التجمع الى تمكين المرأة من تشكيل جماعات ضغط للتأثير في عملية اتخاذ القرار بما يخدم مصالحها ويرسخ المفاهيم والاتجاهات الاجتماعية الايجابية لديها لتساهم بفعالية في تغيير الاتجاهات السلبية.

الهيئة النسائية العليا لانتخابات ٩٧

وقالت السيدة الهنداوي انه انسجاما مع الاستراتيجية الوطنية للمرأة وقرارات المؤتمرات النسائية الدولية تم تشكيل هيئة مشتركة للحركة النسائية غاصيتها وتنظيمها وتوحيدها واخراجها من دائرة التنافس الى حالة التنسيق الكامل اضافة الى اتاحة فرصة اكبر امام المرأة لاشغال اكبر عدد ممكن من المقاعد النيابية واوضحت السيدة الهنداوي ان المنطلقات والثوابت تنبع من ضرورة المحافظة على شخصية واستقلالية كل هيئة نسائية وعدم المساس بقراراتها وبرامجها وخطط عملها وكذلك للمحافظة على خصوصية كل هيئة وتوجهاتها التنظيمية والفكرية على قاعدة التعددية في الرأي والتكامل في الجهد والوصول بالتالي الى الاجماع على مرشحة واحدة في الدائرة الواحدة لتعزيز فرص النجاح مع التأكيد على حرية كل مرشحة وعدم التدخل في مضمون ومستويات بياناتها الانتخابي.

آلية العمل

ومع اقتراب موعد الانتخابات كشفت السيدة الهنداوي عن تشكيل هيئتين الاولى مختصة بوضع الاستراتيجية والخطط والاسس التي سيجري العمل على اساسها وتتولى الثانية مهام التنفيذ.

الاولى ممثلة للهيئة النسائية العليا وهي برئاسة اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة وعضوية رئيسات وصاحبات القرار في الهيئات النسائية المختلفة التي تتضمن برامجها نشاطات تتعلق بالانتخابات وفي حالة رغبة احدى عضوات اللجنة للترشيح للانتخابات في هيئتها التابعة لها.

وتتلخص مهام الهيئة العليا في وضع خطة استراتيجية شاملة لتفعيل مشاركة المرأة في الانتخابات من خلال مرحلتي التسجيل في سجل الناخبين ومن المشاركة في الاقتراع، ايضا دراسة الواقع الانتخابي للمرشحة ضمن دائرتها الانتخابية واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الخصوص بالاضافة الى وضع خطة شاملة مستندة الى خطط الهيئات الممثلة لعقد اللقاءات والورش التدريبية مع التأكيد على استقلالية كل جهة في تنفيذ برامجها ثم اعداد ميزانية للاتفاق على الانتخابات بشكل عادل.

اما اللجنة التنفيذية فهي المشرفة على ادارة الحملات الانتخابية للمرشحات وتضم ممثلات عن جميع الهيئات النسائية لاعضاء في الهيئة العليا تستعين بعدد من المستشارين والخبراء كلما اقتضت الحاجة.

مي ابو السمن

رند الهنداوي تلقي كلمة امام سمو الاميرة بسمة

مكتسبات وانجازات

وعن المكتسبات التي حققها هذا التجمع تقول السيدة رند ان اللجان استطاعت ان تسهم في لعب دور فاعل في الانتخابات البلدية التي جرت في تموز عام ١٩٩٥ مما ادى الى فوز عشر سيدات منهن واحدة بمنصب الرئيسة كما شارك التجمع بعشرة اعضاء في الوفدين الرسمي والشعبي للمؤتمر الدولي الرابع للمرأة.

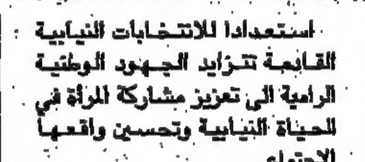
وقالت السيدة مي ابو السمن المرشحة في دائرة البلقاء، ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها التنسيق الكامل بين جميع المؤسسات النسائية لاظهار الجهد النسائي بصورة منظمة مغايرة لما تم في التجربة النيابية السابقة حيث كان الترشيح يجري بصورة فردية وبدون وعي كامل بحقوق المرأة كناخبة ومرشحة او توجيهها نحو كيفية المشاركة بصورة فاعلة تعمق من حضورها وتزيد من مقاعدها في البرلمان.

وتشير السيدة ابو السمن الى ان ابرز آثار ذلك كان عدم تقبل المجتمع الاردني لدور المرأة وعدم تحقق اي فرد من طموحات التغيير الاجتماعي المطلوب والابقاء على حالة استلاب ارادة المرأة الانتخابية من قبل الاقارب.

وترد السيدة ابو السمن اسباب كل ذلك الى ان الحركة النسائية ظلت اسيرة الشعارات التي لم تتمكن من ترجمتها الى عمل واقعي اجرائي وخاصة في ظل حداثة التجربة الحزبية الاردنية والتي لم تحتل فيها المرأة اي موقع قيادي.

وانطلاقا من ادراكنا ان المستقلين هم الاغلبية الساحقة التي تقرر شكل مجلس النواب ومحتواه برنامجا شاملا للتغيير يخاطب المرأة والرجل الا ان عملية التغيير الاجتماعي بطيئة بطبيعتها وتحتاج لوقت طويل ولكن نرجو ان لا يفهم من ذلك اننا ننظر الى الواقع بتشاؤم بل بالعكس نحن على يقين بان الخطوة الاولى بدأت وستستمر ان شاء الله.

والوحدة الاعلامية لشؤون المرأة خدمة مجانية للمرشحات



■ عوني بدر: الوحدة فكرة رائدة على مستوى الوطن العربي ■ جهود وطنية مكثفة لتعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية

استعدادا للانتخابات النيابية القادمة تتزايد الجهود الوطنية الرامية الى تعزيز مشاركة المرأة في الحياة النيابية وتحسين واقعها الاجتماعي.

وضمن هذه الجهود بدأت اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة وتجمع لجان المرأة الوطني الاردني ومركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي بانشاء الوحدة الاعلامية التي تلبي احتياجات المرأة الاردنية الراغبة في ترشيح نفسها للانتخابات النيابية وتنظيم حملتها الانتخابية بما يمكن المرشحة من ابراز صورة المرأة الاردنية الواعية الواثقة بنفسها والجديرة بالوصول الى البرلمان ابتداء من النشرات والبيانات الانتخابية والمشورة الاعلامية والمعلومات وقراءات للخرائط الانتخابية اضافة لما يتضمنه القانون والانظمة الصادرة بموجبه وانتهاء بتحليل جداول الناخبين في الدوائر الانتخابية المختلفة.

السيد عوني بدر رئيس الوحدة الاعلامية قال بان الوحدة تقدم خدمات لوجستية للراغبات بترشيح انفسهن في الانتخابات النيابية المقبلة والهدف منها توفير فرص متساوية في الترشيح، وترجمة تلك الاهداف من النظرية الى التطبيق.

وقد استنبطت مهامها من استطلاعات قام بها المركز مع اشخاص خاضوا الانتخابات السابقة حيث تم التعرف على احتياجات المرشح والخدمات التي تضمن نجاح حملته الانتخابية وبناء على ذلك حددت مهام هذه الوحدة بتحليل قوائم الناخبين وتوفير المعلومات عن الواقع الانتخابي الحالي والواقع الانتخابي الماضي اللذين يحتاجهما اي مرشح للاستعانة بهما كمؤشر لما هو جار حاليا.

ويضيف السيد بدر ان الوحدة تقدم خدمة الاستشارات الاعلامية والمساعدة في صياغة البيانات الانتخابية والاعلانات والدعايات التي تحتاجها المرشحة للتعبير عن افكارها كما تقدم الوحدة خدماتها في تصميم اعلانات المرأة الانتخابية وتوفير الخصم المناسب لها في الصحف الى جانب الخدمات الطباعية مجانا بصرف النظر عن انتمائها لهذه المؤسسة او تلك او توجهها السياسي والفكري ووضعها الاقتصادي والاجتماعي، فوحدة المعلومات هي للجميع.

ويؤكد السيد بدر قناعة مركز الاميرة بسمة بان نجاح اي سيدة في اي موقع هو نجاح للمرأة الاردنية على جميع المستويات.





وتحقيقا لهذه الاهداف تقوم الوحدة باصدار ملخص يومي لما تنشره الصحف اليومية والاسبوعية من معلومات وآراء ومقالات حول الانتخابات بالاضافة الى اصدار نشرة نصف شهرية تتضمن المعلومات الاساسية التي يمكن ان تحتاجها اي مرشحة.

ومن الجدير بالذكر ان الوحدة الاعلامية تضم اجهزة كمبيوتر مزودة بالبرامج اللازمة، وهناك ايضا مختصون في الاحصاء والاستطلاع العام لانه وكما هو معلوم تقوم برصد اتجاهات الراي العام لتبيان وضع المرأة المرشحة في هذه الدائرة او تلك لتبقى في الصورة فتعالج مواطن الضعف في حملتها الانتخابية.

ويقول السيد بدر ان الوحدة تقدم خدماتها حاليا الى خمس وثلاثين هيئة نسائية والمرشحات المستقلات والخطط المستقبلية هي استمرارية الوحدة الاعلامية بعد الانتخابات لمن تتجه للمساهمة في التغيير الاجتماعي لكن هذه الفكرة ما تزال قيد الدراسة.

وعن اعداد المرشحات قال السيد عوني بدر انه حتى الآن لم تتبلور الصورة النهائية لعدد المرشحات في مختلف مناطق المملكة.

ومن الجدير بالذكر ان الوحدة الاعلامية هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط انطلاقا من الخدمات المميزة التي تقدمها ويحتاجها كل مرشح مما يساعده في تنظيم حملته على اساس علمي ومنهجي وتوفر عليه الكثير من الوقت والجهد والمال.

ونتيجة لردود الفعل الايجابية من المستفيدات من خدمات هذه الوحدة اكد السيد بدر ان النية تتجه الى اعادة صياغة مهامها واهدافها لتتمكن بعد الانتخابات النيابية من الاستمرار لخدمة من ينجحن ويصلن الى مواقع قيادية لتوفير المعلومات التي ترفع من ادائهن مما يسارع في عملية تغيير نظرة المجتمع نحو المرأة.

برنامج تعزيز قدرات المرأة

وتنفيذا لبرنامج تحت عنوان تعزيز قدرات المرأة الاردنية في مجالات القيادة وصنع القرار قال السيد بدر ان هذا المشروع يتضمن دورات وورش عمل ونشاطات توعوية تهدف الى زيادة مشاركة المرأة في الحياة الديمقراطية بالاضافة الى تعميق مشاركة المرأة في مختلف اوجه الحياة السياسية في الاردن وزيادة الوعي العام بحقوق المرأة وواجباتها كما كفلها الدستور والميثاق الوطني.

وتشمل نشاطات التوعية القانونية عقد ١٣٦ ندوة في مختلف ارجاء المملكة تتناول الحقوق والقوانين المتعلقة بالمرأة وهي قوانين الانتخاب والاحوال الشخصية والجوازات والعمل والعقوبات وضريبة الدخل.

واضاف انه سيتاح للنساء التعبير عن اولوياتهن وايصالها للمرشحات وممارسة حقوقهن كمواطنات ويهدف البرنامج كذلك الى تعزيز قدرات المرأة في مجالات القيادة وصنع القرار للوصول الى طيف واسع من القطاع النسائي الاردني وللمنظمات غير الحكومية المعنية بشؤون المرأة في الندوات القانونية التي ستقام والتي ستركز على اهتمامات المرأة في الحياة السياسية وعملية صنع القرار طبقا للاولويات التي تراها كل واحدة من هذه المنظمات وتشمل مواضيع تلك الندوات دور هذه المنظمات كقوى ضاغطة للنهوض بواقع المرأة الاردنية وتتبع اهتمام الاتحاد الاوروبي بدعم العملية الديمقراطية.

ويستغرق تنفيذ هذا البرنامج عدة اشهر ابتداء من شهر حزيران وحتى فترة ما بعد الانتخابات.

قضية محلية

المرأة وأحلام الكوتا

عندما اعطيت المرأة حق الترشيح والانتخاب في تجربة الحزب الواحد -الاتحاد الوطني الاردني- التي جاءت امتدادا لما كان قائما في مصر والسودان او تأثرا بهما في اوائل السبعينيات كنت اتصور ان النجاح سيكون حليف جميع المرشحات على قلة عددهن، لقناعة بضرورة انحياز المرأة لذاتها في مواجهة الاصطفاف الذكوري التاريخي، ولكن نتائج تلك الانتخابات اكدت عدم تمكن المرأة من ممارسة هذا الانحياز، فلم ينجح الا سيدة واحدة هي بدرية عبد الجليل.

ورغم اني بت ادرك ان القوانين والانظمة لن تحرر المرأة بالمفهوم التقليدي للتحرر، بل ان تحررها العام لن يتم الا بتحررها الاقتصادي الذي سيقودها الى استقلالها الاجتماعي الا اني كنت شديد التفاؤل بالتحول الذي يجب ان ينشأ عبر نحو ثمانية عشر عاما ما بين جولة الاتحاد الوطني الاردني وجولة البرلمان الحادي عشر في العام ١٩٨٩، جولة التعددية السياسية حتى قبل ان تضم في ظل مبادئ الميثاق الوطني، فكانت المشاركة المحدودة للنساء في الانتخاب حتى من قبل عجائز اميات يرتدين ثياب اهي وان كانت الكثيرات جدا لا يحفظن من الانتخاب الا اسماء اثنين او ثلاثة او اربعة مرشحين زرعها الاباء والابناء والازواج والاشقاء في اذهانهن، تبخرت من اذهان الكثيرات منهن فكن يطلبن من احد اعضاء لجنة الاقتراع تسجيل اسمي الشخصين او اسماء الشيوخ الثلاثة، وهكذا فشلت المرأة في احتلال مقعد واحد في برلمان ١٩٨٩ ولم يفلح كل جهدها ومؤسسات المجتمع المدني في خلال اربع سنوات فصلت ما بين دورة ١٩٨٩ ودورة ١٩٩٣ الا في ايصال سيدة واحدة الى ما تحت القبة هي السيدة توجان فيصل، ولا يجب ان نسقط دور القانون في مساعدة السيدة فيصل على النجاح فلو لم يحدد مقعد للشركس في دائرة عمان الثالثة لظل البرلمان ذكوريا حتى هذه الساعة.

لقد كان لاختراق امرأة واحدة حاجز الذكورية البرلمانية جرسا مرتفع الرنين في اذن المرأة الاردنية ذكرها بامكانية الاختراق الاوسع، والمؤسف ان التحفز لذلك لم يترجم برص الصف النسائي، بل ترجم بالاقرار بالضلع العوجاء واستجداء الكوتا والتخلي عن مبدأ الانتزاع واصبحت "كوتا المقاعد العشرة" استراتيجية ومطلبا يجب ان ينص عليها قانون الانتخاب المطالب بتعديله في احدى الندوات النسائية التي انعقدت خلال الثلث الاول من هذا العام، ثم تراجعت الى كوتا مرحلية لدورة او دورتين لتمرن المرأة على الحياة البرلمانية، وربما لتثبيتها كحق مكتسب فيما بعد والله اعلم، ولم تتحقق لا الكوتا العددية ولا المرحلية، وهذا يتأكد ان نضال المرأة كان وما زال استجدائيا مطلبيا ولم يتطور الى نضال اختراقي يؤكد انها نصف للمجتمع كما يتشدق مدعو التقدمية والعدالة والمساواة في الملتقيات النسائية وهم الرافضون عملا وموقفا، ولا كما تتوهم هي عندما تحاول ان تذكر الجميع بذلك فهي نصف رقمي وليست نصفا فعليا، وهي كذلك حتى في مؤسسات المجتمع المدني كالنقابات المهنية ذات التقاليد العريقة، فلم تستطع ان تحقق نسبتها العددية قياديا عن طريق الانتخاب، وحتى في النقابات المؤسسة كنقابة الممرضين والممرضات، فلا تشغل من مقاعد الهيئة الادارية الاحد عشر الا اربعة مقاعد، ولم تستطع الاستحواذ على مركز النقيب كما هو مفترض، بل استطاع الذكور اختطافه والاحتفاظ به خلال الدورات الاخيرة الثلاث.

وتشير قراءة انتخابية لوكالة الانباء الاردنية ان عدد الراغبات بالترشيح للدورة البرلمانية المقبلة لم يزد على العشر راغبات بكثير ولا ندري كم سيحول الرغبة منهن الى قرار كي يضعن بنات جنسهن امام الاختبار، اختبار تحقيق الكوتا بدلا من استجدائها، والتذرع بضغوط الاباء والازواج وكل ذكور العشيرة في الحيلولة دون اختيارهن المرشحات اللواتي يردن بدلا من الرجال الذين يريدهم الاقارب.

لتسمح لي كل امرأة في بلدنا ان اقول ان رغبات الرجل وان كانت تشكل مانعا ضد الخيار لكنها في كل الاحوال لن تشكل تحريمه، فالاب والزوج والاخ الاكبر ليسوا فوق راس الناخبة وهي تدلي بصوتها في مركز الاقتراع كي يملوا عليها اسم المرشح الذي يؤيدون، بل ان المواقع موجودة في راسها فليس لديها القرار في ان تذهب وتنتخب امرأة وتمارس انحيازها لجنسها لانها قبلت ان تظل منحازة للرجل وتصب جام حقدها عليه لانه لن يفسح لها مكانا في البرلمان دون ان تركض لاحتلاله وستظل تذكر ان نسبة الاناث في احد برلمانات الاقطار الاسكندنافية تقترب من الخمسين بالمئة عندما تبرر مطالبتها بالكوتا .. وتبررها.

● المعتصم

خلال اجتماعه مع قيادات واعضاء الحزب في اربد

م. المجالي: سنخوض الانتخابات البرلمانية ضمن قائمة يعلن عنها قريبا



الامين العام في اربد والى جواره د. مازن غرايبة رئيس دائرة اربد



حضور كثيف شهدته قاعة البتراء

● اربد - "النهضة" - آمنة ابو حجاب

عقد الحزب الوطني الدستوري في محافظة اربد لقاء موسعا حضره الامين العام المهندس عبد الهادي المجالي والكوادر القيادية في الحزب ومختلف المراتب الحزبية في محافظة اربد وذلك يوم الاربعاء الماضي في صالة البتراء.

وتضمن اللقاء نقاشا مستفيضا بين الكادر القيادي للحزب والقواعد الحزبية عبروا خلالها في جو ديمقراطي عن رؤى وتطلعات الحزب وتسخير برامجه لخدمة الجماهير.

وفي بداية اللقاء اكد رئيس الدائرة السياسية للحزب في اربد د.مازن غرايبة في كلمة القاها على ان مثل هذه اللقاءات تهدف الى احداث تقارب بين كوادر الحزب وقواعده.

واعرب الامين العام للحزب عن فرحته بهذا اللقاء الذي يغذي المفهوم الديمقراطي، املا ان تتكرر مثل هذه اللقاءات في مناطق المملكة كافة.

واكد المجالي على اهمية المرحلة القادمة والتي تتعلق بالانتخابات البرلمانية مشيرا الى ان الحزب الوطني الدستوري سيخوض الانتخابات ضمن قائمة سيتم الاعلان عنها بعد الانتهاء من تدارس امكانيات ومواصفات المرشحين.

واضاف انه لا مانع لدينا من دخول البعض الانتخابات مستقلين ولكن ليس تحت قائمة الحزب، نتيجة للوضع العشائري ودرجة استيعابه للعملية الحزبية في اطارها العام.

واشار الى اهمية الحوار البناء مع جميع القوى، داعيا الى الانتقال من دائرة الاتهام والتشكيك الى الحوار والانفتاح، معربا عن امله في ان يتراجع الاخوان عن قرارهم في مقاطعة الانتخابات، لان مشاركتهم هي اثراء للديمقراطية داخل البرلمان وخارجه.

وقال اننا كحزب سياسي قادرون على التفاعل مع المجتمع، وان نكون اصحاب قرار في المستقبل، خاصة اذا حافظ الحزب على القوة التي ظهر بها مشيرا الى ان الذين تركوا الحزب لهم اسبابهم.

ودعا المجالي الاحزاب السياسية الى وضع برامج وحلول اصلاحية لمعالجة مشاكل الفقر والبطالة، وايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية، معربا عن امله ان تتكرر مثل هذه اللقاءات على مستوى الفرع والدائرة خلال الايام المقبلة.

وفي نهاية اللقاء اجاب الامين العام للحزب على المداخلات واسئلة الحضور.



من الحضور

الوطني الدستوري.. حزب الوطن والمواطنين

● شفيق عجيلات

منذ اشهاره في الحادي عشر من حزيران ١٩٩٧ تفاوتت ردود الفعل تجاه هذاالحزب ما بين ترحيب غالبية المواطنين الاردنيين الذين يؤمنون ان في وحدة الاحزاب الوطنية المتشابهة الى حد كبير في مبادئها ومنطلقاتها واهدافها خدمة للوطن والمواطنين واثراء للمسيرة الديمقراطية التي ارادها جلالة قائد الوطن ان تكون انموذجا للآخرين في هذا الجزء من العالم. ولهذا فقد ثمن المواطنون المبادرة الشجاعة وانكار الذات التي اقدمت عليها قيادات وكوادر الاحزاب التسعة التي اندمجت لتقدم للوطن والمواطنين حزبا برامجيا ينطلق من الاردن ويسعى من خلال الحوار العقلاني والبرامج المدروسة القابلة للتنفيذ معالجا القضايا التي تجابه الوطن وتؤرق المواطنين من فقر وبطالة ومياه ومشكلات اقتصادية واجتماعية بعيدا عن اساليب الاتهامية والسوداوية وجلد الذات التي يتقنها اصحاب الاصوات العالية الذين ينكرون انجازات هذا الوطن واجواء الحرية المسؤولة والديمقراطية واحترام حقوق الانسان .. الذي يحترم اخاه الانسان، فلا يسخّر قلمه او لسانه لاغتيال الشخصية واختلاق الاكاذيب ليصيب بها مواطنا ذنبه انه ناجح في عمله، صادق في انتمائه لوطنه وولائه لقيادته.

اما القلة من المواطنين الذين هالهم رؤية ولادة هذا الحزب، فقد شنوا عليه حملة اعلاميةمن خلال الندوات والمحاضرات والمقالات الصحفية، هدفها اضعاف الحزب وارهاب المواطنين من الانتساب في صفوفه، فنجدهم حينا يقولون بانه حزب الحكومة! لم يقل لنا هؤلاء اي حكومة من الحكومات! فالحزب مع الحكومة اي حكومة اذا التزمت بالثوابت الاردنية ووضعت في قمة اهتماماتها مصالح الاردن الوطنية والتعامل مع المواطنين على قدم المساواة بعيدا عن الشللية والجهوية والفئوية وسيقف الحزب بقوة في وجه الحكومة اي حكومة اذا ما اخلت بأي من الثوابت الاردنية او تهاونت في مصالح الوطن وكبرياء ابنائه لارضاء لاطراف داخلية او جهات خارجية، واحيانا يقولون انه حزب الدولة والنظام وهذا وسام شرف يزين به منتسبو الحزب صدورهم فالدولة لمن يريد ان يعرف هي الاردن.. الارض والشعب والقيادة والنظام الذي نعتز به هو نفس النظام الذي بايعه بالولاء والوفاء الاجداد والآباء وسنورث هذا الولاء والوفاء لاولادنا من بعدنا، لانه عهد رجال لا يخل به الا اشباه الرجال. وما عرف عن نشامى ونشميات الاردن الا الصدق في القول والاخلاص في العمل والجراة في قول كلمة الحق في وجه اصحاب الاصوات العالية، الذين يزعمون احتكار الحقيقة والصواب، والمتباكين على الديمقراطية التي يسعون الى ضربها لانهم لا يستطيعون العيش الا في الظلمة والظلام.

من اخلاقيات الحزبي

● د. عبد الله حمادنة

الحزبي الحق هو انسان حر. ومن ابسط المواصفات التى يجب ان يتمتع بها الانسان الحر هي الصدق والصدق مع النفس اولا ومع المجموع.

هذا الكلام يعتبر من البديهات المسلم بها عرفاً وعادة وقانونياً وانسانياً؛ واذا ما اردت ان ابرهن على صدق هذا القول فكأنما يطلب في ان ابرهن على ان الشمس مضيئه نهاراً او ليلاً، او ان الماء هو اساس الحياة -امور بسيطة والسهله على الفهم والاستيعاب الذهني، ولكنها عند التطبيق الفعلي عصية على الغالبية العظمى من بني البشر الا من عصم ربك ونحن نريد من اولئك النفر الذين يصدق عليهم القول من بعد الا.

أخي الحزبي وانت المقصود بخطابي هذا عليك الارتقاء الى مستوى الصدق مع النفس ومع المجموع، الصدق مع الحي او القرية، مع المدينة والوطن ومع بني البشر جميعا، وانت سيد الموقف، اذ انت تضع نفسك في المكان الذي تحب ان ترى فيه نفسك ويراك فيه غيرك. وثق تماما ان حبل الكذب قصير وان خيل اليك انه يسعى وعلى قدمين.

اخي المواطن اينما كنت ومهما كنت هل انت صادق في التعامل مع وطنك، هل قضيت في خدمة المواطن الآخر وبالتالي خدمة نفسك ووطنك، هل احسنت الى نفسك او غيرك وعندما اقول احسنت الى نفسك لا اقصد الانا الانانية ولا اقصد المنفعة الذاتية المنكرة، انما اقصد المتعة النفسية والسعادة التي تشع من ضمير.

انسان عامل، مواطن صالح قام بعمله في وضح النهار وخدم به نفسه اذ اشعرها بقيمتها الانسانية وانعكس عليه حبا وسعادة وانجازا لخدمة انسان اخر، ولو كانت الفكرة غير ذلك فان اللص عندما يهم بالسطو والسرقة فانه سيقول يا رب تستر!! وهو يقوم على خدمة نفسه!!

كذلك من اخلاقيات الحزبي المحترم والمواطن الجيد والانسان الكريم الاعتماد على النفس في ما صغر او عظم من الاعمال.

والاعتماد على النفس اشعار للانسان بانسانيه، اشعار له بهويته البشرية، وكأنما يقول باعلى صوته انا هنا انا موجود انا اعتمد على نفسي واساعد غيري.

والاعتماد على النفس يكون اصلا في القدرة على تأمين متطلبات الحياة الحرة الكريمة الاساسية من مأكل وملبس ومشرب ومسكن وذلك بالعمل المنتج المفيد الذي يرفع من مستوى الدخل القومي للوطن.

الاعتماد على النفس يكون بالتعاون مع بقي ازاء المجتمع للتفاعل الايجابي مع الارض ومع المجتمعات الداخلية والخارجية، الاعتماد على النفس اولاً وغيره استثناء، هو الهدف الذي يصبو اليه كل فرد كريم وكل مجتمع يريد ان يستمتع بالحرية والديمقراطية والانفة الانسانية، اعتمد على نفسك اخي المواطن تحكم نفسك استعن بمن شئت او استجر بمن شئت او استدن بمن شئت تكون قد قيدت نفسك وحريتك وقرارك بمن قدم لك العون او المساعدة او الدين.

اخي المواطن عندما تضع رأسك على وسادتك، وتحاول ان ترتاح في فراشك ارجو ان تخطر على بالك او تمر على روحك هذه الكلمات البسيطة: الصدق مع النفس والاعتماد على النفس اولا وغيره استثناء، انها تحدد موقعك من السيادة على نفسك اولا وعلى وطنك ثانيا، واعلم ان الوطن الفقير لا راي له كما الجبان والضعف يكون اولا وأخرا بقلة الانتاج والاعتماد على الغير اللهم لا تجعلنا من الضعفاء، ولا ندع الدان على قلوبنا فيزين لنا الكذب والصدقة والهبة والمعونات الاجنبية.

المهندس المجالي في دائرة جرش

اعلان البرنامج العام للحزب السبت المقبل

■ سندخل الانتخابات ببرنامج اصلاحي قابل للتطبيق ■ قائمة مرشحي الحزب ستكون وفق معايير معينة

● جرش - "النهضة" - من حسني البلاونة

قال المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري ان الحزب يسير في الاتجاه الصحيح ويتقدم بشكل مرض رغم الصعوبات التي واجهتنا وسندخل الانتخابات ببرنامج اصلاحي شامل وقابل للتطبيق، وان القرار لاختيار مرشحي الحزب سيكون وفق معايير معينة وبعيدا عن الشخصنة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للحزب في فرع الحزب في محافظة جرش يوم الاحد الماضي.

واشار المهندس المجالي خلال كلمة القاها في الاجتماع الى ان مرحلة التنظيم للحزب اخذت الوقت الطويل خاصة وان اندماج تسعة احزاب ليست بالعملية السهلة حيث اتخذت قيادات هذه الاحزاب قرارا بان يكون الاندماج بالتوافق مما اخذ هذا الوقت الطويل، موضحا انه تم تشكيل لجنة لهذا الغرض مكونة من مندوبين لهذه الاحزاب حتى تمت عملية الدمج عن طريق التوافق دون اللجوء الى الانتخابات.

واضاف المهندس المجالي انه تم تجاوز هذه المرحلة الصعبة وتم التشاور والتفاهم للحصول على الميثاق الذي برز بموجبه قيادات الدوائر والشعب في كل انحاء المملكة، موضحا ان هذه المرحلة مؤقتة وسيتم في المستقبل أجراء انتخابات حسب النظام الداخلي للحزب لتحديد قياداته المنتخبة من قبل جماهير الحزب.

وقال المهندس المجالي : انه لم يمض على عملية الاندماج ثلاثة شهوروهي مدة قصيرة وغير كافية ليتمكن الحزب الجديد من ايجاد وثائق في كافة مناحي الحياة مؤكدا وجوب ايجاد مرتكزات للحزب في كل مناحي الحياة.

وان الحزب يسعى بكل جدية ويعمل ليل نهار لانجاز برنامجه العام سيشمل برنامجا للانتخابات وسيلتزم الحزب بهذا البرنامج لدخول الانتخابات مشيرا الى ان البرنامج العام بما فيه برنامج الانتخابات سيعلن يوم السبت القادم.

واضاف المهندس المجالي: ان البرنامج العام للحزب سيحتوي على عدة برامج منها: برنامج سياسي كامل يشمل العلاقات الاردنية- العربية والعلاقات الاردنية-الفلسطينية، والعلاقات العربية- الدولية، وبرامج اقتصاديةواجتماعية لوضع الحلول لكل منحى من مناحي الحياة حسب قدرة الحزب مؤكدا وجوب الابتعاد عن الشعارات وان يكون البرنامج قابلا للتطبيق والتنفيذ، ومن هنا ستكون دراسة البرنامج دقيقة وعميقة، وستقتصر في الانتخابات على عدة برامج اصلاحية كبيرة في المجتمع الاردني.

واضاف: ان الحزب لم يصل بعد لمرحلة التجذر التي يستطيع ان يقرر من خلالها قائمة المرشحين للانتخابات، ولكن هناك عدة معايير سيتم على ضوئها قرار الترشيح ومن هذه المعايير ان يكون لدى المرشح قاعدة جماهيرية ينطلق منها وقدرة ذاتية، وان يكون لديه مؤهل للنجاح بنسبة معقولة وبدون ذلك لا يستطيع الحزب ان يجازف ويدعم مرشحا لان الحزب لن يجازف باعداد كبيرة خاصة واننا نسعى لان تكون نسبة النجاح في قائمة مرشحي الحزب لا تقل عن ٧٠٪ مشيرا الى ان بعض اعضاء الحزب سيخوض الانتخابات بشكل مستقل وسيلقى الدعم من الحزب شريطة ان لا يؤثر ذلك على مرشحي الحزب لأن قرار الحزب في الترشيح سيكون وفق المعايير السابقة وبعيدا عن الشخصنة.

واضاف: اننا نريد ان يكون للحزب انتشار في كل قرية وكل مكان لنكون قادرين على قياس نبض الناس في كل جهة لتقديم الحلول لمشاكلها مشيرا الى ان العمل مستقبلا سيكون في دائرة مكتملة من الشارع الى الدائرة الى البرلمان الى الحكومة، وان يكون للحزب دور قيادي في المجتمع المحلي وهذا ما نطمح اليه في المستقبل.

وعن مقاطعة الانتخابات ذكر المهندس المجالي: ان احد الاسباب الرئيسة للمقاطعة هو قيام الحزب الوطني الدستوري والاشاعات التي تقول ان هذا الحزب سيحظى بدعم الحكومة ولن يكون هناك مجال للمنافسة، مشيرا الى ان احزاب المعارضة هاجمت الحزب الدستوري والحكومة، خاصة وان الحكومة قد فتحت الحوار امام جميع الاحزاب مما اثار غضب الاحزاب المعارضة التي اصرت على استبعاد الحزب الوطني الدستوري.

واكد المهندس المجالي ان من اسباب المقاطعة ايضا وجود إختلاف بين اتجاهين داخل حركة الاخوان المسلمين مما ادى الى عدم مشاركتهم بصورة رسمية في الانتخابات بينما سيخوضها البعض بصورة شخصية.

وفي نهاية الاجتماع دار نقاش موسع بين الامين العام للحزب والاعضاء الحضور اجاب خلاله على اسئلتهم بكل صراحة ورحابة صدر.

وكان رئيس دائرة جرش السيد خلف محاسنة قد القى كلمة ترحيبية في بداية الاجتماع رحب خلالها باسمه وباسم الحضور بالامين العام للحزب المهندس عبد الهادي المجالي وقال: ان هذه الزيارة ستكون فاتحة خير علينا ولعملنا الحزبي مشيرا الى انه تم استقطاب عدد من الحزبيين الجدد وان الاقبال على الحزب في المحافظة اقبال جديد.



النائب الذي نريد

● د. منير جريس حدادين

بدأ سعير المعركة الانتخابية البرلمانية للدورة (٩٧ -٠١) يتصاعد ويلتهب ويتأجج في الديار الاردنية، ولخذ بعض المرشحين بنشر الاعلانات بالصحف سواء من كان يدعو الناخبين لتسجيل اسمائهم او من كان يطرح بعض الشعارات والعبارات الدالة على انه المرشح القائم، لقد مررنا بتجارب الدورتين السابقتين ٨٩، ٩٣ وامطرنا المرشحون بوابل من الشعارات الخارقة الحارقة، وعندما ظهرت النتائج ونجح الناجحون واخذ كل معده البرلماني لاذ قسممنهم بالصمت الرهيب في زاوية المعتزلة ولم يسمع لهم صوت طيلة الدورات البرلمانية السابقة وآخرون ساروا مع الحكوماتالمتعاقبة وشدوا على سواعد قواعدها عاقدين العزم لخدمة الاردن وتقديم العوق والمساعدة والمشورة الحسنة لطاقم تلك الحكومات واخرون اتخذوا من منبر البرلمان خندقا لرشق الحكومات وقراراتها واجراءاتها السليمة وغير السليمة بصليات من نيران المعارضة السلبية بدلا من ان تكون هذه الصليات للتنوير والاضاءة لمشروع او برنامج جديدا او لتقديم الحلول لمعضلة سياسية او اقتصادية تعود على الوطن بالخير والبركة لذلك نريد من نواب الدورة الجديدة القادمة ان يكونوا مشاعل للحكومة العاملة تضيء طريقها بالبرامج والمشروعات والحلول لكل مشاكلنا من مديونية وبطالة وفقر وجوع حتى القضاء على المرض ليأتي عام ٢٠٠٠ وتكون الصحة للجميع ولن تغلق مدارس المعتزلة والمعارضة السلبية ونفتح مدارس المشاركة الفعالة والمعارضة الايجابية البناءة ولتبق الديمقراطية شعارنا والبئر التي نرتوي منها على الدوام وليسود القانون والنظام ممارساتنا ايا كانت وكل دورة وانتم يا صفوة الصفوة بألف خير وسفينتنا تسير نحو شاطئ الامان الاكثر والخير الوفير بوعي الجميع من ابناء شعبنا تحت الظلال الهاشمية والوارفة العطاء بقيادة مليكنا الملهم الحسين بن طلال المعظم، متطلعين الى النائب الذي نريد العربي الاردني الانتماء الهاشمي الولاء.

المرأة الاردنية والانتخابات في الحزب الدستوري

عقد في دائرة عمان فرع (٣ ب) الاجتماع الاسبوعي مساء الاربعاء الماضي لمناقشة موضوع الساعة (المراة الاردنية وانتخابات ١٩٩٧).

وقد عرضت الدكتورة انصاف الريضي الاستاذ المشارك للعلوم السياسية والفلسفة في جامعة اليرموك ورقة عمل حول حقوق المرأة وانسانيتها.

ثم انطلقت من ذلك لحقوق المراة ناخبة ومرشحة ومشاركتها في صنع القرار واكدت على اهمية البحث للوسائل التي تؤدي لحياة افضل للنساء وتسهم في ان تنتشل المراة من هزيمتها. وقدمت السيدة هيفاء البشير مداخلة حول المراة وانتخابات ١٩٩٧ واشارت الى التغير الايجابي في الاجواء بشكل عام التي وتختلف عن دورتي ١٩٨٩، ١٩٩٣ حيث تجسد اهتماما خاصا من قبل الهيئات الدولية والمؤسسات المحلية بما يحصل لدورة ١٩٩٧ بحيث تكون مميزة عما سبق، اذ اصبحت قضية المراة والانتخابات قضية مجتمع وليست قضية للمرشحات انفسهن، لقد اسهمت الهيئات النسائية غير الحكومية باقامة ما يزيد على مائة ورشة عمل من اقصى البلاد لاقصاها وبدعم من الهيئات الدولية المتواجدة في الساحة الاردنية لاقامة دورات تدريب القيادات على ادارة الحملات الانتخابية ودراسة المعوقات في طريق المراة، كما تشكلت هيئة عليا لانتخابات ١٩٩٧ منبثقة عن لجنة شؤون المراة برئاسة الاميرة بسمة، وتعمل هذه على التنسيق بين الهيئات التي تعمل على تقدم المراة من اجل اخراجها من دائرة التنافس فيما بينها ومن اجل التغير الايجابي لدور المراة وايصال عدد اوفى من النساء للبرلمان وتهتم هذه الهيئة بطرح معايير للمراة النائبة لتوجيه خياراتنا في دعم النماذج الافضل كما تدعو المرشحات في الدائرة الواحدة للوصول للتوافق فيما بينهن حول مرشحة واحدة لتعزيز فرص النجاح. كما عرضت نسب مشاركة المراة في اثني عشرة دولة من دول العالم في الشرق والغرب والتي تتراوح نسبة مشاركتهن في المجالس النيابية بين ١.٥ في الاردن لتصل ٣٧٪ في السويد.

واشارت الى وحدة المعلومات في مركز الاميرة بسمة التي قامت بمد النساء بكل المعلومات حول القوائم الانتخابية ورصد الصحف وعرض الخدمات التي تتطلبها العملية الانتخابية.

ولقد اغنى المشاركون من الحضور النقاش مما شكل اضافة نوعية للقاء.

في دائرة الزرقاء

اجتماع لقادة الحزب والفروع ولقاء للاعضاء

ترأس رئيس دائرة الحزب في الزرقاء د.فوزي عياش اجتماعا في مقر الدائرة بحضور اعضاء قيادة الدائرة وقيادة الفروع وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدة قضايا تهم الدائرة.

من جانب اخر دعا الحزب الوطني الدستوري في دائرة الزرقاء جميع الاعضاء لحضور اجتماع يجري مساء اليوم الثلاثاء ٩/٩ في مقر الحزب.

بحضور اعضاء وقيادة دائرة الحزب في العقبة

الغنميين يترأس اجتماعا.. ويدعو الى تفعيل دور الاعضاء

ترأس رئيس دائرة الحزب الوطني الدستوري في محافظة العقبة السيد حسين علي الغنميين اجتماعا في مقر الدائرة في الاول من الشهر الجاري، وبحضور اعضاء قيادة الدائرة وقيادات الفروع في العقبة ولواء القويرة حيث تم بحث ما يلي:

١- الهيكل التنظيمي للحزب الوطني الدستوري منذ اشهاره، حيث بين رئيس الدائرة المبادئ والمرتكزات والنظام الاساسي للحزب.

٢- مناقشة التنظيم الحزبي وتفعيل دور الاعضاء الجدد من خلال الفروع واللجان المشتركين بها.

٣- توزيع المهام والواجبات لكل فرع من الفروع التي تم تشكيلها.

٤- الطلب من رئيس فرع القويرة البحث عن مكتب مناسب لفتح مقر للفرع في اللواء.

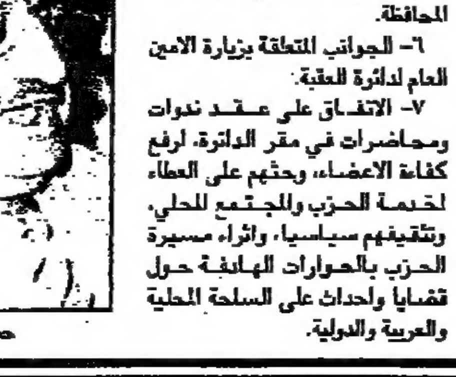
٥- الخريطة الانتخابية على ساحة المحافظة.

٦- الجوانب المتعلقة بزيارة الامين العام لدائرة العقبة.

٧- الاتفاق على عقد ندوات ومحاضرات في مقر الدائرة، لرفع كفاءة الاعضاء، وحثهم على العطاء لخدمة الحزب والمجتمع المحلي، وتثقيفهم سياسيا، واثراء مسيرة الحزب بالحوارات الهادفة حول قضايا واحداث على الساحة المحلية والعربية والدولية.



حسين الغنميين



أخي المواطن: معاملة السائح معاملة حسنة دليل على أصالة حضارتنا وثقافتنا ورفعة سلوكنا.

في اجتماع للمكتب التنفيذي للحزب في البلقاء

المجالي يوضح ما احاط بالحوار بين الحكومة وحزب جبهة العمل الاسلامي

حزبنا استكمل بنيته التنظيمية ونأمل تحقيق الانتشار في كافة انحاء المملكة

برامجنا لم تأت من فراغ بل حصيلة لبرامج الاحزاب المندمجة ودراسات للجاننا المتخصصة



من اليمين: د. محمد العدوان، م. عبدالهادي المجالي، عبدالحليم ابو حمور وجميل الحديدي



من الحضور

عقد المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري اجتماعه الاول خلال الاسبوع الماضي في دائرة البلقاء.

ويمثل هذا الاجتماع خطوة ايجابية في نقل اجتماعات قيادة الحزب من العاصمة عمان الى دوائر الحزب وفروعه في المملكة.

وفي اللقاء الذي حضرته قيادة دائرة البلقاء ورؤساء الفروع التابعة لها واعضاء الحزب جرى حوار موسع بين اعضاء الحزب وقيادته حول مسألة التنظيم الحزبي والتواصل مع المواطنين كافة واستعدادات الحزب للانتخابات البرلمانية المقبلة. كما والقى الدكتور محمد العدوان رئيس دائرة البلقاء كلمة رحب فيها بالامين العام واعضاء المكتب التنفيذي.

وقد أعرب الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي المجالي عن سعادته بهذا اللقاء عارضا واقع البناء الحزبي على مستوى المملكة مؤكدا ان الاندماج الحزبي تم بتفاهم كامل.

وكانت المهمة الاولى توحيد صفوفنا وكوادرنا وبدأت لجنة التنظيم بعملها المؤسسي، وقامت اللجنة بمحاولة التعرف على كوادر الاحزاب المندمجة وكانت هناك صعوبة كبيرة. فبعض الاحزاب لم يكن لديها سجلات او عناوين دقيقة، وتتحدث عن كل دوائر المملكة، كما واجه رؤساء الدوائر الصعوبات نفسها في التعرف على كوادر الاحزاب المندمجة حتى تندمج وتنسجم في فروع ودوائر وانتهت هذه العملية بحمد الله وان استغرقت وقتا اطول مما كان متوقعا ولكن التنظيم اصبح مستكملا على ارض الواقع في كل فروعنا ودوائرنا في جميع انحاء المملكة وكان الاستقطاب مهمة تنظيمية ثانية وكان املنا في المرحلة الثانية بعد عملية التنظيم ان نستقطب بسرعة عناصر متميزة وقيادية في صفوف حزبنا وتم في بعض المناطق بشكل جيد وبصورة جزئية في مناطق اخرى ولكن الاستقطاب الافضل كان في عمان ومن الفئات الشابة.

وأهاب باعضاء الحزب في الدائرة العمل على استقطاب كوادر وقياديين في مختلف انحاء المحافظة معبرا عن امله في ان يكون للحزب كوادر واعضاء في كل قرية وتجمع سكاني مهما كان حجمه حتى يتحقق الانتشار.

فاذا استطعنا ان نصل هذا الحد من الانتشار، فاننا نستطيع ان نديم الاتصال مستقبلا مع مواطنينا وجماهيرنا وما فائدة البرامج والافكار ان لم تكن هناك اداة لتوصيلها الى مختلف مواقعنا وتجمعاتنا السكانية.

وفيما يتعلق بالبرامج قال المهندس المجالي ان حزبنا نجح نجاحا كبيرا في عرض هويته السياسية واكتساب هالة كبيرة في مختلف انحاء المملكة وخارجها.

وقال لقد اصبح اسم الحزب كبيرا ونأمل ان يكون فعله كبيرا ايضا واشار الى ان اهم عامل في المرحلة القادمة هو البرامج فالكثير منكم يتساءل ماذا يقدم لي الحزب؟ ماذا استفيد ان انتسبت للحزب؟ لماذا آزر هذا الحزب ولا آزر مرشحا مستقلا؟ هذا هو نص ومرتكز عملنا الحزبي في المستقبل فان لم يكن لدينا برامج واليات معينة لعملنا فمن الصعب ان نقنع شعبنا ان يقف معنا ويؤازرنا ونحن نريد ان نكون المميزين عن غيرنا من الاحزاب في طرح برنامج متكامل يشعر من خلاله المواطن ان انتماءه الى هذا الحزب ومؤازرته سيحقق له مصلحة وفائدة، فيما اذا آزر وأيد مرشحيه، هذه العملية ليست سهلة فنحن سعداء ان برامجنا لم تأت من فراغ فاحزابنا المندمجة كان لديها برامج وتوجهات وكان لديها خلفية جيدة للوصول الى البرنامج المتكامل الذي نبدأ به. فشكل كما تعلمون اللجان المتخصصة السبع واهمها اللجان السياسية والاقتصادية والمالية ولجنة البرامج ذات العلاقة بالموضوع، وقد انقسمت لجنة البرامج الى اثنتي عشر لجنة واللجنة الاقتصادية ايضا درست اكثر من برنامج له علاقة بالنواحي النقدية والمالية والاقتصاد الوطني وقامت بمجهود كبير خلال التسعة اسابيع الماضية وكان هناك اجتماعات مستمرة ومكثفة حتى انتهت لجنة البرامج من وضع مسودة اولى للبرنامج العام المتعلق بقضايا الخدمات، كما انهت اللجنة المالية والاقتصادية ورقة التصحيح الاقتصادي والاقتصاد. كما وشكلت لجنة لصياغة كل هذه البرامج بمفهوم واحد ومتجانس.

واوضح ان لدينا برامج بحلول اكيدة لكل منحى من مناحي الحياة، مثل البطالة والاستثمار والنظام الضريبي والتعليم العالي والجامعات ومعلوم مدى اهمية هذه القضايا لدى جميع المواطنين والذين يهمهم ما سيقدمه الحزب في المستقبل من حلول لقضاياهم وعند الانتهاء منها سيحق لنا الفخر بما سيقدم حزبنا.

الآخرون يتعاملون تكتيكيا مع الواقع واستراتيجيا ضده، اما نحن فبرغماتيون اصلاحيون

واوضح المهندس المجالي ان حزبنا يواجه ضغوطا كبيرة وهجوما كبيرا وينطلق هذا الهجوم من ان الحزب الوطني عبارة عن تجمع اشخاص لا يوجد لديه افكار وبرنامج وستسقط كل هذه التهم عندما تعرف توجهات الحزب ويتعرف على فكره وهويته السياسية الواضحة المعالم ومن سيدقق في برامج الحزب السياسية والاقتصادية والتعليمية والزراعية والمهنية سيجد ان الحزب لديه توجه للاصلاح العام في الدولة واذا ما قرا شخص برامجنا فسيكتشف ان الحزب عازم على الاصلاح في هذا البلد وليس الانقلاب على ما تحقق فنحن نؤمن ان هناك انجازات كبيرة، كما نؤمن ان هناك امكانية لانماء وتوسيع هذه الانجازات وتحسين الوضع الاقتصادي وخلال فترة قريبة سيتم الانتهاء من وضع برامج الحزب.

اما بالنسبة للانتخابات وهذه مسألة مهمة في نظر الجميع فقد شرح الامين العام سياسة الحزب نحوها قائلا نحن لم ننته من بحث مسألة الانتخابات بعد، وارجو ان اكون صريحا فنحن حزب لم نصل بعد الى الدرجة التي نغلق الباب ونقول ان المرشح الفلاني او الشخص الفلاني هو الصالح لتمثيل الحزب في المنطقة الفلانية وندعو جماهيرنا لدعمه ومؤازرته واظن اننا بحاجة الى ثماني سنوات اخرى لنقول ذلك واذا حققنا نجاحات خلال الدورة الانتخابية القادمة يمكن في المستقبل ان نصل الى هذا المستوى ولكن يجب ان نعترف ان كل مرشح يريد ان يترشح يجب ان يكون لديه قوة معقولة وليست نسبة مئة بالمئة طبعا فبدون قاعدة ذاتية من الصعب زج اي مرشح حزب للانتخابات، فالعملية ليست سهلة وتحتاج الى دراسة ومعلومات دقيقة عن كل من يرشحون انفسهم ولديهم قاعدة ذاتية ويحتاجون الى دعم الحزب ليقودهم للنجاح. كل هذا يحتاج الى صبر واناة والى ان تبدأ النضالات لاخواتنا المرشحين ونكتشف القاعدة التي سيبنى عليها ترشيح المرشح، فارجوكم ان لا تلجوا كثيرا على اعلان القائمة، ولا اريد ان تستمعوا الى كل ما تقوله الصحف فالصحف وبعض مراسليها يقولون ان لدينا تحولات قاصدين الاساءة للحزب والتشهير به، عندما يقال ان قياديا في الحزب الوطني الدستوري قال انه سيرشح ستين مرشحا هذا ضرر كبير للحزب وفعلا هذا ما قاله احد كتاب الاعمدة، ودون ان يسأل كيف يمكن للحزب الوطني الدستوري ان يرشح ستين شخصا ويقول ان هذا اعتداء على حصص الآخرين هذا اعتداء على حقوق الناس واتخذ موقفا من كلام غير صحيح لم يحاول التاكد منه من خلال سؤالنا لم نصرح بأن لدينا قوائم سرية وعلنية قلنا انه سيكون للحزب قوائم معلنة وسيكون هناك مرشحون من الحزب يرغبون بالترشح كمستقلين فهؤلاء ليسوا مرشحين سريين فهم معروفون بانتمائهم للحزب ولكنهم يرون ان الترشح بصورة مستقلة قد يكسبهم اصواتا اضافية وليس لدينا مانع في ذلك ونتوقع ان ياتينا مستقلون اقتنعوا ببرامج الحزب وتوجهاته ورغبوا بان يرشحوا انفسهم في قائمة الحزب او الانتساب اليه، فهل نرفضهم؟ لدينا لجان ومصادر كثيرة اخرى للمعلومات ولكن هذه اللجان ليست صاحبة قرار في تسمية مرشحي الحزب بل تعطي الحزب فقط تصورات عن قوة مرشحي الحزب وعن نسبة قوتهم بالمقارنة مع الآخرين.

> الحكومة استبعدت من اجندة الحوار التعديلات الدستورية ووعدت بارسال "قانون الصوت الواحد" الى مجلس النواب القادم

وقال ان لجنة الانتخابات ستكون محدودة جدا، وقد تكون ثنائية فقط لان تكتيك الانتخابات يحتاج الى تعارض مع الآخرين ولا نريد ان نواجه تقاطعات يمكن ان تؤدي الى خلق اعداء بسبب تكتيكات خاطئة تؤدي ببعض الناجحين في الانتخابات لاتخاذ مواقف مغايرة للحزب ولا بد من اتصالات ودراسات ومعلومات للاستفادة منها وجعل علاقاتنا مع الجميع متوازنة ولتحقيق الهدف بايصال اغلبية حزبية ومؤازرة ستتعامل بشرف ودون استعمال اساليب غير شريفة لن نستعملها مطلقا لتحقيق اكبر نسبة في البرلمان القادم ان اعلان قوائمنا مرتبط باتمام البرامج لكي يقتنع المرشحون بالبرنامج والذي سيسأل عنه من قبل جماهيره ومؤازريه، فاولا نريد ان ننهي برنامج الحزب وبحيث يشعر الجميع اننا سنقوم بعمل اصلاحي كبير بطريقة عملية وليس بشعارات لان من السهل رفع شعار لكننا حزب من الممكن ان يصل الى تحمل المسؤولية لذلك علينا طرح برامج قابلة للتطبيق، لان من يتسلم المسؤولية في المستقبل سيطالب منه أن ينفذ هذا البرنامج وان يتقيد به، لذا ليس بالمهمة السهلة في المستقبل ان نبني مصداقية بيننا وبين شعبنا بدون برنامج واقعي، ونتوقع ان نكون خلال عشرة ايام قد بلورنا البرامج والقائمة الحزبية التي ستعلن بصورة رسمية وعلنية.

وبخصوص المقاطعة والمشاركة في الانتخابات قال المهندس المجالي ان الحوار بيننا وبين حزب جبهة العمل الاسلامي التي لم تعكسه صحافتنا بمصداقية بل كان هناك تضليل والمعلومات التي لدينا ان الحكومة وافقت على اجراء لقاء بينها وبين جميع الاحزاب واشترطت ان تحضر جميع الاحزاب ويتحدث كل حزب من الاحزاب في هذا اللقاء وفي نهاية اللقاء يتوصل الجميع الى حل لتسهيل الحوار بحيث تتقسم الاحزاب الى ثلاث فئات كل فئة تمثل موقفا انتخابيا الاولى تمثل المقاطعة والثانية تمثل المقاطعة المشروطة والثالثة تمثل المشاركة وكل فئة تنتخب واحدا او اثنين ليمثلوها ويبدأ الحوار حسب اجندة يتفق عليها، هذا الاقتراح بحث بين الحكومة والمراقب العام للاخوان المسلمين ومعه مجموعة ولم يكن ضد هذا الاقتراح ولكنه قال ساعود الى زملائي وابلغكم الجواب فقيل له نرجو ان يكون سريعا كان ذلك قبل مؤتمر القدس بيومين او ثلاثة واتفق على جواب ليوم السبت الثالث والعشرين من آب الماضي ولم يقم المراقب العام للاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات بالاتصال بالحكومة وعقدوا معها لقاءا، وكان اللقاء ايجابيا كما ذكرت الصحف، يوم الاحد قابلنا رئيس الحكومة ووضعنا بالصورة وايدنا اقتراح الحكومة الذي لم يستبعد اي حزب وقلنا ان لنا دورا في الحوار ويجب ان يكون، وسألنا الحكومة عن الاجندة فاستبعدت اي نقطة في موضوع تعديلات الدستور واستبعدت اي نقطة حول قانون الانتخابات ولكنها استعدت لبحثه من الان كقانون عصري جديد يعرض على البرلمان القادم، ووعدت بارساله بصورة مستعجلة للبرلمان القادم والبحث في اي صيغة يقترحونها، وقلنا اننا نريد انتخابات نزيهة وان يكون للاحزاب دور في هذه الانتخابات والدور لم يبحث وكان قصدنا ان تكون هناك اجتماعات دورية بين الحكومة والاحزاب حتى تعرض الاحزاب أي اعتراض او تصور لديها لبحثه في اجتماعات ترتب مسبقا وبشكل دوري من الآن وكانت الحكومة متجاوبة مع هذا الطرح.

يوم الاثنين الخامس والعشرون من آب الماضي فوجئنا ان جماعة الاخوان تمهل الحكومة اسبوعا للاجابة على الحوار او لم تجب، واعتقدت ان الدافع هو انهم لا يريدون لنا ان نشارك في الحوار يريدون ان ينفردوا بالحوار مع الحكومة وحدهم وثانيا لا اعتقد ان لديهم اجندة مقنعة يستطيعون من خلالها الدخول في حوار يخرجون منه بنتيجة، لذلك يفكرون بتحميل مسؤولية الفشل على جهة اخرى، لذلك اعتقد انه ليس هناك عودة للانتخابات الا بجاهة كبيرة يمكن ان تزيل الخلاف وتعيدهم دون حصول اي تقدم في مطلب من مطالبهم، وانا اعتقد أن اجراء الانتخابات في وقتها الدستوري وليس هناك اي مجال للاستثناءات ولذلك فمن سيخوض الانتخابات فليخضها ومن لم يخضها سيقضي نفسه عن العمل السياسي المؤسسي الذي يتمثل دائما بالعمل داخل البرلمان.

وقال ان كادر الحزب في البلقاء الذي يتراوح عدده بين ٤٥٠-٥٠٠ عضو يعتبر كادرا جيدا من حيث الحجم بالمفهوم الحزبي، واذا كان هذا الكادر نشيطا ملتزما فانه يقدر بأربعة آلاف، في العام ١٩٩٣ كنا احزابا جديدة وكان الالتزام ضعيفا لقد انتقلنا الآن الى عمل مؤسسي كبير امام الناس يتطلب الالتزام، والشخص المتحرك الملتزم الذي من ورائه حزب وقوة واعلام وتوجهات حزبية قوية وبرنامج قوي يقوده مجموعة كبيرة من الشباب يغير كثيرا من مفهوم الناس في مناطقها ويمكن ان تحسن وضع مرشحينا بشكل جيد وتجعل المستقبل للحزب. فما قيمة نجاح حزبي لوحده دون دعم معنوي مالي وسياسي وانتخابي من قبل الحزب فانه يرى ان نجح بجهده ولا فضل للحزب، نريد ان نكون غرفة عمليات وستبدأ معاركنا الانتخابية في ١٥ ايلول وستستمر ٤٥ يوما ونرجو ان تكون الاولوية للحزب وان تكون هناك مؤسسية بحث الغائبين على التفاعل مع قيادة الحزب والدائرة ونحن سنتداول وأياكم في توجهاتنا ونرجو دعم الحزب بالالتزام الحقيقي لتنفيذ برامج وتوجيهات الحزب في المستقبل فهذا ما يجعل الحزب قوة تحتذى، وعدم الالتزام اكبر عامل في نخر الحزب، فنحن امام امتحان يجري مرة كل اربع سنوات، امتحان حقيقي، فالحزبي المضحي الملتزم يجب ان يبعد المصلحة الذاتية ويتفاعل مع النشاط الحزبي خلال الـ ٤٥ يوما القادمة لانه من خلال ذلك يمكن ان نصنع قاعدة حزبية ضخمة في محافظة البلقاء.

> الاخوان المسلمون حاولوا الاستفراد بالحكومة واقصائنا عن الحوار الوطني

وقال ان الامانة العامة بطاقة مكثفة وستستكمل الاجراءات التنظيمية المطلوبة في جميع الدوائر. مؤكدا ان لدى قيادة الحزب آلية مكتملة لبحث اي موضوع في المستقبل حتى على مستوى مجلس النواب ومجلس الوزراء، نحن معنيون باستكمال دائرة العمل الحزبي كاملة، وسيكون لنا وجود في كل قرية وفي الامانة العامة لجان متخصصة لبحث اي ورقة في اي موضوع يتم ارسالها الى الكتلة البرلمانية للحزب، او الى الحكومة في المستقبل باسم الحزب لتنفيذها ولكننا فوجئنا باننا امام الانتخابات والحزب مؤهل نتيجة تفاعلاته وحواراته واتصالاته بالمناطق وسيكون بتنفيذ الآلية لدينا مستقبلا اقتراحات ميدانية تبلورها اللجان المتخصصة في الامانة العامة للحزب كما سيكون لدينا لجان صحية على مستوى الفرع ترتبط من خلال الاطر التنظيمية باعلى المستويات واعتقد ان برامجنا في التواصل مع القضايا الوطنية العامة حين يعلن عنها ستحظى بالقبول من جانب الكوادر.

وقال ان للحزب جريدته (جريدة النهضة) وارجو ان تعتمد كمصدر للمعلومات عنا، وان لا يعتمد على ما تشيعه الصحف الاخرى ثم تنفيه فيأتي النفي اضعف من الخبر المنشور نحن خلال صحيفتنا واتصالاتنا الحزبية ستوصلكم لكل معلومة صحيحة.

واستغرب المهندس المجالي في ردوده على اسئلة المشاركين والحضور ان يقال اننا غير ديمقراطيين فالتنظيم المعمول فيه في الحزب الوطني الدستوري من اكثر الانظمة الديمقراطية والتعيين هو فقط من ضرورات المرحلة الانتقالية لقد اتفقنا في عملية الاندماج ان يكون عملنا توافقيا في المرحلة الانتقالية التي اقصاها سنة ونحن الآن في هذه المرحلة، وتوافقنا سبب نجاحنا فلو دخلنا من البداية في العملية الديمقراطية سيكون نتيجة الاندماج الفشل والسياسة الحكيمة لامناء عامي الحزب كانت جمع الناس وجعلهم يتوافقون ويندمجون معا، بعد سنة ستجري الانتخابات الحزبية تحت اسم الحزب الوطني الدستوري الذي نكون قد شربنا من مائه وتعودنا عليه فتكون انتخابات ديمقراطية صحيحة تبرز القادة للمستقبل اما قراراتنا فهي منذ الآن تتخذ بطريقة ديمقراطية وحتى ان لجنة التنظيم اتجهت لانشاء تنظيم طلابي وقررنا في المكتب التنفيذي ان لا يدفع الطلاب اشتراكات للحزب ونحن الآن في سبيل تشكيل مجموعات صغيرة من الطلاب في كل جامعة وسنتميهم وندعمهم من خلال لجنة التنظيمات الطلابية وستكون التنظيمات الطلابية مستقلة عن الفروع وذات تكامل مع بعضها البعض ولها قيادة وسيرعى هذا التنظيم عن بعد لجنة الابحاث في الحزب للتاكد من ان عملنا التنظيمي يسير بشكل جيد وسندعم الطلبة اعلاميا ومعنويا لا دعما ماليا والحزب لا يفرض موقعا حزبيا على العضو او انتسابا على مواطن هناك انتساب كبير في عمان والسلط واربد وهناك التزام قوي من دائرة عمان دخل الحزب ٥٠٠٠ دينار مما يعني زيادة ٥٠٠٠ عضو جديد اما الاشتراكات فمفروضة دينار في الشهر، والمنتسب الجديد يدفع عشرة دنانير رسم انتساب ثم يدفع عشرة دنانير رسم انتساب ثم يدفع اشتراكا شهريا مقداره دينار واحد اما الطلاب فهم معفون من الرسوم الا اذا رغب احدهم بالاشتراك وتحمل مسؤولية ذلك والمشاركة في انتخابات او نشاطات الحزب، واكد الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي ان هويتنا اكثر وضوحا بين الاحزاب الاخرى فجبهة العمل الاسلامي تريد تطبيق الشريعة الاسلامية وتوحيد الامة الاسلامية وهذا هدف بعيد المنال والقوميون يريدون وحدة عربية من المحيط الى الخليج ونحن نتفق معهم بتوجههم الوحدوي، وهدفنا ايضا تحقيق الوحدة العربية الشاملة، ولكن ما يميزنا عن الاحزاب القومية ان لدينا آلية ولا آلية عندهم لتحقيق هذا الهدف نحن لدينا افكار منطقية ونثق بان اليتنا هي آلية قابلة للتطبيق فنحن ننادي بالوطنية اللبنة الاولى للتعامل السياسي وكل ما له علاقة بالاهداف العامة ونتطلع الى توحيد العرب .. ولكن كيف؟ هل اجابت الاحزاب الاخرى حول كيفية التوحد؟ ليس هناك اجابة وان كان هناك اجابة فهي غير منطقية وغير قابلة للتطبيق نحن نقول ان هناك آلية قابلة للتطبيق وغير قابلة للاحتكاك ويمكن خلال سنوات ان تطبق اشياء اساسية حرم منها الوطن العربي كالديمقراطية.

نحن براغماتيون اصلاحيون في العالم العربي وما يميزنا عن الاخرين هو البرنامج لان الاخوان في الاحزاب الاخرى في معظم طروحاتهم يتعاملون تكتيكيا مع الواقع واستراتيجيا ضد الواقع انا استراتيجيا مع الواقع ولكن اريد ان اصلح هذا الواقع بتطويره تطويرا عاما شاملا ليصب في النتيجة في خدمة المواطن فالاحزاب القومية جميعها تتحدث في السياسة والوحدة فقط ولكن كيف نصلح الاقتصاد؟ وما هي السياحة وكيف نطور اسلوبنا في السياحة؟ وما هو الحكم المحلي وهل هو صالح ويقدم خدمة للمواطن او لا يقدم؟ هل آلية الدولة صحيحة ام غير صحيحة؟ هل النظام الصحي في الاردن صحيح ام غير صحيح؟ وهل يحقق الهدف؟ هذه الاسئلة الكبيرة سيجيب عليها الحزب باسلوب منطقي صحيح من خلال برنامجه آخذين بعين الاعتبار انه قد تتاح للحزب الفرصة لتنفيذ هذه البرامج باسلوب صحي وعندنا توجه للقاءات واجتماعات لمناقشة برامج الحزب واقناع الناس به وانا اتحدى كل الحزبيين مناقشتنا حزبيا بدون شعارات باسلوب هادئ وبالصدر الواسع وعدم الطعن.

لقد امضى العرب سبعين عاما في التناحر وصرفوا بلايين الدنانير على المخابرات العربية لتحتمي من المخابرات العربية الاخرى، نحن نقول بان كل دولة حرة في النضال ومسؤولية شعبها في النضال من اجل الوصول الى الوحدة ونحن مستعدون للوحدة ولكن الوحدة لا يتم تحقيقها دون ركائز.

واكد المهندس المجالي ان لدينا خصوصية قطرية تسمى الان الخصوصية الوطنية اذا تجاوزنا بالشعارات فقط فقد تكذب، لدينا افكار عملية ناضل شعبنا من اجلها ولكن علينا التواصل معه فيها، وايصاله الى قناعات بهذه الآلية السياسية وسنركز في المرحلة الحالية بشكل اكبر على حل القضايا الاساسية للمواطنين وتصويب الوضع الداخلي واصلاحه حتى يشعر المواطن ان الحزب يخدمه، وسنقبل بين مرشحينا مرشحين لديهم فرصة كبيرة للنجاح لكسبهم الى جانب برامجنا الوطنية الاصلاحية.

متابعة واهتمام

"الصحف تسعى لتشويه الحقائق قاصدين الاساءة للحزب والتشهير به"

"نسعى لعلاقات متوازنة ولسنا من اصحاب الشعارات غير القابلة للتنفيذ"

مشاهدات عائد من السودان



● د. احمد حياصات

عدت لتوي من زيارة عمل للسودان الشقيق، اثارت في نفسي بعض الشجون، ووجدت ان اشارك القارئ العزيز في بعض جوانبها.

لن اتحدث عن الجانب السياسي في الوضع السوداني، فهو معروف تماما للقارئ الاردني، بل ربما كان هذا القارئ يبالغ احيانا في متابعة الاوضاع السياسية على حساب الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في حياة اشقائنا العرب.

لقد شعرت بالاعتزاز وانا اشاهد بلدا عربيا شقيقا يشكل، وبحق، "قارة متكاملة" غنية بالمياه التي نفتقدها في معظم اقطارنا العربية، وفي الاردن بشكل خاص، وبالاراضي الزراعية بتربتها السمراء، التي يمكن ان تشكل أساسا متينا لتطوير زراعة عصرية، وبالثروة الحيوانية والسمكية المتنوعة، هذا إضافةالى ثروة لا حدود لها من الغابات، مع ما تحويه من تنوع واسع للحياة البرية النباتية والحيوانية، التي لا نشاهد مثيلها الا في بعض البرامج التلفزيونية، يضاف الى كل ذلك ما حبا الله به ارض السودان الشقيق من كنوز دفينة من النفط والثروات المعدنية المختلفة، بعضها تم اكتشافه وبعضها ما زال ينتظر.

لقد اكد ما شاهدته، وبحق، ما درسناه في مناهجنا المدرسية من ان السودان يمكن ان يكون سلة الغذاء لعالمنا العربي، بل اقول ان هذه السلة يمكن ان تغطي مناطق كثيرة خارج نطاق وطننا العربي الكبير.

والى جانب مشاعر الاعتزاز هذه ثارت في نفسي مشاعر عميقة من الاسى، فاستغلال هذه الثروات ما زال في بدايته، وواقع الحال يدعو للالم حين ترى بام عينك الفرص الضائعة والثروات غير المستغلة، في حين يعاني مواطننا في السودان وفي الكثير من الدول العربية من الفقر والحاجة بل واحيانا من الجوع والمرض.

وفي غمرة هذا الشعور تساءلت عن الثمار التي جنيناها من تلك السلسلة الطويلة من اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات التي انعقدت وتنعقد حول التعاون العربي، والتكامل الاقتصادي، وعن تلك البيانات المشتركة التي صدرت وتصدر اثر زيارات ولقاءات المسؤولين العرب من كافة المستويات والتي تفيض عادة من حيث الصياغة بانبل مشاعر الاخوة والتعاون وانكار الذات مقابل المصلحة القومية اضافة الى مخزون كبير من العبارات المؤثرة التي تتحدث عن عمق الروابط ووحدة الماضي والمستقبل والمصير المشترك. وتخيلت للحظة حالنا لو تم تنفيذ ولو جزء يسير مما تحويه ملفات هذه اللقاءات بمختلف اشكالها هذه الملفات التي يمكن ان تغطي باوراقها جزءا كبيرا من مساحة ارض السودان الشاسعة.

لا اريد ان اتهم احدا، ولا اريد ان اتسرع في التوصل الى استنتاجات، فربما كان لهذاالوضع ما يبرره، لكنني امتلك، على الاقل، قناعة راسخة واحدة، تتمثل في الحجم الكبير من الانجازات والفوائد التي ستعم على العرب جميعا لو تم التزاوج بين رؤوس اموالنا وخبراتنا في مختلف الدول العربية مع الثروات الكامنة في ارض السودان الشقيق.

وفيما يتعلق بالاردن فانني اتخيل ما يمكن تحقيقه للاردن وللسودان لو تم توجيه جزء من خبرتنا وكوادرنا المؤهلة واستثماراتنا لهذا البلد العربي الشقيق، خاصة في ضوء الاحترام والتقدير اللذين شعرت بهما في السودان للاردن، وترحيبهم بالاردنيين للعمل والاستثمار في السودان، كم من فرص العمل سنخلق، وكم من الفوائد سنجني، وهذه دعوة للجنة الوزارية الاردنية السودانية المشتركة التي ستجتمع في الخرطوم قريبا لتحاول بعث الحياة في جزء من طموحاتنا، وتترجم بعض احلامنا الى مشاريع انتاجية تعم فائدتها على البلدين الشقيقين.

يبقى ان نتفاءل بان يحمل لنا المستقبل فرصا افضل لتحسين التعاون العربي– العربي، فربما تغير الحال واصبحنا نفعل اكثر مما نقول.

الجمهوريون يتجهون اكثر نحو اليمين

كشف السيد جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي في واشنطن عن اندفاع الحزب الجمهوري نحو اليمين اكثر فاكثر من خلال مؤتمرات فروع الحزب في ولايات وسط الغرب حيث ناقش مندوبو الحزب في هذا اللقاء خططهم لانتخابات الكونجرس لعام ١٩٩٨ وانتخاب الولايات، والاستماع الى الزعماء الجمهوريين الذين يفكرون في الترشيح للرئاسة عام ٢٠٠٠ .

وضم طاقم الشخصيات التي برزت في هذا المؤتمر معظم الوجوه الجديدة المألوفة في اخر ثلاثة سباقات رئاسية، فهناك جاك كيمب الذي خاض حملة ١٩٨٨ كمرشح رئاسي وحملة ١٩٩٦ كمرشح لمنصب نائب الرئيس. ودان كويل نائب الرئيس السابق والمرشح لنائب الرئيس في حملتي ١٩٨٨ و ١٩٩٢. وكان نصف مرشحي عام ١٩٩٦ حاضرا: لامار اليكساندر، ستيف فوربس، الان كيز. وكلهم يريد خوض معركة الترشيح للرئاسة عام ٢٠٠٠ وحضر وجهان جديدان وسط نجوم الحدث وهما السناتور فريد طمبسون رئيس لجنة مجلس الشيوخ للتحقيق في قضايا مالية لحملات الرئاسة، وحاكم ولاية تكساس جورج وبوش جونيور نجل الرئيس السابق جورج بوش.

لقد خسر الجمهوريون سباقين رئاسيين عام ١٩٩٢و١٩٩٦، وهم يتطلعون للزعامة مع رسالة جديدة يأملون ان تجدد حيوية حزبهم وتقودهم الى النصر عام ٢٠٠٠، وان ما يدهش ويهم حقا ان غالبية المتحدثين في اللقاء تقهقروا في سعيهم لصوغ رسالة جديدة الى الشعارات القديمة في مهاجمة الكونجرس رغم سيطرة الجمهوريين انفسهم عليه منذ عام ١٩٩٤ .

واكدت الاخبار القادمة من المؤتمر ان الزعماء الجمهوريين ركزوا الهجوم على قادتهم في الكونجرس متهمين هؤلاء ببيع المبادئ الجمهورية حين ارتضوا ابرام تسوية مع كلينتون حول تضبيط الميزانية.

اطلق نائب الرئيس السابق دان كويل هذا الهجوم حين قرع الكونجرس على المساومة في المبادئ. وقال انه بدلا من خفض الضرائب وتقليص الحكومة جاء الاتفاق مع ادارة كلينتون الذي سيزيد ايرادات الضرائب ويضخم جهاز الحكومة. ورفض كويل فكرة ان انعدام الاتفاق كان سيوقف الحكومة كلها عن العمل، وقال ان التمسك بالمبادئ خير من اية تسوية.

ومع تشعب النقاش الحزبي تبلورت عدة تيارات ظاهرة، ويبدو ان عتاة المحافظين الاقتصاديين اجبروا قيادة الكونجرس الجمهوري على اتخاذ موقع الدفاع. ولم ينبس احد بكلمة عن ضرورة تخفيف الموقف المتصلب من القضايا الاجتماعية في حين ان المؤتمرات السابقة للجمهوريين خلال السنوات الماضية، تميزت ببعض النقاش عن انفتاح الحزب على بعض الآراء الاكثر ليبرالية في مجال القضايا الاجتماعية. لكن الحزب كف عن ذلك في الاشهر الاخيرة.

اخيرا كان هناك غياب تام لاي نقاش حول قضايا السياسة الخارجية، مما يكشف عن وجود اجماع مقلق ينمو داخل الحزب، فالقياد في هذه الامور سلم بايدي المحافظين الجدد وعتاة الاصوليين المسيحيين.

وتجلت هذه الحقيقة في الاسبوع الماضي من خلال واقعتين مترابطتين، اولاهما لختتام مؤتمر التحالف المسيحي وعودة الرئيس الجديد للحزب الجمهوري الى الولايات المتحدة بعد فراغه من زيارة اسرائيل والاردن.

ان الرئيس الجديد للتحالف المسيحيهي جماعة اسسها نجم التلفزيون الكنسي بات روبرتسون، اعلن في ختام المؤتمر السنوي ان التحالف سيركز خلال السنة المقبلة على بعض مبادرات السياسة الخارجية.

ولما كان التحالف متعصبا في تأييده للسياسات اليمينية الاسرائيلية، وكان مسؤولا عن الجهود الاخيرة لفرض العقوبات على البلدان المتهمة باضطهاد المسيحيين، فان تحركاته قد تثير متاعب جمة.

ومما يقلق اكثر من ذلك حقا المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الجديد للحزب الجمهوري حيث تعهد بممارسة الضغط لمنع الرئيس كلينتون من انتزاع تنازلات من اسرائيل لصالح الفلسطينيين هو ما نصه "سترون مزيداً من الاهتمام من جانب قيادة الحزب الجمهوري باسرائيل وسيؤدي ذلك الى زيادة الضغط على الادارة لمساعدة الحكومة الاسرائيلية على نيل السلام من خلال المزيد من المرونة والقوة والجاهزية لا من خلال الليونة".

وزار نيكولسون اثناء وجوده في اسرائيل النفق الذي افتتح اخيرا في القدس والذي اشعل شرارة سفك الدماء قبل عام ثم توجه لزيارة موقع بناء المستوطنات المثيرة للخلاف في جبل ابو غنيم وبرر التصرفات الاسرائيلية في ظل هذه الحالات قائلا انها لا تبدو استفزازية وانه لن يغير رأيه في القرارات الاسرائيلية حول هذه القضايا.

وتبقى ملاحظة اخيرة، ان الايغال في النزوع اليميني المتطرف قد بلغ حدا من الجموح، بحيث ان انباء ترشيح سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك وكيلا لوزارة الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا قد تثير ردود فعل معاكس يعرقل تعيين انديك.

وكتبت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ (بينهم ديمقراطي واحد)رسالة الى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس جيسي هيلمز تحثه على عدم قبول تعيين انديك. حتى يتعهد هذا الاخير بتأكيد نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، وعمد شيوخ جمهوريين اخرون سوية مع التحالف القومي اليهودي (وهو من منظمات الحزب الجمهوري) الى مهاجمة انديك واتهامه بانتقاد اسرائيل والتدخل في شؤونها الداخلية.

الاميركيون متشائمون من مستقبل بلادهم

اكد استطلاعان للرأي نشرا مؤخرا في الولايات المتحدة ان نصف الشعب الاميركي يرى ان بلاده تسير في الاتجاه الخطأ، وان حوالي ٧٠٪ من الموظفين يرون ان الوظيفة لم تعد مصدر طمأنينة كما كانت قبل عشرين او ثلاثين عاما.

واشار استطلاع نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" ان ٥٧٪ من افراد الشعب الاميركي متشائم من مستقبل بلاده وان ثلاثة من كل اربعة موظفين لا يثقون في الحكومة وفي المسؤولين.

كما اشار استطلاع اجراه معهد "برينستون ريسيرتش اسيوتيس" ان ثلثي الموظفين الاميركيين يرون ان الوظيفة لم تعد مضمونة كما كانت قبل عقدين وان المشكلات النفسية في ازدياد ومعدل ارتفاع الجريمة مستمر والقيم العائلية تشهد انهيارا هائلا. واكد الاستطلاع ان النساء اكثر تشاؤما، وعلقت الواشنطن بوست على الامر بقولها "المال- كما يثبت الآن- ليس كل شيء والتقدم والازدهار عاجزان عن اعادة الثقة والتفاؤل للمواطنين".



المخابرات البريطانية تتجسس على صحفية معروفة



فيكتوريا بريتن

اتهمت محررة الشؤون الخارجية في صحيفة "الغارديان" فكتوريا بريتين بتلقي مبلغ ٢٥٠ الف جنيه من مصادر ليبية بينها : البنك العربي الليبي، ورئيس رعاية المصالح الليبية في السفارة السعودية في لندن خليفة احمد بازيليا، وبنقل مبالغ لصالح رئيس الامن القومي الغاني كوجوتسسيكاتا، المتهم بانه دبر مؤامرة اعدام لثلاثة قضاة غانيين، حسب ادعاءات صحيفة "الاندبندنت" واحتاج الى المال لرفع قضية تشويه ضد هذه الصحيفة المنافسة لـ"الغارديان". كشفت هذه القضية ديفيد شايلير المسؤول السابق في جهاز المخابرات البريطانية "ام.اي.٥" والذي كشف النقاب ايضا عن تنصت المخابرات البريطانية على هواتف شخصيات سياسية مرموقة وحسب اقوال شايلير فان المبالغ الليبية دفعت بهدف كسب ود النظام الغاني.

وقد انفقت المخابرات البريطانية ٧٥٠ الف جنيه للتنصت على هاتف الصحيفة المذكورة بعد ان اعتقدت انها متورطة في عملية غسل اموال للمخابرات الليبية.

الحصار الاسرائيلي يدمر الاقتصاد الفلسطيني

كشف تقرير اقتصادي سنوي عن ارقام مذهلة تشير الى حجم التراجع في الناتج القومي الفلسطيني خلال عام ١٩٩٦. واشار التقرير الى ان الناتج من الضفة الغربية بلغ ٨,٧٦ بالمائة ومن قطاع غزة والقدس ٢,٣٢ بالمائة وبلغ الانفاق الكلي الفلسطيني ما نسبته ٤١٪ من مجمل الناتج، والانفاق الاستهلاكي ٨٧٪ بينما لم يبلغ الانفاق الاستثماري اكثر من ١٣٪.

وتحدث التقرير عن ارتفاع نسبة البطالة بالرغم من تدني نسبة قوة العمل الفلسطينية نتيجة الهجرة القسرية حيث بلغ عدد الفلسطينيين الذين غادروا الضفة والقطاع منذ الاحتلال وحتى نهاية عام ١٩٩٥ حوالي ٢٧١ الفا.

واشار التقرير ان متوسط دخل الفرد الفلسطيني لا يزيد عن ٩٪ من دخل الفرد الاسرائيلي، كما ان الممارسات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي ادت الى تراجع كبير في الانتاج الزراعي، اذ منعت السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين من استخدام ١٩٢ الف دونم عام ١٩٩٦، وحوالي ٣٠ الف دونم خلال الثلث الاول من عام ١٩٩٧ اضافة الى سيطرتها على المياه.

ويتضح العجز الحقيقي في الميزان التجاري الذي بلغ ٦٤٤ مليون دولار.

العرب شركاء نضال ومصير

● محمود الشيبي

ان الامة العربية امة واحدة، آمالها واحدة والامها واحدة وعدوها واحد. وقد كان العرب اقوياء أعزاء بوحدتهم التي اثمرت حضارة مزدهرة اغنت المجتمع الانساني، الا ان هذا الدور تراجع بفقدان الامة لوحدتها واصبحت الامة تعيش حالة التردي والضياع في زمن الهيمنة الاميركية على العالم.

قبل حرب الخليج الثانية كان العرب يعيشون حالة من التماسك اهلتهم للوقوف متضامنين امام الهزات الدولية الا ان مؤتمر مدريد الذي عقد عام ١٩٩١ والذي اعقب حرب الخليج الثانية خلق خللا في التفكير السياسي العربي، فقد صرنا نسمع نغمة سلبية جديدة تخالف الواقع وتتعارض مع القيم العربية وهي نغمة اقليمية اخذت الدبلوماسية العربية تعمقها ويكرسها اعلام ما بعد مؤتمر مدريد، فصار التوجه السياسي ان كل دولة عربية تقرر امرها وتقارع العدو وحدها، دون دعم ومساعدة من اية دولة عربية اخرى بحجة عدم التدخل وترك القرار لاصحابه.

ان قبول التفاوض مع اسرائيل وفق مسارات، وليس بوفد عربي مشترك ترك لاسرائيل مجالا رحبا لاختراق الامن القومي العربي، واستطاعت اسرائيل العبث بالمفاوض العربي والضغط عليه لارغامه على تنازلات مناقضة لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ كما فعلت بالفلسطينيين مما ادى الى شرخ جارح تعيش الامة الامه الآن.

ان حالة الضعف المطلق التي يعيشها العرب الآن جعلتهم يتنصلون من مسؤولياتهم التاريخية اتجاه الاراضي العربية المحتلة ويتذرعون باستقلالية قرار كل دولة عربية واستقلالية قرار السلطة الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل. ان الارض الفلسطينية المحتلة عربية، وان الجولان السوري المحتل عربي، كما ان جنوب لبنان المحتل عربي، فمن غير الجائز ان يعلن عربي انه ليس شريكا لاخيه العربي في نزاعه مع اسرائيل.

هذه حالة غريبة فرضتها الادارة الاميركية على العرب، مما اراح اسرائيل وجعلها تتنفس الصعداء، واصبحت لا تقيم وزنا لاي تحرك عربي وسيط لا بل امعنت في كيدها واخذت تصم العرب بالارهابيين، من اجل العبث بالمفاوضات ومن اجل تكريس الاحتلال وابقاء المنطقة في دوامة القهر والقلق والتوتر.

ان العرب لا يمارسون الارهاب وما فعلوا ذلك يوما قط لكن الارهاب هو الاحتلال، والارهابي هو المحتل الاسرائيلي وهذا امر نتمنى ان تتبناه الدبلوماسية العربية، وتعلنه في كل المناسبات وعلى كل المنابر الدولية وذلك احقاق للحق ودفع للباطل فكيف يمكن ان تهدأ النفوس العربية وجرافات اسرائيل تهدم المنازل العربية في فلسطين وطائراتها تدمر البيوت العربية في لبنان، وماذا يسمى اطلاق اليد الاسرائيلية لتعمل فتكا بالشعب الفلسطيني الاعزل الذي ترك يجابه مصيره وحده اليس هذا ارهابا؟

اين امن الفلسطينيين ومن الذي سيوفره لهم؟ سؤال نتوجه به الى راعي السلام الاميركي والوسيط المنحاز كليا لاسرائيل.

ان تصفية القضية الفلسطينية بدأت في مؤتمر الرباط ام ١٩٧٨ الذي اوجب فك الارتباط من اجل تحرير فلسطين، وانتهى التحرير بسلطة فلسطينية تعاني من مرارة الاحتلال.

ان العرب جميعهم متهمون من الغرب وان كراهية الغرب للغرب واحدة كما ان كراهية الاسرائيليين للعرب جميعا واحدة وان القضية الفلسطينية هي قضية العرب جميعا لذا فان حصرها باهل فلسطين هزيمة وانسحاب من الميدان مدان لانه انسحاب من مواجهة عدو يستهدف العرب جميعا، وليتنا نتذكر مصير عرب الطوائف في الاندلس.

ان العرب شركاء نضال ومصير في هذا قوتهم وعزتهم وبهذا يستطيعون قهر العدوان والاحتلال ورفع ظلم الاستعمار والتسلط الاجنبي وبهذا ايضا يصبح من حق العرب ان يطالبوا الاسرائيليين بالامن للفلسطينيين ولانفسهم، وبغير هذا سينزلقون الى هاوية لا خروج منها.

اليابانيات عازفات عن الزواج

الحرية الاقتصادية للمرأة اليابانية تمزق النسيج الاجتماعي الاسري

سمات متشابهة تجمع بين حياة المراة اليابانية وحياة نساء العالم الثالث وضمنها الاردن، ففي ظل بنية اجتماعية محافظة على تركيبها الاسري، ونساء يتحررن حديثا من ظاهرة التبعية الكاملة للرجل والخنوع لاستلاب الحقوق، وينطلقن الى الحرية المستندة الى الاستقلال الاقتصادي، تبدو الامور بين نساء هذه البلدان متشابهة الا ان تاثيراتها السلبية على النساء اليابانيات قد لا تكون مماثلة لتاثيراتها على المراة في عالمنا الاسلامي حيث يشكل الدين والعادات والتقاليد الاجتماعية الراسخة في مجتمعاتنا حاضنا قويا للعلاقات الاسرية.

فيما يلي ترجمة لمقالة حول التحولات الاجتماعية التي عاشتها المراة اليابانية في السنوات الاخيرة للكاتب (سبستيان موفيت) نشرت في مجلة التايم في الاول من ايلول الجاري تحت عنوان "اللازواج ، لا اطفال" ...

تتمتع "ماريكو كوموي" بالامتيازات المعيشية المتوفرة للمرأة اليابانية المتحضرة: عمل مجزي، اجازات خارجية، والليل الساحر في بلدة طوكيو وضواحيها، ولا ينقصها في سن الواحدة والثلاثين سوى شيئا واحدا لجعل حياتها مكتملة، الزوج، وكان هذا مقلقا لها في الماضي، اما الآن فحين يقترح عليها اقاربها الارتباط يمر في خيالها العديد من القصص عن العمل البيتي غير المحمود وربات البيوت اللواتي يترقبن اختفاء الازواج في رحلات عمل، وتقول " معظم صديقاتي المتزوجات يقلن انهن يمتلكن غرفا منفصلة، ازواجهن مرهقون دائما عند المعاشرة"، وتضيف "الزواج يبدو كصفقة، ولدي عنه اعمال بديلة اخرى".

٢٥٪ نسبة حالات الطلاق مقارنة بـ ٤٠٪ في الولايات المتحدة

مثل هذا التوجه غير سائد حاليا في اليابان حيث كانت القيم الاسرية هي القيم الوحيدة المقبولة اجتماعيا وكانت المراة العزباء موضع شفقة، والرجال غير المتزوجين اهدافا مؤهلة.

والآن، وبعد ان كسبت النساء الحرية الاقتصادية بدخولهن القوة العاملة فتزداد اكثر واكثر اللواتي يقررن انه لكل الاعتبارات فالافضل ان يكن وحيدات.

وفي مسح حكومي عام ١٩٧٠ وجد ان ٩٣٪ من النساء اليابانيات تزوجن في بداية الثلاثينات ومع عام ١٩٩٦ فقد انخفض هذا المؤشر الى ٨٠٪ واكثر من نصف رجال طوكيو الذين في مطلع الثلاثينيات غير مرتبطين. "النظام الاسري بدأ بالتصدع" قال تيتسورو موريناجا المفكر الاقتصادي مضيفا "انها المرة الاولى التي يعطى اليابانيون فيها حق ان يكونوا احرارا".

الحرية هي فقط ما كانت تخطط العائلات اليابانية المتحضرة لمنعها، ففي كتابة "وصية ليست لماري" نشر مطلع هذا العام، اشار موريناجا الى الزيجات المبكرة والتي لا تتواصل، وكتب : ارتفعت نسبة الطلاق ولكنها ما زالت ٢٥٪ بالمقارنة مع ٤٠٪ في الولايات المتحدة – والمفتاح الرئيسي في الآلة الاجتماعية التي تحرك اليابانيين هو النمو الاقتصادي فكان الرجال مطالبون بنسيان الاجازات والعمل حتى اخر الليل، وكانوا يحتاجون لزوجة لتنظيم حياتهم البيتية، والزواج الآمن كان شرطا غير مكتوب للتقدم في العمل، فاذا كان الرجل غير مقترن وفي نهاية العشرينيات من العمر، فان على معلمه ايجاد شريكة مناسبة له والنساء بدورهن يعاملن كعاملات في شركات ازواجهن ومعظم كبار المستخدمين ما زالوا يدفعون بدل زواج بنسبة تزيد عن ١٠٪ من راصتب العامل والكثيرون يقدمون بيوتا رخيصة للروابط الزوجية وفي أي حال فرص التوظيف للنساء كانت محصورة بالاعمال الاسرية، ولمعظمهن فان الاستراتيجية الذكية للحياة هي الالتزام ببرنامج لايجاد الشريك.

٦٦٢ الف دولار تكاليف تنشئة طفل ياباني

واحرزت الكثيرمن النساء تقدما محدودا في الطباعة المكتبية، وبالمقابل فان هذا الامتياز تلخذه اذاء، وفقط اذا وافق الشريك "بالنسبة لجيل والدي فعليك ان تتزوجي وهذا عادة يعني من خلال صانع كبريت" تقول جنكو ساتو، مصورة عمرها ٣٨ عاما انني ابحث عن توافق روحاني وعدا ذلك لا شيء.

والرجال ايضا يشعرون بحاجة ملحة للاستقرار، مع ان دوافعهم تظهر اقل رومانسية، العيش مع عائلة بطوكيو ذات الايجارات العالية تحد مالي، ووفقا لتقديرات الاقتصادي موريناجا فاذا كنت ملزما للعمل البيتي والعناية بطفل وتعليمه وتسكينه واللوازم الاخرى، فانها تكلف ٦٦٢ الف دولار لتنشئة طفل في اليابان، ومع شركات اقل اهتماما بتوفير امن وظيفي لعملها على مدى الحياة، فان العلاقات الاسرية مسؤولية القليل يرغبون بتقبلها.

وبالاضافة، فلدى الرجال نفس توجه وآراء النساء " احتاج الى وقت حرية خاص بي، واسترخاء اكثر حين اكون وحيدا يقول تاكوجي ياما موتو ٢٩ عاما الذي يعمل عند ناشر "استيقظ عند العاشرة صباحا ولا اعود الى بيتي الا بعد منتصف الليل ولا استطيع عمل ذلك والحصول على زواج طبيعي".

انتشار حياة الوحدة تعني تغيرا كبيرا في اليابان، وزارة الصحة اعتادت ان تفكر بان التوجه نحو الزواج المتأخر وفي كانون ثاني من هذا العام قرر الكثير من اليابانيين ببساطة عدم الزواج نهائيا وضمنهن ١٤٪ من النساء المولودات بعد ١٩٨٠ وان يبقين عازبات طوال الحياة، وهذا سيزيد من انخفاض نسبة المواليد الشعبية والتي معدلها الآن ١,٤ طفل لكل امراة بتناسي بعض المراهقين في سن العمل الذين يدعمون البنسيونات، فالكثير من الفئة الاكبر من اليابانيين لم تتيقن من بقائها دون زواج وهم قلقون لان الحياة خارج اسرة ستنزع الاستقرار وشبكة العلاقات الاجتماعية الطبيعية بالنسبة لهم.

لكن موريناجا الذي تزوج بسعادة في عمر ١٤ سنة يعتقد ان حياة العزوبية هي فقط ما تحتاجه اليابان، وانه سيظهر اسلوب حياة موحد حين تأخذ كل قوى الانتاج طريقها للنجاح هذه ملاحظته وعلى البلاد ان تنمو بالانتاج المثمر والمطلوب هو الابداع اكثر من الولاء الاعمى للمستخدم، اليابان تحتاج معدلات اكبر لمستقبلها، قال هو واضاف "تحتاج لاناس لا يتخذون من الرواتب المنتظمة اسلوبا لحياتهم من اجل الاعمال الجديدة مثل العاب الفيديو وبرامج "السوفت وير" وبالتأكيد مهما طال ذلك فهناك اطفال حولهم يمتعونهم.

امة تلفزيونية

بلغت (الوصفة) خسائر لصنع المحطات التلفزيونية الفضائية العربية مليار دولار اميركي ما عدا السهو والخطأ.

يقال ان المحطة مستمرة في البث والعطاء حتى اخر دولار في جيوب مستثمريها (وهم افراد قلائل) او حتى يهب المواطنون العرب من المحيط الى الخليج للاشتراك فيها تعويضا لما فاتهم من برامج (وخصوصا الاغاني) ولسد النقص في ثقافتهم التلفزيونية التي يبدو انها ستصبح الثقافة العربية الوحيدة، اذا استمر هذا الانتشار المرضي والافقي للفضائيات العربية والتي يقال ان ما سنشاهده منها يفوق اضعاف ما شاهدناه حتى الآن.

ومع ذلك فنحن امة عاجزة حتى الآن عن صنع "بيسكليت" اسمها بالمصري "عجلة" وما نهض عندنا من مصانع وما سينهض لا يعدو كونه اماكن تجميع لقطع صنعها غيرنا وان كنا ونحن امة "التفاخر" نضع اسمنا واسم دولتنا عليها على اساس اننا صنعناها قطعة قطعة.

في مصر رجل اسمه عزيز صدقي اطلق عليه لقب "ابي الصناعة المصرية" وبسهولة يمكن ان يطلق عليه "ابا الصناعة العربية" فقد استطاع هذا الرجل الذي ظل وزيرا للصناعة طوال عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم صار رئيسا للوزراء في عهد الرئيس انور السادات ان يبني (كما يذكر) الف مصنع لتدعيم الصناعة الثقيلة (صلب وحديد والومينيوم) الى الصناعات الخفيفة.

ويروي الزميل لويس جريس رئيس تحرير مجلة "صباح الخير" المصرية المتألق انه اجرى في نيسان ١٩٦٧ حديثا صحافيا مع الزعيم اليوناني الشهير الراحل ايضا باباندريو - وكان وقتها استاذا جامعيا - توقع فيه ان تشن اسرائيل حربا على مصر، لا لخوفها من قوة مصر العسكرية ولكن لان مصر بدأت تصبح دولة صناعية.

ويقول بالحرف: "منذ العام ١٩٥٦ الى العام ١٩٦٧ استطاع بناء الاساس القاعدة صناعية ولذلك فان الدول الكبرى لن تمكن عبد الناصر من الاستمرار في هذا فلا بد ان تظل هذه الاسواق محتاجة الى الغرب والا حدث كساد في الغرب".

طبعا لم يأخذ احد في مصر يومها هذا الكلام على محمل الجد فكانت الحرب بعد اشهر وكانت الهزيمة وكان ما نعانيه حتى الآن.

نسمع عن مليار دولار تصرف على محطة تلفزيونية لكننا لم نسمع عن مليار دولار صرفت على مصنع.

والعجيب اما ان نكون قد "تربينا" من هزيمة الهزائم عام ١٩٦٧ واما ان يكون احد قد اوحى او اوصى او امر بان لا نغطس في هذا "المطب".

وهكذا يكون تحول القرن الحادي والعشرين من امة تطمح الى صنع صاروخ في الخمسينيات .. الى امة تصنع راقصة سنة ٢٠٠٠ !

● نبيل خوري / النهار

صراصير الظلام المتعطشة للدم وما يحدث في الجزائر

● المهندس منير ياسين

قبل ايام، قام التلفزيون الاردني – القناة الثانية ببث مسلسل درامي وكانت الحلقة تتحدث عن جريمة قتل، حيث وجدت الجثة بعد ثلاثة ايام وكانت عبارة عن هيكل عظمي فقط، وكشف المسلسل عن الكيفية التي يتم بها ذلك، اذ كانت عبارة عن صراصير "حقيرة" تعمل في الظلام، يصنعها المجرم حيث تقوم هذه الصراصير بنهش ضحيتها سواء كان الجسد حيا او ميتا، وخلال يوم او يومين تكون هذه "الصراصير الظلامية" قد التهمت اللحم والدم وتركت ضحيتها هيكلا عظميا فقط العجيب في هذه "الحشرات" انها تعمل فقط في الظلام، وتبدأ في نهش ضحيتها عندما "تجوع" ولا يمكن لها ان تعيش بالنور وهي متعطشة للدم، تماما مثل "الصراصير الظلامية" في الجزائر.

عندما سمعت عن خبر المذبحة الاخيرة في الجزائر، لا ادري لماذا تبادرت الى ذهني هذه الحشرات الدموية، وهذه الصراصير الظلامية، الا انه مقارنة سريعة تمت في ذهني بين هذه الصراصير وبين تلك الفئات الظلامية التي تعمل على الذبح ونهش اللحم وشرب الدم واغتصاب النساء وهتك العرض وكل ما يمت للانسانية بصلة.

ما يجري في الجزائر، لا يمكن السكوت عنه على الاطلاق ولا بد لكل الجهود الجزائرية والعربية والاسلامية والعالمية ان تتضافر لسحق هذه الصراصير الظلامية والقضاء عليها واغلاق كل المناخات المناسبة لتكاثرها وتوالدها وعيشها، ومعاقبة دولية لمن هم وراء تلك الافعال الدموية الهستيرية السادية.

سمعنا، وقرأنا الكثير عما يحصل في الجزائر، بدءا من الغاء الانتخابات النيابية التي كانت ان توصل الاسلاميين الى الحكم وحتى للجزرة البشعة الاخيرة، قرأنا وسمعنا عن صراع اميركي – اوروبي –وعلى وجه الدقة– فرنسي يدور في الجزائر وان اطراف هذا الصراع واياديها الخفية هي التي تغذي تلك الصراصير المتعطشة للدم والذبح.

ان ما جرى ويجري في الجزائر حقيقة واقعة مهما كانت الاسباب والذرائع فعلينا مواجهة الامر حتى ولو كان صعبا وقاسيا، لان الشعب العربي الجزائري المسلم هو الضحية الوحيدة ولأن الحقيقة تظل هي الحقيقة والشمس لا تغطى بغربال.

هناك من درس وما زال يدرس العادات البربرية لقبائل البربر قبل دخول الاسلام ويحاول ان يرجع تلك العادات والتي تم القضاء عليها منذ حوالى الف واربعمائة عام.

قبل دخول الاسلام الى المغرب العربي، كانت احدى عادات القبائل البربرية هي «شرب الدم» والتمتع بمسح الفم باليد بعد الانتهاء من عملية الذبح والشرب لدم الضحية وهي لا تزال تذبح، وجاء الاسلام وقضى على هذه العادة البربرية الهمجية وحرم الدم، وحرم الذبح لغير ما يؤكل من الحلال، وحرم قتل النفس، وحرم قتل العدو الا في ساحة المعركة، فماذا تسمي تلك الجماعات الظلامية في الجزائر عملية الذبح التي تقوم فيها؟ وغالبية المذبوحين ان لم نقل كلهم ليس لهم حول ولا قوة، لا هم مع الحكم او ضده، ليس لهم في السياسة شيء، انهم مجموعة من القرويين والرعاة البسطاء السذج الذين لا يستطيعون حتى الدفاع عن انفسهم، انهم مسلمون اكثر من الظلاميين انفسهم، ويؤدون الفرائض ويطيعون الله سبحانه ويتضرعون اليه ليرزقهم قوت يومهم.

اتساءل ومن حقي وحق الكثيرين في العالم الاسلامي كله ان يتساءلوا معي، هل من يكسر جماجم وعظام الشيوخ، ويجز رقاب الاطفال، ويدق اعناق الرجال ويبقر بطون الحوامل، ويغتصب النساء «تحت تسمية زيجة مؤقتة» ويذبحهن بعد الاغتصاب» هل هو من الاسلام في شيء؟

اقولها لكم ايها الظلاميون، ان الاسلام بريء منكم، براءة الذئب من دم يوسف بن يعقوب، بريء منكم ومن افعالكم الهمجية البربرية الدموية، تسموا بما شئتم، واطلقوا على انفسكم اي القاب الا الاسلام فانكم لستم منه بشيء، والاسلام ليس منكم بشيء، تسموا ظلاميين، همجيين، دمويين، صراصير، الا مسلمين. فاسلامنا بريء منك ومن افعالكم وحتى لو اتخذتم اسلامنا دينا.

اعجب، ومن حقي ان اعجب ويعجب معي الآخرون، اين هي الاعراف الدولية، واين هي هيئة الامم، واين هو مجلس الامن الدولي، واين هي الحضارة والانسانية وحقوق الانسان بل حتى حقوق الكلاب، اعجب للعالم كيف يقف صامتا واجما لما يحدث في الجزائر، وما يمكن ان يمتد ويحصل في بلد عربي آخر لو اتيحت نفس الظروف، ان ما يحدث في اواخر القرن العشرين لم يكن يحدث في العصور الوسطى وعصور الظلام فاين هي الحضارة التي نتشدق بالحديث عنها؟

لقد أستُغل الاسلام والاسلاميين في الجزائر استغلالا كبيرا حتى بدى كأن الاسلام وحشا او شيطانا متعطشا للدم، ولقد صدق من يذبحون الناس ان الاخلال بهيبة الحكم والنظام العام وهيبة الدولة والضغط على الحكومة عن طريق قتل الابرياء وسيلة لردع الحكومة والحاكمين، ولنا في التاريخ عبرة، فعندما قامت دولة القرامطة، بدأت العصابات القرمطية حينها بالسيطرة على طريق الحجيج وذبح الحجيج ومنع الحج اكثر من ثلاثة اعوام، وتمت سرقة الحجر الأسود ونقل من مكة المكرمة الى مقر دولة القرامطة في البحرين وبقيت الكعبة المشرفة ثلاثة وعشرين عاما من غير الحجر الأسود، وكان تبرير تلك العملة الشنيعة لدى بعض الكتاب المسلمين وغير المسلمين بأن القرامطة فعلوا ذلك من اجل القضاء على هيبة الحكم العباسي والتأكيد على ان الخليفة العباسي غير قادر على حماية الحجيج وحتى غير قادر على حماية الكعبة والحجر الأسود، ومن يسمع هذه القصة الآن اي بعد مرور مئات السنين عليها لا يضع أي مبرر لفعل العصابات القرمطية سوى انهم همجيون ولا يحفظون حرمة لشيء حتى اقدس مقدسات المسلمين ممثلة بالكعبة والحجر الأسود، عدا عن ذبح الحجيج ومنع الحج، وكانوا يطلقون على حاكمهم لقب «خليفة وامير مؤمنين» واختفت بعد ذلك العصابات القرمطية وقضي على دولتهم واستمر العباسيون في الحكم، فأين هي هيبة الدولة التي يحاولون زعزعتها بقتل الشعب وذبحه واغتصاب النساء؟

المعادلة في الجزائر واضحة جداً، الحكومة ضعيفة، والأنفة الحكومية ترفض طلب العون من اي جهة، والحكومة غير قادرة على حماية الشعب من الذبح الجماعي المنظم والابادة، وتقع عليها اللائمة الكبرى، المعارضة في الجزائر معارضة اسلامية، استغلت (بضم الالف وكسر الغين) لتشويه صورة الاسلام وقبلت ذلك على نفسها، وتقع عليها لائمة اكبر، الشعب الجزائري المذبوح هو الضحية الحقيقية والخاسر دائما في هذه المعادلة.

وللخروج من هذه الازمة يرى البعض وجوب تدخل دولي وقوات دولية، وربما هذا هو ما يهدف له من هم وراء هذه المذابح اضافة لهدف تشويه الاسلام.

ويرى البعض الآخر وجوب عقد مؤتمر قمة عربي وتدخل عربي عاجل، وحينها وعلى الأغلب ستتحول الجزائر الى لبنان جديد وتشتد المجازر اكثر واكثر.

للخروج من هذه الازمة، وحدهم الجزائريون هم القادرون على حل هذه المشكلة، وعلى رأسهم القيادات الاسلامية والمعارضة التي يجب عليها اسلاميا واخلاقيا واجتماعيا ووطنيا ان توقف هذا الشلال الدموي وان تبدأ بعقاب للمسؤولين عنه. اذا كانت ترفضه حقيقة وتستنكره فعلا وغير مسؤولة عنه. وعلى الحكومة الجزائرية ان تترك الفرصة للعمل لجميع الاطراف الجزائرية وان تخفف من ضغطها الاعلامي والبوليسي على الاسلاميين ومطاردتهم وحبسهم وقتلهم وتعذيبهم. للخروج من هذه الازمة، وحدها الديمقراطية الحقيقية التي تستطيع ان تجعل الشعب يختار من يحكمه ومن يمثله، بانتخابات حقيقية مراقبة جزائريا وعربيا ودوليا، انتخابات حرة نزيهة بكل ما تعني الكلمة، توصل الى الحكم من يمثل الشعب الجزائري الحر البطل بصدق وباخلاص، والا فان شلال الدم سيتواصل ويزداد، وصراصير الظلام المتعطشة للدم ستتكاثر وتتوالد، وسيغرق الدم الحكومة والمعارضة والشعب والجزائر كلها، ونار الاحقاد والتسلط والديكتاتورية والتفرد بالحكم ستأكل البلد العربي الذي كان مؤهلا لأن يكون دولة عربية قوية متقدمة له تأثير في خريطة العالم، ويا حسرتاه.. حسرة على بلد المليون شهيد... وحسرة اخرى على شيء كان اسمه «الوطن العربي الكبير».

الرئيس الفلسطيني والمصيدة الاسرائيلية – الاميركية الموهومة

عرفات يجد نفسه في مصيدة وامام خيارين: اما الاصطدام مع حماس والجهاد او المواجهة مع اميركا

التحليلات، ومحاولات التنظير التي يقوم بها "كتبة" النظام الاسرائيلي المتطرف، لا تعدو كونها اقتباسا من الفهم العنصري الي يمخر العظم اليهودي وبالتالي فهم انما يحاولون اقناع انفسهم بصحة ما ينظرون تماما كما فعل "اشعب" العربي الذي كذب على الناس وقادهم الى وليمة خيالية، وبعد ذلك اعتقد ان ذلك صحيح فذهب في اعقاب المغررين ليجد لا شيء.

كثيرا ما يتحدث الاعلاميون واصحاب الاقلام الاسرائيلية عن وضع الرئيس عرفات الذي يعاني من انخفاض دائم في شعبيته والضغوطات التي يواجهها على الساحات الفلسطينية والاسرائيلية والاميركية من اجل محاربة ما يسمونه الارهاب او بصورة اصح زجه في اتون حرب اهلية لا تبقي ولا تذر انطلاقا من سياسة فرق تسد وبذلك تنهار اولو تلقائيا.

لا ننكر ان عرفات يأخذ بعين الاعتبار كل الاشكاليات التي تواجهه ويتعامل معها بحذر تام بحيث لا يموت الذئب ولا تفنى الاغنام بيد ان الصحيح هو ما قالته صحيفة هتسوفيه المؤيدة للمتدينين المتطرفين المفدال من ان عرفات سيختار شعبه ايا كانت توجهات بعضهم على الرضوخ لاسرائيل ومطالب اميركا المؤيدة لها.

صحيفة هتسوفيه اوردت هذا التقرير الذي يجعل من نتنياهو رجلا خارقا تماما كما في الافلام الاميركية وفيما يلي نص التقرير الذي كتبه مردخاي فرتهيمر:

«ويبدو ان زيارة دنيس روس للمنطقة والاتفاقيات التي توصل اليها مع الاطراف، والخطة الاميركية التي اعلنتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وضعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مصيدة. فازاء المطالب الشديدة التي قدمتها الولايات المتحدة لعرفات كشرط لاستئناف المفاوضات بينه وبين اسرائيل، وتدخل الولايات المتحدة بصورة اوسع. يجد عرفات نفسه بين خيارين احدهما مر: فاما الاصطدام جبهويا مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي، واما الاصطدام مع الولايات المتحدة.

وعرفات لا يرغب في التصادم مع حماس والجهاد وفي نفس الوقت فانه يخشى الصدام مع الاميركيين فالصدام مع حماس والجهاد قد يفضي الى دهورة وضعه الداخلي ومكانته الى حد تهديد كرسيه بالسقوط. اما الصدام مع الولايات المتحدة، فلا شك انه يدرك انه سيعيده ويعيد منظمة التحرير الى مكانتها السابقة كمنظمة ارهابية وسيعزز اقوال نتنياهو التي جاء فيها "انه لا فارق بين عرفات ومنظمته والانظمة القائمة في ايران وليبيا" فالجهات الثلاث تؤيد الارهاب ومما لا شك فيه انه اذا ما واصل نتنياهو الاستراتيجية والتكتيك اللذين انتهجهما في اعقاب عملية محانيه يهودا، فسوف ينجح في دفع عرفات باتجاه حسم الاتجاه، فاما الصدام مع حماس وتصفيتها بصورة جدية هي والجهاد الاسلامي، واما الاصطدام بالولايات المتحدة.



كلينتون

ويحاول المحللون الاسرائيليون والاميركيون الذين لا يكنون الكثير من الود لحكومة اليمين الاسرائيلية، ان يبرزوا وثيقة المطالب الاميركية التي قدمتها مادلين اولبرايت على انها (وثيقة متوازنة) تحمل مطالب متشددة تجاه عرفات وايضا تجاه نتنياهو، بيد ان الحقيقة هي ان الوثيقة غير متوازنة وهي تطالب عرفات بمطالب صعبة للغاية على صعيد محاربة الارهاب، وعلى صعيد ممارسة عرفات السلطوية في غزة والضفة.

عرفات لم يدرك مدى التغير الذي حدث في اعقاب تولي نتنياهو للسلطة

حقا ان اولبرايت تطالب الجانب الاسرائيلي بالامتناع عن اتخاذ خطوات تمس بالقضايا التي سيتم طرحها ومعالجتها خلال التسوية الدائمة، بيد ان هناك بونا شاسعا بين المطالب واللهجة القاطعة تجاه السلطة الفلسطينية، وبين الاقوال العامة والضبابية تجاه اسرائيل، والخاصة بالبناء في جبل ابو غنيم والمستوطنات. ان الجانب الجيد في ممارسة الولايات المتحدة في هذه القضية هو ليس تأكيدها فقط على وضع قضية مكافحة السلطة الفلسطينية للارهاب ومتابعتها لهذه المكافحة عن كثب، بل ايضا اشتراطها الشروع في هذه المكافحة وتحقيق نتائج على صعيدها، كشرط لاعادة المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الى ما كانت عليه سابقا.



عرفات

وكما يبدو فان عرفات لم يكن يتخيل انه سيجد نفسه في المصيدة الحالية التي يعيشها، لانه لم يقدر التغيير الذي طرأ في اعقاب تولي نتنياهو السلطة حق التقدير.

ان الوقائع القائمة تنفي نفيا قاطعا مزاعم رئيس السلطة الفلسطينية عرفات، القائلة ان نتنياهو وحكومته وضعا نصب اعينهما، حال توليهما السلطة مهمة التخلص من اتفاقيات اوسلو، اذ ان كل من تابع تصريحات وبرامج نتنياهو منذ توليه السلطة، يدرك انه لا زال متمسكا باتفاقيات اوسلو رغم عدم رضاه عنها، بيد ان نتنياهو يعمل على تصفية مسار التنازلات الاسرائيلية، والتأكيد على ما ورد في اتفاقيات اوسلو، اي انه ومنذ الان سيعمل وفقا لمبدأ التبادلية لمواصلة المسيرة السلمية، وليس وفقا لمبدأ بوادر حسن النية والتنازلات الذي كان قائما ابان حكومة العمل السابقة، مع اشتراط تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها بتنفيذ السلطة لالتزاماتها اولا.

وثيقة اولبرايت الى اسرائيل والسلطة الوطنية تصب في مصلحة حكومة

لقد اخطأ عرفات في تقديره لمدى اصرار نتنياهو، عندما اشار الى مبدأ التبادلية في اول كلمة يلقيها امام الكونغرس الاميركي واعتقد عرفات ان هذا المبدأ لن يصمد ايضا امام ممارساته، مما ادخله في المصيدة التي يجد نفسه حاليا اسيرها.

والحقيقة هي ان عرفات حاول جس نبض حكومة نتنياهو في بادية توليها لصلاحياتها، وقد واتته هذه الفرصة حينما قام نتنياهو بعد ثلاثة اسابيع من تعيينه بفتح نفق القدس في البلدة القديمة، لقد اراد عرفات ان يعرف ما اذا كان نتنياهو جادا حقا في تصريحاته ام انه ليس سوى رابين وبيرس جديدين يطلق التصريحات المتشددة جدا ازاء مطالبه من الفلسطينيين، وحينما يأتي دور التنفيذ الفعلي تتغير الامور، وفي الصدامات التي واكبت فتح النفق في العديد من الاماكن، جاء رد الجيش الاسرائيلي مشابها تماما للرد في عهد حكومتي رابين وبيرس، مما شجع عرفات وجعله يعتقد ان تصريحات نتنياهو تشبه تصريحات رابين ولا علاقة لها بما يحدث فعلا.

وفي اعقاب عملية محانيه يهودا ادرك نتنياهو انه اخطأ في رده على الاحداث الدموية التي تلت عملية فتح النفق وان هناك ضرورة للرد بصورة افضل. ولهذا السبب شعر عرفات ان الامور لا تسير بالاتجاه الذي اعتقده ودخل في دوامة الاحباط.

وفي المقالة التي كتبها الصحفي الفلسطيني "داود كتاب" في "واشنطن بوست" حاول الدفاع عن الفلسطينيين والعرب، وشرح اسباب الاحباط الذي يشعر به عرفات في الآونة الحالية فقال "لقد كانت العمليات الانتحارية تقع في عهد رابين ايضا بيد انه كان ينتظر حتى مرور ايام الحداد السبعة ثم يستأنف المفاوضات والتنسيق الامني. نظرا لادراكه بان الانتحاريين يرمون بعملياتهم الى وقف المسيرة السلمية، وهو لا يرغب في ان يحقق لهم هذه الامنية" بيد ان ما نسي كتاب الاشارة اليه هو ان سياسة محاربة الارهاب وكأن لا وجود للمسيرة السلمية ومواصلة المسيرة السلمية وكأن لا وجود للارهاب، قد فشلت فشلا ذريعا طيلة فترة حكم رابين وبيرس هذه السياسة الفاشلة والتي كبدت اسرائيل مئات القتلى وآلاف الجرحى الابرياء، يجب ان تزول من الوجود وهذا ما فعله نتنياهو.

ان كتاب وعرفات ومن لف لفهما يشعرون بتوق كبير جدا الى عهد الرئيس الاميركي جورج بوش، وسياسة الارض مقابل السلام، التي تبناها خصوصا في اعقاب ورقة العمل الاميركية التي طرحتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، والتي تصب في صالح نتنياهو وحكومته.

ولا شك ان ما يحدث حاليا لا يضمن عدم تعرض اسرائيل مستقبليا لضغوط اميركية. بيد ان اصرار نتنياهو على تكتيكه الحالي سيضمن عدم خروج عرفات من مصيدته دون تحديد اتجاه واضح نحو محاربة الارهاب وجذوره وابراز النتائج على ارض الواقع العملي.

شامير يتمترس في خانة العداء وما زال يستمتع باغنية "ضفتان للاردن"!

قبل نحو عشرين سنة انطلقت مجموعة من الصحافيين الاسرائيليين في زيارة تاريخية اولى الى مصر، وكان ذلك بعد وقت قصير من زيارة السادات الى اسرائيل وكان لا يزال الانفعال الكبير يلف الشرق الاوسط، ولأول مرة في تاريخ اسرائيل بعد ٣٠ عاما من العداء والحروب وطئت اقدام اوائل الاسرائيليين ارض القاهرة، وكل كلمة صدرت عن اقلامهم كانت مفعمة بالروح المعنوية العالية، ولكن في غضون عدة ايام انكشفت ظاهرة مذهلة: قسم من الصحافيين الاسرائيليين ومن ضمنهم مراسلو الشؤون العربية اغلقوا ابوابهم على انفسهم في غرف الفنادق المصرية، رافضين الخروج فلم يتوجهوا للسير في شوارع القاهرة او حتى لقاعة الاستقبال في الفندق.

وقد اسمينا تلك الظاهرة المذهلة في حينه "صدمة القاهرة" فقد تبين ان الصحافيين الذين كتبوا على مدى ثلاثين عاما عن العدو الوحشي وعن الطاغية الفظيع والذين وصفوا كل محل احذية وكل كعكة في مقهى مصري، والذين كتبوا مئات الآف الكلمات عن المصريين وحياتهم الرخيصة عن عدم اكتراثهم بموت الابناء، وهزأوا بكل عمل مصري وضحكوا على كل زعيم مصري . هؤلاء الصحافيون لم يستطيعوا الوقوف امام الواقع ففجأة بعد آلاف المقالات والتقارير الصحافية أضطروا بقوة وظيفتهم ومهمتهم ، الى الوقوف امام الاشخاص الذين كتبوا عنهم وفي وجه المظاهر التي اجادوا في وصفها دون ان يكونوا قد رأوها باعينهم في اي يوم من الايام.

وظاهرة اكثر اثارة للذهول ثارت عندما واصل واحد او اثنان من هؤلاء الصحافيين الاسرائيليين الكتابة من غرفهم المغلقة في فنادق مصر، وكأنهم يكتبون من اسرائيل وكأنهم يقولون: الحقائق لن تشوشنا فنحن لا نزال على رأينا : المصريون بالنسبة لنا ما زالوا مرضى وبائسين ولكن بحق الرب كيف استطاعوا تمزيق وجهنا في مفاجأة حرب يوم الغفران؟

لماذا استعيد ذكرى هذه القصة الآن؟

اولا لانه يقترب موعد الذكرى السنوية العشرين لزيارة السادات الى اسرائيل، ولا يبدو ان احدا لا يزال يذكر ذلك وثانيا لانني شاهدت في التلفزيون اسحق شامير ابن ٨٢ سنة، المتيقظ والقادر على السير ولكن ساعة حياته وافكاره توقفت عند لحظة ما.

يا رب : العالم يتغير والامبراطوريات تنهار والحدود تتحرك في اوروبا وافريقيا، وسواء شاء ام ابى شامير فقد وقعت اتفاقات سلام مع مصر والاردن، وولد اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين. وتوفيت وشطبت فكرة ارض اسرائيل الكاملة اما اسحق شامير وبدل ان يعرف العدو ويحتسي القهوة مع عائلة مصرية ثكلى ويصافح مصريا مشرق الوجه في الشارع بدل ان يدرك بان شيئا ما قد حصل ، شيئا ما قد تغير، بان التاريخ لا ينتظر من يفوته اسحق شامير اغلق الباب على نفسه مثل الصحافيين الاسرائيليين في القاهرة ممن حشروا انفسهم في قمقم العداء واطلوا من فتحاته كي يروا ان المصريين هم بالضبط ما كتبوه عنهم على مدى ثلاثة عقود.

لا يمكن شطب مئة عام من العداء بمصافحة وبتوقيع في الساحة الخلفية للبيت الابيض وقد عرف ذلك رواد فكرة اوسلو، ولهذا فقد اقترحوا السير ببطء وتدرج نحو الاتفاق النهائي ويحتاج الامر الى صبر حديدي وسننزف دما ايضا حتى نصل الى السلام النهائي ولكن حتى لو لم تكن خطوة التاريخ تطيب لك فلا يمكن الا ان تنتبه بما حصل ويحصل، فالزمن لا يتوقف، والتاريخ لا يعود، اما اسحق شامير فبدل ان يتكيف مع الواقع حتى لو لم يرق له، بدل ان يقترح حلولا وافكارا جديدة في ضوء الواقع الجديد. يجلس في غرفته يستمتع باسطوانة ٧٨ متآكلة تدمدم اغنية "ضفتان للاردن" اما في الواقع الحي فان احدا ما عاد ينشرها .

(ايتان هابر)



خواطر حول الحرب والسلام

● عارف حدادين

الحرب عبارة عن خراب ودمار وسفك للدماء وحرمان من معطيات الحياة الهانئة الحرة الكريمة وموت محقق للابرياء وغير الابرياء، وتنجم عن دوافع ونوازع معظمها له علاقة وثيقة بالحقد الدفين والكراهية والشعوبية وحب الهيمنة والعرقية والتسلط والعبث بمقدرات الشعوب المكتوية بنار التخلف الحضاري والتخبط، كما ان الحرب قد تكون ضرورة قصوى لا مناص ولا انفكاك عنها عندما تحتل اراضي الغير وتغتصب جهارا نهارا وفي غير حق. كما انها قد تنشب في الغالب لاسباب تتسم بالغطرسة والغرور وفرض الجبروت والاضطهاد لبني البشر الذين خلقهم الله بارادته ليمتحنهم في مجالات شتى في هذا الكون الشاسع الواسع، وفي هذه الايام الصعبة اصبح الناس في معظم انحاء العالم ينظرون الى الحروب على انها شيء مقيت ومرعب ومذموم يدعو الى الهلع والذهول، بل وانها مسعى قديم اكل الدهر عليه وشرب ومن توجهات العهود الغابرة حيث كان العدوان والطغيان والظلم والرغبة في السيطرة والاستبداد من اهم اسبابها.

كما ان الحرب في العصر الحضاري الراهن قد تتأتى عن اسباب ربما تكون في الغالب مقصودة بغض النظر عن بعض الاستثناءات، حيث اصبح معظم القادة والزعماء، الذين يبدأونها يفكرون الف مرة ومرة قبل اتخاذ القرار النهائي بشأنها، على خلاف ما كان يحدث في الماضي السحيق عندما كانت تنشب لاتفه الاسباب حتى ولو كانت نتائجها وخيمة على الاطراف المتحاربة.

هذا وان المبادرة المتسرعة في نطاق شن الحروب تنشأ في الغالب عن تشنجات عصبية رهيبة ونوع من الهلوسات ومخاطبة الذات المسكونة والاسترسال في جنون العظمة، تماما كما كان يحدث في عهد هتلر وموسيليني فيما مضى من الزمان. الا ان التأمل العقلاني في عصرنا الحضاري الحالي والتحليل السيكولوجي والاستراتيجي الدقيق يثبت بان نتائج الحرب ومحصلاتها النهائية تكون سلبية لدى الاطراف المتصارعة بحيث يصعب معها التيقن من معرفة الغالب من المغلوب، لما لها من سمات الدمار المهين والخذلان البشري الرهيب والانعكاسات السلبية على مصالح الشعوب والامم.

اذن، ماذا يضير مثيري الحروب لو تركوا الشعوب تعيش بأمن وسلام وتتجه نحو السمو الانساني الرفيع وتستمتع بمعطيات الحضارات الرائعة التي توفر الازدهار والرخاء والخير العميم لشعوب الارض الكادحة، تمشيا مع القول المتعارف: "عش كما يحلو لك، ودع الآخرين يعيشون بسلام" والانسان هو الانسان اينما وجد، وقد خلق على وجه هذه الارض شقيا في الغالب ويقاسي مما يلاقي من صعوبات وعقبات كأداء تعترض سبيله وتمس حياته، وبالتالي فهو بائس ومعرض لصدمات الحياة والصراع مع الطبيعة ويضطر احيانا لان يكره الحياة وهي خالية من الحروب، فكيف به عندما تنشب الحروب التي تكتسح الانجازات الحضارية وتأتي على الاخضر واليابس وتهلك الزرع والنسل وتزيد من معاناة بني البشر.

فعندما يعم السلام بين الشعوب تزدهر الحضارات وتكثر الاختراعات والاكتشافات ويرقى التعاون والتكامل الاقتصادي والعلمي بين الدول الى افضل المستويات وفي شتى المجالات مما يحقق رفاه الانسان ويزيد في سعادته النسبية على وجه هذه المعمورة القلقة.



ماذا بجعبة وزيرة الخارجية الاميركية؟

● نجيب رنو

تصل الى المنطقة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وهي الزيارة الاولى لها بعد استلامها وزارة الخارجية الاميركية وزيارتها مهمة في الوقت الحاضر بعد ان ادركت الادارة الاميركية بانه آن الاوان للتحرك والوساطة الاميركية لتحريك عملية السلام وانقاذها من التدهور وخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والذي قد جمدت مفاوضاته منذ اكثر من ستة اشهر وبدأت بالتدهور الفعلي بعد العمليتين الانتحاريتين في القدس الشهر الماضي حيث قامت اسرائيل بفرض العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني واعتبار المدن الفلسطينية مناطق عسكرية مغلقة والحق هذا الحصار والطوق الامني خسارة على الشعب الفلسطيني تقدر بـ ٢٨٠ مليون دولار.

صدم الشارع الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية بالعملية الانتحارية بالقدس بتاريخ ٤ آب الماضي والتي لحقها الكوماندز الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، مع كل ذلك اصر الرئيس كلينتون على زيارة أولبرايت في موعدها المقرر لها حيث لا بد من الجلوس على طاولة المفاوضات على ان لا تؤثر على الاعمال الفردية على مسار عملية السلام الشرق الاوسط بالاضافة الى ان الوضع في الجنوب اللبناني لن يحل بالطرق العسكرية ولكن بالطرق السياسية.

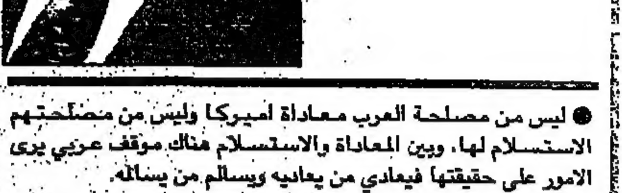
لقد اصبح بحكم المؤكد بان الادارة الاميركية قد ادركت بان استمرار جمود عملية السلام ما بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بالاضافة لعدم تطبيق اسرائيل لبنود المرحلة الانتقالية والتي تنص عليها اتفاقات اوسلو، وتعنت حكومة نتنياهو واستمرارها بتوسيع وبناء المستوطنات على حساب حق الشعب الفلسطيني سوف يلحق الضرر بعملية السلام برمتها.

ان لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة اهميتها وخاصة اذا كان بجعبتها مقترحات وافكار جديدة مجدية للخروج من هذا الجمود بعملية السلام، ما بين السلطة الفلسطينية واسرائيل مع املنا بان تحث اسرائيل على تجميد بناء وتوسيع المستوطنات والالتزام بتطبيق بنود اتفاقيات اوسلو الموقعة مع السلطة الفلسطينية، وفعلا قامت اسرائيل وقبل زيارة مادلين اولبرايت برفع الطوق الامني عن مناطق الحكم الذاتي وعن الحصار الذي كان مفروضا لاكثر من شهر.

والسؤال الذي نسأله هل بجعبتها افكار ومقترحات لتحريك المفاوضات الاسرائيلية السورية المجمدة منذ فترة طويلة اذ لا بد من قيام الادارة الاميركية بالضغط على حكومة نتنياهو لتفعيل الحوار الاسرائيلي السوري واللبناني ولا بد ان تدرك اسرائيل بانه لا سلام مع سوريا دون انسحابها من مرتفعات الجولان ولا سلام مع لبنان ولا استقرار بالجنوب اللبناني دون انسحابها منه فلا بد من العودة والجلوس على طاولة المفاوضات مع كل من السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان واعطاء كل ذي حق حقه ليكون سلاما عادلا لجميع شعوب المنطقة والتي جميعها تؤيد عملية السلام العادل والشامل.

هكذا من الأصل

قالوا



● ان اي انسان يريد ان ينشئ صحيفة يجب ان يملك راس مال كبيرا والا فانه سيبحث عن مصدر للمال ولا اريد ان ادخل في تفاصيل ذلك المصدر.

الدكتور عبد السلام المجالي

● ليس من مصلحة العرب معاداة اميركا وليس من مصلحتهم الاستسلام لها، وبين المعاداة والاستسلام هناك موقف عربي يرى الامور على حقيقتها فيعادي من يعاديه ويسالم من يسالمه.

الكاتب السوري ميشيل كيلو



● لم ار صحفيا او مراسلا اجنبيا يتأثر الى الحد الذي يذرف معه الدمع عندما شاهد ملجأ اطبق على عشرات من الاطفال.

بسام ابو شريف

● ليس من مصلحة العرب معاداة اميركا وليس من مصلحتهم الاستسلام لها، وبين المعاداة والاستسلام هناك موقف عربي يرى الامور على حقيقتها فيعادي من يعاديه ويسالم من يسالمه.

الكاتب السوري ميشيل كيلو





● هؤلاء "الارهابيون" في القدس وفي جنوب لبنان يسعون الى تدمير دولة اسرائيل.

بنيامين نتنياهو

الولايات المتحدة لن تنجح في منع ايران من تطوير مشاريعها النووية والمسؤولية تنتهي الى اسرائيل للقيام بهذا العمل

هذه مقالة هي واحدة من آلاف المقالات والدراسات التي تشكل موضوعا لحملة دعائية يشنها مالكو الاسلحة النووية ضد الذين يحاولون الحصول عليها ومن الطريف ان اسرائيل التي تملك هذا السلاح لا تتوقف عن الاعلان عن استعدادها لتدمير اية محاولة عربية واسلامية لامتلاك السلاح الرادع، وهي بهذا تؤكد ان قرارها بالسيطرة على المنطقة بالقوة قرار لا عودة عنه.

واذ ننشر هذه المقالة التي كتبها المحلل الاسرائيلي تسفي بارئيل في صحيفة هارتس نؤكد ان ما اراد هذا المحلل قوله ان عجز واشنطن عن منع ايران من تطوير خططها ومشاريعها النووية يترك لاسرائيل وحدها حق معالجة هذا العجز بالعمل العسكري الذي سبق وان نفذت مثله ضد العراق وضد سعيه لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية.

تضم مكاتب لجنة الاستخبارات التابعة للكونغرس الامريكي تقارير عدة حول القدرة النووية الايرانية، قسم منها عبارة عن تحليلات مثيرة حول عمليات اخصاب اليورونيوم وتجزئته والقسم الاخر يتضمن وصفاً تفصيلياً لعدد العاملين الاجانب من الصينيين والروس على وجه الخصوص والذين يعملون في خدمة اللجنة الايرانية للطاقة النووية، وتطرق قسم من هذه التقارير الى التقديرات الخاصة بالموعد المفترض لامتلاك ايران سلاحاً نووياً فعالاً.

«هل تعتبر ايران دولة عظمى نووية»؟

توجد على هذا السؤال عدة اجابات تبدأ كلها بالسؤال التالي: كيف يتم تعريف الدولة العظمى النووية؟.

ويتفق الخبراء في الوقت الراهن على اجابة واحدة وهي ان ايران لا تملك اليوم قدرة لاستخدام السلاح النووي ولكن لديها قدرة احتياطية لانتاج سلاح كهذا، وما الذي يعيقها من استنفاذ هذه القدرة الاحتياطية؟ «المال بالاساس».

قبل اربع سنوات اعلنت ايران عن نيتها استثمار عشرة مليارات دولار لتحسين قدراتها العسكرية، هذا التحسين كان من الواجب ان يتضمن تطويراً سريعاً لشبكة الصواريخ قصيرة وطويلة المدى وشراء سفن صاروخية وانتاج دبابات وطائرات مروحية، ولم يشمل البيان الايراني المجال النووي الامر الذي لم يكن مصادفة الطبع، فقد اعلنت ايران ان كل ما يتعلق بالتطوير النووي يتم لاغراض مدنية فقط في مجال الطب وانتاج الطاقة الكهربائية.

ويذكر ان ايران وقعت على كل معاهدة دولية تتعلق بتطوير الذرة او منع نشر السلاح النووي، فقد وقعت على معاهدة منع انتشار السلاح الذري وعلى المعاهدة الجديدة لعام ١٩٩٣ لمنع انتشار السلاح الكيماوي وهي عضو في معاهدة المراقبة على نشر الصواريخ الباليستية وتبث تقاريرها بشكل منظم للجنة الدولية للطاقة النووية حول كل تطوير او مشتريات في هذه المجالات على الاقل كل مشترياتها المكشوفة.

ويتضح من خلال هذه التقارير على سبيل المثال



بيل كلينتون

ان ايران تعتزم منذ عام ١٩٩٠ اعادة بناء مفاعلها النووي في بوشهر وهو المفاعل الذي شرعت ببنائه شركة «سيمنز» الالمانية في عام ١٩٧٤ وتلقى ضربات من جراء القصف العراقي المباشر الامر الذي تسبب باعطابه وتعطيله بالمناسبة كان يشكل جزءاً من الخطة الطموحة للشاه الايراني لبناء ٢٣ مفاعلاً نووياً توفر حاجة ايران من الطاقة الكهربائية.

وخلال حكم الخميني اعلنت ايران انها عازمة على بناء ١٠ مفاعلات نووية لانتاج الطاقة الكهربائية بل وحصلت على تصريح لذلك من اللجنة الدولية للطاقة النووية والتي لا توجد لديها صلاحيات لمنع اقامة مشاريع مدنية.

وتقدر تكلفة المشروع في بوشهر بـ ٨٠٠ مليون دولار تنوي ايران دفعها لروسيا بواسطة النفط والغاز. وبناء على تقارير ايران لنهاية عام ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦ توشك المرحلة الاولى للمفاعل على الانتهاء.

وقد اعلنت ايران انها تنوي توسيع بناء المنشأة من اجل التمكن من ادخال المفاعل الروسي.

هذا المفاعل يتوجب ان يكون مزوداً بمحركات خاصة تنتج في اوكرانيا في مصنع تروبا اتوم في خاركوف. صحيح ان السلطات الاوكرانية اعلمت اسرائيل بانها لا تنوي امداد ايران بمحركات الا انه تم تحديد نوعية هذه المحركات، هل هي تلك التي تخص المرحلة الحالية ام القادمة وذلك لأن اوكرانيا قد التزمت بأمداد روسيا بهذه المحركات. وحتى ان رفضت اوكرانيا ذلك فلدى روسيا بدائل ملائمة اخرى.

ويعتبر موقع بوشهر احد المواقع التسعة في ايران والتي تجري فيها نشاطات وفعاليات نووية. وقسم من هذه المواقع لا يتجاوز كونه مختبرات ابحاث صغيرة شيدها الفرنسيون وفي مواقع اخرى تم العثور على بقايا يورانيوم، وفي قزوين يوجد موقع بنى فيه الباكستانيون والصينيون اجهزة لتجزئة اليورانيوم والتي تستخدم بناء على تقرير لجنة الطاقة النووية كمراكز لابحاث تقنيي نواة اليورانيوم، والمفاعل



يلتسين

الدراسي في جامعة طهران سيعزز على يد الخبراء من الأرجنتين التي امدت ايران باليورانيوم المخصب بناء على تصريح خاص من اللجنة.

ويتوقع رئيس اللجنة الايرانية للطاقة النووية رضا امر الله خريج جامعة تكساس في الولايات المتحدة ان تعمل كافة وحدات مفاعل بوشهر عام ٢٠٠٥ وستوفر ١٢٪ من استهلاك الكهرباء في ايران.

قد ينشأ من هذه التقارير انطباع مفاده ان الامر يتعلق بمشروع مدني عادي يهدف الى التخفيف عن السكان الايرانيين ولكن من الاجدر ان نذكر ان قدرة اللجنة الدولية على الرقابة محدودة كما ظهر في العراق من خلال الاكتشافات التي كشف النقاب عنها.

زد على ذلك ان روسيا اعترفت قبل عامين بان اتفاق بوشهر يشمل عناصر مدنية وعسكرية وفي لقاء كلينتون يلتسين وعد الاخير بالفصل بين القسم المدني الذي قد يتضمن مكونات يمكن استخدامها عسكريا لانتاج السلاح النووي. ولكن حتى لو كانت روسيا تنوي الوفاء بوعدها فليس من الممكن تقريبا الفصل بين التكنولوجيا والعناصر المدنية والعسكرية وبناء على الاتفاق تعهدت روسيا بتدريب ٥٠٠ فني وخبير ايراني على اراضيها في مجال استخدام المفاعلات وهناك ٣٠٠٠ خبير روسي سينتقلون لايران لاقامة المفاعلات وهذا يعني ان ايران ستمتلك المعلومات المطلوبة والحديثة حول انشاء المفاعلات حتى وان لم تحصل على كل العتاد اللازم. وهذه المعلومات حيوية الا انها ليست كافية لتحويل ايران الى تهديد نووي حقيقي.

الامر الاكثر اثارة للقلق من المفاعلات هو قدرة ايران على شراء سلاح نووي. فقد انشأ تفكك الاتحاد السوفياتي عدة بؤر محتملة للحصول على السلاح الذري بدون رقابة حكومية روسية ويقع قسم من هذه الاسلحة في الجمهوريات الاسلامية التي تحولت الى دول مستقلة. وفي روسيا نفسها انتشرت اشاعات حول ضعف الرقابة على المفاعلات النووية ومصانع الصواريخ وحول الرواتب البائسة التي حصل عليها علماء الذرة وعدم دفع الرواتب والمخازن.

المباحة. وخارج روسيا ايضا تعتبر دول الاتحاد السوفياتي سابقا مصدرا ممتازا لتطوير السلاح النووي.

وتملك الهند والباكستان معلومات ضخمة في هذا الميدان وقد تعاونتا مع ايران لتطوير خططها النووية اذ تملك الصين صناعة نووية عسكرية متطورة وكان من المقرر ان تقيم مفاعلين في ايران لانتاج الكهرباء بتكلفة مليار وربع دولار، غير ان الضغط الاميركي والشكوك الصينية بقدرة ايران على الدفع تسببت في الغاء المشروع عام ١٩٩٥ . اذ يجدر بالذكر ان امكانيات ايران المالية آخذة في التناقص ولم يتبق من المشروع الضخم لتطوير الجيش والذي تطلب صرف ملياري دولار سنويا سوى ٤٠٠ مليون دولار فقط. كما ان الصين اتخذت قرارا استراتيجيا بعدم منافسة روسيا على ايران.

ولكن من جهة اخرى تثير علاقات ايران مع كوريا الشمالية قلقا شديدا. اذ تتحدث تقارير عن نية ايران شراء صواريخ نودينغ التي تجاوز مداها الف كم، وبناء على التقارير انتهت ايران من شق انفاق خاصة على طول الساحل الخليجي من اجل تخزين الصواريخ.

وكان مندوبون اسرائيليون شاركوا قبل سنة في اطلاق اختباري في كوريا الشمالية لبحث وضع القيود على نشر الصواريخ الكورية الشمالية، وهذه المباحثات تتم في اطار اتفاق الدعم الاقتصادي الاميركي الذي يهدف الى ضمان مبالغ مالية لكوريا الشمالية لشراء الغذاء والادوية والعتاد الصناعي مقابل منع مبيعات السلاح الكورية.

وتتم هذه المباحثات في الوقت الذي فر فيه دبلوماسيان كوريان شماليان بارزان الى اميركا واللذان نقلا معلومات حول صفقات صاروخية كورية ايرانية. الا انه لم يتم التأكد بعد من صحة معلوماتهما.

القدرة التقليدية الايرانية التي برهن عنها والطاقة الاحتياطية النووية لا تكفي لتحويلها لدولة خطيرة، ويضاف الى هذه الامور طابع النظام والدفاعية التي يملكها للحصول على التأثير والسيطرة.

الولايات المتحدة قلقة من التهديد الايراني لدول الخليج واحتياطي النفط العالمي بدرجة اقل من قلقها على اسرائيل نتيجة هذا التهديد.

وبناء على ذلك فان النقاش الذي شرعت به السعودية مع ايران وامكانيات استئناف الرحلات الجوية المباشرة بينهما يعتبر اشارة مهدئة في هذا الاتجاه، والسؤال الكبير المطروح الآن متعلق بما اذا كانت اميركا مستعدة للشروع في خطوة باتجاه ايران بعد ان تاكدت ان العقوبات الاقتصادية لا تحول دون التصدير الايراني والاستيراد العكسي لأراضيها.

محاولات منع امدادات السلاح النووي لايران تشكل جانبا واحدا فقط من هذه الجهود، ولكن من الاهم امتصاص الدافعية الايرانية لاستخدام هذا السلاح وتقييد قدراتها النووية في مجال الشرق فقط لا غير.

الامن للجميع والسلام للجميع

الانتقاد العربي للدور الاميركي انتقاد مبرر

هنري سيغمان محلل سياسي وسياسي اميركي بارز، ويعتبر واحدا من ...رز المهتمين بالشرق الاوسط وتحديدا بالصراع العربي- الاسرائيلي، وقد ...ف بمهام كثيرة من قبل الادارة الاميركية ونجح في تحمل مسؤولياتها، ...ا تراس مجموعة خبراء من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك قاموا ...عداد ما يوصف باهم تقرير اميركي عن عملية السلام في المنطقة.

الزميلة "الشرق الاوسط" اجرت معه حوارا مطولا شغل مساحة صفحة ...املة، وتختار "النهضة" في عددها هذا الاسبوع جزءا من هذا الحوار ...كن ان يشكل اضاءات مهمة حول السياسة الاميركية والدور الاميركي في ...لية السلام

• كيف رأيت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان ...ى حق عندما قال انه لا توجد مساواة اخلاقية ما بين قنابل ...رهاب واليات الجرافات التي تشق الارض لاقامة مستوطنات ...ودية في القدس.. كيف يمكنك تبرير ذلك الا تعتبر ان تدمير ...ازل نوع آخر من الارهاب، قاد الى ارهاب القنابل؟

-هناك امران اريد توضيحهما في ردي على هذا السؤال، الاول انه في ...ول ان لا مساواة اخلاقية بين قنابل الارهاب التي تقتل عن قصد الناس ...بريا، والجرافات التي تشق الارض لاقامة منازل في قولي هذا، انا لا ...صد ان اقترح ان الجرافات امر مقبول، لانها هي ايضا عمل غير ...لاقي. بل ما اقوله هو انه بالتعاطي مع الاخلاقيات هناك فرق كبير بين ...ثنين. لان الانسان لا يمكنه مقارنة اي عمل شيطاني بالعمل الشيطاني ...ي يقتل اناسا ابرياء عن قصد ليس كنتيجة لعمل معين لان وضع القنابل ...صد في الاساس قتل الابرياء، وكل شخص لا يدرك هذا الفرق، غير ...جود بالنسبة الي في كوني الاخلاقي.

الامر الثاني الذي اريد قوله هو ان الجرافات التي تجرف الارض ...قضية هنا ليست قضية الجرافات بل قضية اتخاذ قرار من جانب واحد ...ء منازل للاسرائيليين في القدس، هذا ايضا عمل غير اخلاقي وعمل ...طئ ولهذا السبب اصر دائما على الدول انه لن تكون هناك اية عملية ...لمية او عملية جدية اذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد ان لها الحق في ...تخاذ مثل هذا القرار الاحادي.

• انا ضد الارهاب، وضد كل عمل ارهابي صغر حجمه ام كبر ...كن عندما ارى على شاشة التلفزيون الجرافات الاسرائيلية وهي ...هدم منازل عوائل فلسطينية كما حصل البارحة عندما هدمت الجرافات منزلين في الاول تعيش عائلة من ١٠ اشخاص وفي الثاني تعيش اخرى مكونة من ١٢ شخصا شعرت بغضب وحنق شديدين!

– انا اشعر الشعور نفسه وارى ان هذا عمل شيطاني بالكامل واعتقد ان هدم المنازل الذي تمارسه اسرائيل هو عمل شيطاني، لا تبرير له وتجب ادانته وبالذات لا مبرر له لان الاسباب التي تعطيها اسرائيل بان هذه المنازل بنيت من دون رخصة بناء ، اسباب تهكمية، لان سياسة اسرائيل تمنع الفلسطينيين من حق البناء بحجب رخص البناء عنهم لذلك لا يمكن اعتماد سياسة يحرم الناس فيها من رخصة البناء، وعندما يضطرون الى البناء بسبب كبر العائلة او انضمام عائلة اخرى للسكن معهم يدفعهم الى ذلك يأس وحاجة انسانية تأتي اسرائيل لتدمر المنازل وتفجرها فان عملها هذا مرفوض غير اخلاقي وغير انساني وادينه.

• يقولون في العالم العربي انه اذا لم يكن هناك سلام فلن يكون هناك امن، لماذا يريد نتنياهو العكس، الامن اولا ثم السلام؟

– نتنياهو على خطأ، انه يخطئ في توقعاته بانه يمكن ان يحقق الامن دون ان يكون في الوقت نفسه يتعاطى مع السلام وان السلام نفسه هو العنصر الاساسي للامن.

• الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ورئيس وزراء اسرائيل نتنياهو اضافة الى اغلبية المسؤولين في الادارة الاميركية يتحدثون فقط عن امن اسرائيل لكن ماذا عن امن الفلسطينيين وامن الدول العربية المعنية بالسلام؟

– انا اتفق مع هذا الطرح لانني ارى ان الامن هو قضية تؤثر على الفلسطينيين وامن الدول العربية المعنية بالسلام؟

– انا اتفق مع هذا الطرح لانني ارى ان الامن هو قضية تؤثر على الفلسطينيين والدول العربية الاخرى، والامن لا يمكن مناقشته كقضية تخص وتؤثر فقط على اسرائيل.

• تعني ان عليهم ان يتحدثوا ويهتموا ايضا بالامن العربي؟

– يجب ان يتحدثوا عن امن الاطراف كلها لقد تحدثوا الى درجة انهم خلقوا قضية الامن وكانها قضية اسرائيلية فقط وليست قضية فلسطينية انهم يسيئون تمثيل الحقيقة، الامن هو مهم بالنسبة لكل طرف، لكل الاطراف وبالذات للفلسطينيين وكل ما عليهم فعله هو ان ينظروا الى ما يحدث للفلسطينيين في ظل نظام الاغلاق فهم ليسوا مقطوعين فقط عن اسرائيل بما يخص العمالة بل انهم مقطوعون عن القرى الفلسطينية الاخرى، فهم لا يستطيعون التنقل من مدينة فلسطينية الى اخرى.

وهذا لا يسبب فقط تعاسة كما يحدث اليوم بل انه يدخل في نطاق الاهتمام الامني ايضا والقول ان الاغلاق لا يؤثر على أمن الفلسطينيين قول سخيف.

انا اتفق معك تماما ان الامن قضية تتعلق بكل الاطراف وليس فقط باسرائيل.

• وهل تعتقد ان القضية الامنية متصلة ببعضها البعض؟

– بكل تأكيد ولا يمكن لاي طرف ان يشعر بالامن الا اذا كان الطرف الآخر يشعر به ايضا اذا شعر احد الاطراف بان امنه غير متوفر فالآخرون لا بد ان يشعروا بان الامن ينقصهم ايضا.

• كيف يمكن اقناع نتنياهو ان هناك مطالب شرعية للشعب الفلسطيني اذا كان كما اشرت في كتاباتك يريد ان يرفض تلبية اية طلبات فلسطينية اخرى واذا كانت رؤيته للامور هي في مواصلة السيطرة العسكرية الاسرائيلية على مجموعة "الجزر" المعزولة التي تشكل الحكم الذاتي الفلسطيني؟

– اعتقد ان علينا اقناعه بان سياسته لا يمكن الانطلاق بها الى اي شيء، انها سياسة مفلسة لان اولا :الفلسطينيون انفسهم لن يوافقوا على هذا وبالتالي فان هذه السياسة ستسبب مشاكل للامن الاسرائيلي وعندها فان الشعب الاسرائيلي لن يقبل بها، ان سياسته وعلى المدى البعيد ليست مناسبة لاسباب اسرائيلية داخلية.

ثانيا: اعتقد ان المجموعة الدولية بما فيها الولايات المتحدة عندما سيصبح واضحا بان حكومة نتنياهو لا ترغب حقيقة في الاعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية وانا اعتبر ان المطالبة بالسيادة الفلسطينية هي طلب شرعي عندها ستكون هناك معارضة عالمية لسياسة نتنياهو وهذا لا بد ان يترك تأثيرا الان ، لا اعرف، ما اذا كان نتنياهو مستعدا امام الانتقاد الدولي ان يغير سياسته ام لا ولكنني اعتقد ان الانتقاد الدولي سيكون له تاثير عليه، لأنه رجل براغماتي وعملي ولأن الانتقاد سيؤثر على عدة نواحي في الحياة الاسرائيلية مثل الصعيد الاقتصادي لان المجموعة الدولية قد تتخذ موقفا من الاستثمار في اسرائيل واذا لم يكن للموقف الدولي السلبي من سياسة نتنياهو اي تأثير عليه، فاعتقد ان حكومة جديدة اسرائيلية ستبرز لان الحياة لا تنتهي مع هذه الحكومة الليكودية. ستكون هناك حكومة اخرى واعتقد انها ستعتمد سياسة اكثر واقعية ومنطقا يمكن ان ينتجا احداثا واقعية.

• هل تعمل الادارة الاميركية للاتيان بحكومة اسرائيلية اخرى؟

– كلا لقد تعلمت الادارة درسا عندما تدخلت في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ودفعت ثمنا لذلك وستكون حذرة من تكرار الامر.

• لكن كيف يكون نتنياهو راغبا في السلام، اذا كان يعارض اي تنازل عن الاراضي؟

– نعم انا اتفق انه اذا كان يعارض اي تنازلات عن الارض فلا يمكن تحقيق اي سلام لقد اشارت بعض التقارير انه يدرس خطة تعيد الى الفلسطينيين اقل من ٥٠ في المائة من الاراضي اذا كان هذا ليس صحيحا فان ذلك يعني انه لا يعارض اي اعادة للاراضي وانه مستعد ان يعيد اراضي للسلطة ان ما يقدمه لا يناسب الفلسطينيين وحاجاتهم ولا يمكنهم اعتباره عرضا واقعيا او اساسا للمفاوضات لكن هناك امر مؤكد انه لن تقبل اية حكومة في اسرائيل ان تضمن عرضها الاول كل ما يطلبه الفلسطينيون انها طبيعة المفاوضات، لهذا سيبدأ الفلسطينيون بطلب كل شيء وستبدأ الحكومة الاسرائيلية بتقديم اقل مما يتوقع الفلسطينيون لكن اذا لم يكن العرض المطروح مهينا عندها نجد امامنا اساسا لمفاوضات جدية.

• اغلب الدول العربية يتهم اميركا بانها ترفض تقديم اية مبادرة للسلام لانها ضعيفة ولان اسرائيل ترغب فقط في مبادرة تضمن مصالحها هي. هل تعتقد ان هذا هو الوضع الآن في اميركا؟

– انا اعتقد ان للعرب اسبابا كثيرة ليكونوا غير سعداء بالدور الذي قامت به اميركا حتى الآن ولهذا نحن الآن نحث السياسة الاميركية للقيام بدور اكثر فعالية واعتقد ان انتقاد العالم العربي بان اميركا لم تكن حازمة في دورها في عملية السلام هو انتقاد شرعي.

• خلال زيارته الى اليابان طلب نتنياهو تحقيق سلام اقتصادي مع بعض الدول الخليجية في حين ان القضية الاساسية المطروحة هي تحقيق السلام السياسي في الشرق الاوسط هل تعتقد انه يحاول الوصول الى السلام الاقتصادي للقفز فوق السلام السياسي مع الدول العربية المحيطة باسرائيل؟

– لا يمكن ان يتحقق ذلك واعتقد انه اذا كان ارتياح نتنياهو في الماضي للفكرة بانه يمكنه ان يحقق تقدما اقتصاديا مع الدول العربية من دون ان يحقق تقدما سياسيا يجب ان يكون الآن قد تعلم وان تلك الفكرة هي مجرد حلم لانه في العالم الواقعي لا يمكن تحقيق تقدم على اي مسار الا اذا تم التعاطي مع المشاكل السياسية الاساسية.

• كيف تفسر ان اسرائيل هي الدولة المحتلة الوحيدة الباقية في العالم وان التعذيب فيها يمارس بحماية القانون؟

– اولا السؤال يجب ان يكون هل ان اسرائيل هي الدولة المحتلة الوحيدة في العالم؟ والجواب هو كلا انها ليست الدولة الوحيدة في العالم التي لها قوات احتلال وبالتالي فان لكثير من الدول في العالم قوات احتلال في دول اخرى ولكن هذا لا يعني ان الاحتلال حق او أنه امر مقبول ثم انه لا يخدم مصالح اسرائيل وانا اعتقد ان اسرائيل تضر نفسها بمواصلة الاحتلال.

• هل تعتقد ان حربا بين اسرائيل وسورية ممكنة وانها ستعتمد هذه المرة على تبادل الصواريخ البعيدة المدى؟

– اعتقد انه من الصعب على اي شخص التخمين بشكل دقيق على النتائج التي يمكن ان يسفر عنها توقف المسار السوري- الاسرائيلي واعتقد انه من الممكن للطرفين العيش في ظل هذا الوضع القائم حاليا.

انه امر سهل عليهما ولكن لا يمكن لاسرائيل والفلسطينيين ان يعيشوا في ظل هذا الوضع القائم واعتقد ان المشاكل الاسرائيلية -الفلسطينية ذات طبيعة ساخنة ولا يمكن ان تستمر ونتائج الشلل على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي اكثر جدية مما لو استمر الشلل على المسار السوري الاسرائيلي.

مع قولي هذا اضيف انه لا يمكن التخمين بانه لن يقدم اي طرف من الطرفين على عمل غير مسؤول يمكن ان يؤدي الى كارثة.

• الا توجد اية مبادرة اميركية لانقاذ لبنان؟

– لا علم لي بوجود مبادرة محددة لانقاذ لبنان اعتقد ان هناك قبولا عاما لواقع القائم وبأن الطريقة الوحيدة التي تحل فيها مشاكل لبنان هو بعد توقيع اتفاق سلام سوري اسرائيلي.

• هذا يعني ان اميركا نفسها تضحي بلبنان!

– نعم بقبولها الامر الواقع وليس واضحا لي ما هو البديل!

• الكثير من الفلسطينيين يشعر بقلق لان الحكومة الاسرائيلية تحاول جاهدة في الاطاحة بعرفات كيف ترى الامر، وهل ان الادارة الاميركية على استعداد للتعامل مع ابو مازن (محمود عباس) او ابو العلاء (احمد قريع) كبدائل؟

– لا اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية وبالتأكيد الادارة الاميركية ترغب في اية واحدة منها في اطاحة عرفات واظن ان الدولتين تدركان انه اذا اطيح بعرفات فانهما سوف تواجهان وضعا سياسيا اكثر تعقيدا من الذي تواجهانه الآن وان اطاحة عرفات ليست لصالحهما ثم انني لم ار اي اثبات بان للحكومة الاسرائيلية خطة لاطاحة عرفات.

الرحمة

● زياد الحياري

قال تعالى في محكم كتابه العزيز "(ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالمرحمة* اولئك اصحاب الميمنة) "البلد"، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انما يرحم الله من عباده الرحماء)، وقوله (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) واسترشادا بقوله عليه الصلاة والسلام (من لا يرحم لا يرحم).

نستنتج من الآية الكريمة اعلاه ومن اقوال الرسول الكريم، ان المسلم رحيم، والرحمة خلق من اخلاقه اذ منشأ الرحمة صفاء النفس وطهارة الروح، والمسلم باتيانه الخير، وعمله الصالح، وابتعاده عن الشر، واجتنابه المفاسد هو دائما في طهارة نفس وطيب روح، ومن كان هذا حاله فان الرحمة لا تفارق قلبه، ولهذا كان المسلم يحب الرحمة ويبذلها ويوصي بها، ويدعو اليها مصداقا للآية الكريمة اعلاه.

والرحمة وان كانت حقيقتها رقة القلب وانعطاف النفس المقتضي للمغفرة والاحسان، فانها لن تكون دائما مجرد عاطفة نفسية لا اثر لها في الخارج، بل انها ذات آثار خارجية، ومظاهر حقيقية تتجسم فيها في عالم الشهادة ومن آثار الرحمة الخارجية العفو عن ذي الزلة والمغفرة لصاحب الخطيئة واغاثة الملهوف ومساعدة الضعيف واطعام الجائع وكسوة العاري ومداواة المريض ومواساة الحزين، كل هذه من آثار الرحمة وغيرها الكثير الكثير، وروى البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال (دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي يوسف القين، وكان ظئرا لابراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم ولده وقبله وشمه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله تذرفان، فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله؟ فقال : يا ابن عوف انها الرحمة! ثم قال: ان العين تدمع والقلب يحزن ولا تقول الا ما يرضي ربنا، وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون) فزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم لطفله الصغير وهو في بيت مرضعته، وتقبيله اياه وشمه، ثم عيادته له وهو مريض يجود بنفسه، ثم ما ارسل عليه من دمع الحزن، كل ذلك من مظاهر الرحمة في القلب، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان لا تنزع الرحمة من قلوبنا، حيث انها لا تنزع الا من شقي ونسأل الله ان نكون متوادين متراحمين متعاطفين فيما بيننا، اللهم آمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العامري في مرآة "كسوف ابيض"

ينحت الشاعر علي العامري في ديوانه الجديد "كسوف ابيض" بمفردات اللغة لوحات فنية تتخذ من جمالية الطبيعة ظلالا لها، ومن الفكرة نسيجا لحبكتها.. في كل قصيدة ترتسم صور مختلفة تتداخل في وحدة القصيدة التي تنتهي الى نهايات حائرة، مفتوحة الى شتى الاحتمالات كأنها صدى لحيرة تسكن اعماق الشاعر في عالمه المضطرب دون استقرار.

وتعكس قصائد الديوان الارتباط الازلي بين الشاعر وبيئته الانتماء الى المكان الذي يتراءى للشاعر بدءا من "الغرفة".. الغرفة لا تنسى، الغرفة تبكي حين اغادرها، وتلملم ما يتطاير من ريش ممسوس، تجلس قرب الاوراق، تحك الوحدة والصلبان..

وتتسع دائرة المكان في قصائد العامري لتصبح المنطقة التي شهدت مراحلة طفولته وشبابه:

هناك ارى اشجار الغور
تلملم رعشتها وتمد الي
رسائل احفظها

واحتوت قصائده العديد من مفردات الامكنة التي شكلت بيئته "البيت، الانهار، الاشجار..".

وتمزج روح الشاعر الفرح بالبكائيات لتتداخل في تناغم موسيقى القصيدة، وكأنه يرى فرحا عبر ضباب الاحزان:

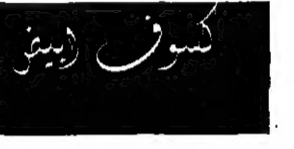
كانت تجلس قرب البرق المتكور
سترتها موغلة في الخضرة،
عيناها من حزن عسلي

وتظهر شهقة الحزن الممزوج باحساس بعذوبة تكاد تتوارى "فاللعنة حلت بالتفاح وبالاسماء، وآنية الاحلام قبيل تهشمها اتلعت كسعوط فوق الشرشف.. لكن المشهد ما زال باوله يتدلى ويضفي هذا التناقض في القصيدة الواحد هواجسا البيت الواحد للقصيدة شاعريتها المميزة.

وقد جاء ديوان العامري كومضة ابداع في ظل تراكم هائل للنصوص المبتذلة التي تشهدها الساحة الادبية العربية، لتصيغ نجمها الخاص في فضاء مظلم، وضم الديوان ٣٠ قصيدة بين غلافيه الصغيرين انتشرت على مساحة ١٢٥ صفحة من القطع الصغير.




صورة الغلاف والعامري


في الصيف الماضي
عبر الليل الى النهر، بجانب حجر يتلألأ مد بساط
الخيش وراح يثرثر وهو يصب كواكبه في الماء،
وكان
الماء
بعكازته
يفتح باب الهذيان،
فأسمع اصواتا تتكسر مثل ظلال في
آخر منفى للفخار، على بعد ممات ازرق كان الليل
يهيء مجلسه، ويشد التيه العابث بالاشجار
وكنت ارى
واكاد ارفرف بالاخطاء والحمى
في الصيف الماضي
كنت هناك افيء الى الاسرار
والهج باسم الجريان
وفي كفي نذور وكسوف ابيض.

برز الرئيس الروسي بوريس يلتسين قراره بانشاء قناة تلفزيونية رسمية (قناة الثقافة والقلم) الى احياء امجاد الثقافة الروسية العريقة، واختار يلتسين نائب وزير الثقافة الروسي رئيسا للقناة الجديدة.

وحملت كلمة الرئيس الروسي الموجهة عبر الاذاعة حول انشاء القناة الجديدة انتقادات حادة للقنوات التلفزيونية الروسية التي تحولت الى قنوات تجارية تبث افلام الرعب والجنس المبتذل وبرامج التسلية الرخيصة وكل ما يسيء للمشاعر الدينية (القومية لشعوب روسيا الاتحادية).

ويبدو ان الخراب الثقافي شمل جوانب كثيرة من حياة الناس فلم يعد يتردد على المسرح اكثر من ١٠٪ من الروس وعلى الحفلات الموسيقية اكثر من ١٪ ووصل هذا الخراب الى دور النشر التي توقفت عن نشر الثقافة الجادة وانصرفت الى نشر روايات التسلية والجنس والرعب وحياة نجوم السينما.





يتساءل الفرنسيون الآن :هل يجب بيع الماء للقيام بعمل تلفزيوني في فرنسا ؟!

ويأتي التساؤل على خلفية ان اثنتين من كبريات الشركات المتخصصة بتعبئة المياه وبيعها تتوليان مسؤولية استثمار ابرز قناتين تلفزيونيتين وفرنسيتين الاولى هي القناة الفرنسيه السادسة الخاصة والثانيه هي قناة (كانال بلوس) المشفرة.

وتسيطر شركة "بويغ" الكبيرة على حوالي ٤٠٪ من اسهم القناة الفرنسية الاولى، وتتشابه فرنسا وايطاليا في امتلاك الشركات الكبرى للقنوات التلفزيونية وكبريات الصحف والمجلات.

وزيرة الثقافة الفرنسية طرحت من جهتها مشروع قانون على الجمعية الوطنية يهدف الى الحد من سيطرة الشركات على القنوات التلفزيونية الخاصة مما ينعكس ايجابا على علاقة وسائل الاعلام بالسلطة السياسية.

الحمى الرثوية

● د.مبارك مهيار

الحمى الرثوية او الالتهاب الرثوي المفصلي الحاد وهي عبارة عن التهاب في المفاصل والتهاب في الاعضاء واهمها القلب وتظهر اكثر شيء في فترة فصل الخريف وفصل الربيع.

العوامل المساعدة على ظهور هذا المرض:
- سوء التغذية وقلة المواد الغذائية.
- الحالة الصحية العامة وقلة النظافة الشخصية.
- كثرة عدد افراد الاسرة وعدم تناسبها مع حجم السكن وخاصة الشقق المكتظة ضمن العمارات.
- السكن البارد والرطب.
- استعداد عائلي للمرض.

يظهر هذا المرض في عمر مبكر ما بين عمر ٥- ٢٠ عاما وهذا المرض من الامراض التي يمكن ان تعود للظهور مجددا ومع الاصابة بالمكورات العقدية في اوائل الجهاز التنفسي.

وبينما ٣٪ من الاصابة الحلقية بالمكورات العقدية تؤدي الى الحمى الرثوية بنسبة ٥٠٪ من الذين اصيبوا بالحمى الرثوية في الصغر يصابون مرة اخرى بالالتهاب الرثوي المفصلي الحاد.

اسباب المرض:
- المكورات العقدية من نوع بيتا امو ليتيكو من مجموعة (أ).
- الحمى القرمزية .
- التهابات الحلق.
- التهابات اللثة والتهابات الجيوب.
- ونادرا ما يكون تأثير التهاب الزائدة الدودية والتهاب المرارة.

اعراض المرض:
تظهر اعراض هذا المرض تقريبا في معظم الحالات ما يعادل من نصف الى ثلاثة ارباع صالمرضى يشتكون من:
- الم والتهاب في الحلق.
- حرارة من ٣٨-٣٩ د.م.
- صعوبة قليلة في البلع .
- اضطرابات في الغدد الليمفاوية التحت فكية في ٢٥٪ من المرضى.
- التهاب بالاسنان وورم حبيبي للاسنان.

تختفي اعراض المرض لمدة تتراوح ما بين ٧-١٤ يوما وبعدها تظهر العوارض التالية:
- حرارة عالية ٣٩ او اكثر تنخفض بالتالي مع تعرق كثير.
- التهاب في القلب.
- التهاب في المفاصل وعادة ما تكون المفاصل الكبيرة مع آلام شديدة تستمر من ٥- ١٠ ايام ومن ثم تتحسن.
- تظهر ايضا عقد تحت الجلد بحجم ١-٢ سم مع حمامي هامشي، تحت الجلد وخاصة في الاكواع - الركب وخلف الرأس.
- ظواهر عصبية وحركات غير ارادية واضطراب في الحالة النفسية وقلق وحرارة عالية وهذيان.

ويمكن الكشف عن هذا المرض بالتعرف على المكورات العقدية بيتا اموليتيكو من مجموعة (أ) بواسطة:
- المسحة الحلقية .
- فحص ASO .
- وفحوصات دم اخرى.

العلاج:
من المفضل دائما مراجعة طبيبك الخاص في وقت مبكر للكشف عن هذا المرض للوقاية والعلاج.

* اخصائي الامراض الرثوية /المفاصل والروماتيزم - مستشفى الزرقاء الحكومي/مستشفى الامير فيصل بن الحسين

مديرية شباب جرش تنفذ مجمعا رياضيا بمواصفات دولية

● جرش - "النهضة" - جيني البلاونة

قبل حوالي سنتين تأسست مديرية شباب جرش التي يتبع لها ثلاثة مراكز للشباب والشابات وعشرة اندية منتشرة في انحاء مختلفة من المحافظة لخدمة القطاعات الشبابية التي تطمح للوصول الى مستويات اعلى في المجالات الرياضية كافة.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه.. ماذا حققت المديرية لهذه القطاعات؟ وما هي طموحاتها وآمالها؟.

"النهضة" التقت مدير شباب جرش السيد سالم الحراحشة فكان هذا الحوار:

*** ما هي الانجازات التي حققتها المديرية لخدمة القطاعات الشبابية في المحافظة؟**

- تمكنت المديرية من تحقيق الكثير من الانجازات التي تخدم هذه القطاعات حيث تم استملاك قطعة ارض مساحتها ٥١ دونما و ٧٨٨ مترا في منطقة الشواهد لاقامة مجمع رياضي، وقد تم انجاز الهيكل التنظيمي والمخططات اللازمة لمبنى المجمع واتخذت اجراءات لاستملاك قطع اراض لكل من اندية قفقفا، كفر خل، ساكب ومرصع اضافة الى التنسيق مع البلديات لتخصيص اراض لصالح وزارة الشباب للملاعب الرياضية.

كما قامت المديرية بتشكيل لجان لكرة الريشة والطاولة بالتنسيق مع الاتحاد الاردني.

*** ما هي الانشطة التي تقوم بها مديرية الشباب ومراكزها في المحافظة؟**

- تقوم المديرية ومراكزها المختلفة في المحافظة بالعديد من النشاطات التي تتنوع الانشطة الرياضية والمحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية اضافة الى الزيارات، اما بالنسبة لنشاطات الاندية فانها تتمثل في تشكيل فرق لمواجهة الازمات والطوارئ وفرق للتبرع بالدم والمشاركة في الاعياد والمناسبات الوطنية والدينية اضافة الى البطولات الرياضية.

*** ما هي الطموحات التي تسعى المديرية الى بلوغها؟**

- تسعى مديرية شباب جرش الى انشاء بيت للشباب في المحافظة لخدمة القطاعات الشبابية من جميع انحاء المملكة خاصة ونحن في محافظة ذات طابع تاريخي وحضاري وسياحي ومنطقة جذب للزوار من مختلف اصقاع الدنيا لذلك فان اقامة مثل هذا البيت اذا علمنا ان المحافظة تفتقر للفنادق، سيكون مصدر دخل للمديرية والوزارة بشكل عام.


سالم الحراحشة

*** ماذا عن المجمع الرياضي الذي يجري فيه العمل الآن؟**

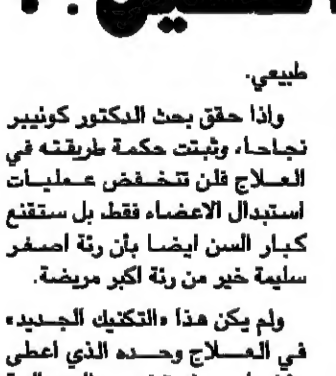
- يقع هذا المجمع في منطقة الشواهد في الجهة الشمالية من المحافظة وهو يخدم محافظة جرش والقطاعات الشبابية في المنطقة والمحافظة بحاجة ماسة لهذا المجمع لتنظيم البطولات والنشاطات المختلفة وسيشتمل هذا المجمع على ملاعب دولية وهناك صالات وثلاثة مدرجات ومرافق اضافة الى متنزه وموقف سيارات.

*** ما هي الخطط المستقبلية لمديرية شباب جرش؟**

- تأمل المديرية فتح العديد من المراكز الشبابية لما لها من اهمية في اغناء ثقافة الشباب وصقل مواهبهم وسد وقت الفراغ عندهم ، كما تأمل في استملاك العديد من قطع الاراضي لصالح وزارة الشباب.

الجراحة الحديثة تطور اساليب معالجة تضخم القلب والرئتين

أيهما اجدى علميا: زراعة اعضاء الراحلين... ام علاج العضو الأصيل؟!


عندما يصاب القلب او الرئتان بالفشل فانهما يتضخمان في اغلب الاحيان ويضطر المريض بالتضخم الرئوي الى الاعتماد على الاوكسجين المعبأ للتنفس.

الجراحة الحديثة ابتكرت عملية للتعامل مع هذين المرضين، بانتزاع العضو المصاب واستبداله بعضو سليم، لكن عملية النقل هذه ليست الحل الأمثل لسببين اولهما: عدم توفر البديل الملائم حتى فيمن ماتوا في ظروف حسنة واعضاؤهم سليمة، ففي اميركا مات ٢٠٪ من المنتظرين لعملية استبدال اعضائهم وهم ينتظرون الحصول على عضو بديل مناسب، وبالنسبة للرئتين فان النسبة اعلى... وثانيهما: نظام مقاومة الانسجة الغريبة الموجود في التركيب البيولوجي للانسان، والذي يتطلب استخدام حبوب لاضعاف عمله، ليست ثمينة فقط، ولكنها ايضا قد تحمل اعراضا جانبية تهدد الحياة.

لذا فقد لاقى اكتشاف الطبيب البرازيلي «راندلس باتستا» اسلوبا جديدا للمعالجة اهتماما كبيرا من قبل العلماء، حيث ارتأى امكانية معالجة الوريد الايسر للقلب، والجزء الذي يضخ الدم في شريان «الأورطة» واللذين يتضخمان في حالة المرض ويعجزان عن اداء وظيفتهما، وتنظيم عمل صمامي الاذين الايسر الذي يستقبل الدم واللذين يختل عملهما بعد الاصابة بالمرض، بسبب التضخم.

فقام بعمليات جراحية للاستغناء عن عملية استبدال الاعضاء، والاعتماد على معالجة العضو الاساسي المصاب من خلال تقليص حجمه، الا ان هذا «التكنيك الطبي» بقي موضع تساؤل، لأن ربع الـ ٣٠٠ شخص الذين اجريت لهم عملية تقليص الاعضاء من قبل الطبيب البرازيلي ماتوا في غضون شهر بعد العملية، وربع آخر لم يعش لعامين، بالمقارنة مع ٨٠٪ ممن اجريت لهم عملية زراعة اعضاء عاشوا على الاقل سنتين.

ولأن «التكنيك الطبي» يقدم في مراحله الاولى كمخاطرة، بل وان عملية استبدال الاعضاء في سنواتها الاولى لم تكن نسبة نجاحها لتمكين الانسان من الاستمرار في الحياة لعام واحد تتجاوز الـ٢٠٪، حتى تم اختراع الحبوب المضادة للمقاومة البيولوجية للاعضاء المزروعة.

الاطباء تحمسوا لاكتشاف الطبيب باتيستا لعملية تقليص العضو المصاب، فاتجهوا الى البرازيل لمعاينة مرضاه.

وعزم الاطباء على تطوير هذه العملية الى مراحل مثالية، ووجدوا مرضى في اميركا على استعداد لاجرائها ، وبعد ان استثنوا كبار السن وذوي الاوضاع المرضية الاكثر تردیا ممن لا يحتملون العملية، حصلوا على ٥٦ حالة.

ومع ان عملية تقلص تضخم القلب ابتكرت حديثا، فان هذه المعالجة للرئتين ليست جديدة، فقد كانت حلما للدكتور الاميركي اوتو برانتفون الذي توفي عام ١٩٨١ لكنها بقيت فكرة نظرية لم تمارس الا قبل عامين.

هذا الاسلوب في المعالجة بدأ يحقق نجاحا بفضل الدكتور جوئيل كوئيبر - من جامعة واشنطن في شارع لويس ميوري الطبيب الذي قاد الفريق الطبي الذي قدم للعالم اول عملية نقل ناجحة للرئتين في بداية الثمانينات، فالدكتور كوئيبر الذي استوعب معاناة مرضاه بانتظار رئتين سليمتين من شخص آخر، اهتم بانجاح عملية تصغير الرئتين الاصليتين في الانسان كاسلوب للعلاج، فاستخدم امكانيات جهاز الكمبيوتر - نظام كات - في التخطيط وكشف المواءمة بين العلاج وجسم الانسان، حيث يظهر هذا النظام ثلاث تصورات للنسيج البيولوجي.

فحين تتضخم الرئتان فان الجدران بين القصبان الهوائية تبدأ بالانكشاط وتظهر بين القصبات فراغات واسعة، وتظهر فروق بين الاجزاء السليمة والمصابة في شكل الجدار، ونظام كات الكمبيوتري يظهر هذه الفروق، وبامكان الطبيب ان يكتشف بذلك المناطق المصابة ويركز على معالجتها، فلا يتضرر سوى القليل من الانسجة السليمة، ومع ذلك فان العملية ليست من السهولة بمكان، وقد تؤدي الى اضرار جانبية بسبب اصابة بعض الاوعية خلال العملية، ولكن ما توصل اليه الطبيب كوئيبر بتصميماته الخاصة ومن خلال تجاربه على الحيوانات فتح بابا للأمل.

فهل يؤدي تطور هذه العمليات الى الاستغناء التام عن عبوات الاوكسجين لغايات تنفس هؤلاء المرضى؟ يبدو ان ذلك ممكنا فبعض من عالجهم الدكتور كوئيبر عادوا لمزاولة اعمالهم بشكل طبيعي.

واذا حقق بحث الدكتور كوئيبر نجاحا، وثبتت حكمة طريقته في العلاج فلن تنخفض عمليات استبدال الاعضاء فقط بل ستقنع كبار السن ايضا بأن رئة اصغر سليمة خير من رئة اكبر مريضة.

ولم يكن هذا «التكنيك الجديد» في العلاج وحده الذي اعطى مؤشرات مبشرة في مجال معالجة تضخم القلب والرئتين، اذ طرأ تقدم جديد في مجال استبدال الاعضاء، اذا ما تأكدت نجاعته فلن يضطر المريض الى الانتظار الطويل للعضو المناسب الذي لا يرفضه جسمه، من خلال «العلاج البروتيني» الذي يضعف مقاومة الجسم للعضو الغريب، ورغم ان هذا العلاج واعد، لكن هناك الكثير من الأسئلة ما زالت بحاجة لاجابات قبل تجربته على البشر، اهمها: ما اذا كان هذا العلاج يمنع العدوى في النظام الاميني؟ والذي من الممكن فحصه بسهولة، وفيما اذا كان هذا العلاج يعزز قدرة المريض على مواجهة السرطان؟ اذ ان هناك مخاوف من ان يؤدي هذا العلاج الى زيادة انتشار السرطان.

و«العلاج البروتيني» الذي ابتكره علماء هندسة وراثية، لمسوا تأثيره على اغلاق مفاتيح الافرازات المقاومة للعضو الغريب، وهناك نوعان من هذا البروتين ،CTL4 5C8، ويعملان باتجاهين متناقضين بحيث يضعف كل منهما الآخر، لذا فان العلماء قسموا دزينة من القرود الى ثلاثة اقسام وحقنت مجموعتان إحداهما بنوع واحد من البروتين، والثانية بالبروتينين معا، والثالثة لم تحقن بهذا البروتين، وذلك للتثبت من نجاعة هذا العلاج، والاسلوب الامثل لتعاطيه وكان الحقن في الكبد الذي اخضع للفحص.

أحدث الأسبوع

نشـــامى الــوطــن



● فواز الخريشا

اللفتة الملكية السامية من القائد الاعلى الملك الحسين بالانعام على العقيد الركن علي فريح الشرعة/ بني صخر بمنحه وسام النهضة وترقيته الى رتبة عميد وذلك للجهد (المميز) لكتيبة الحماية الاردنية الرابعة العاملة مع قوات حفظ السلام الدولية في جمهورية كرواتيا والتي يقودها، مع جهده الشخصي (المميز) في اداء الواجب والمحافظة على قدسية الشرف العسكري والانساني مما اثار اعجاب وتقدير جميع المسؤولين في الامم المتحدة والمسؤولين في جميع انحاء جمهورية كرواتيا. هذا التكريم (المميز) هو في الحقيقة تكريم لجميع منتسبي القوات المسلحة الباسلة.. ولجميع المتقاعدين العسكريين الرديف القوي لهذه القوات. حقاً، لقد جسد هذا الضابط (النشمي) الصورة النقية والمشرفة لابناء الوطن اينما كانوا.. وبسبب اطلاعي عن قرب على المعلومات المشرفة.. فانني اضع المعلومة التالية امام القارئ الكريم بكل امانة والتي نشرتها الصحافة الكرواتية والعالمية باسهاب.. فبالاضافة الى دور الكتيبة المميز في كرواتيا.. هناك جهد (شخصي مميز) لهذا الضابط النشمي الرائع يتعلق بالنشاط والامانة والشرف العسكري وعفة النفس والمحافظة على اعلى مستويات الضبط والربط العسكري . مما اثار اعجاب جميع المسؤولين في الامم المتحدة وفي كرواتيا والجمهوريات المجاورة.. والمعلومة باختصار وبامانة تتلخص بما يلي. لقد قامت احدى الجهات المتنفذة المتصارعة في كرواتيا بمذبحة جماعية اثناء الحرب البشعة.. ذهب ضحيتها اكثر من ٢٠٠ شخص من النساء والاطفال وكبار السن وقامت تلك الجهة بدفنهم في مقبرة جماعية.. وعندما تسلمت كتيبة الحماية الاردنية الرابعة واجباتها الانسانية في كرواتيا اصبحت هذه المقبرة الجماعية تحت سيطرة هذه الكتيبة .وبعد ذلك حاولت هذه (الجهة) المتنفذة ان تسحب تلك الجثث قبل وصول (اللجنة الدولية) المشكلة من الامم المتحدة.. حيث قام عدد من المسؤولين الاغنياء في تلك (الجهة) والمسؤولين عن تلك المجزرة البشعة بالتقاء العقيد الركن علي الشرعة . وقاموا بفتح حقيبة يد كبيرة مملؤة بمئات الالاف من الماركات الالمانية لرشوته حتى يستطيعوا اخراج الجثث من المقبرة الجماعية.. عندها اشهر هذا الضابط الاردني الشهم الشريف العفيف الرائع سلاحه عليهم وقام باقتيادهم الى مقر الكتيبة الاردنية معقل الرجال النشامى الشرفاءوالتي قامت بتسليمهم وتسليم المبلغ كاملاً الى قيادة حفظ السلام الدولية.. وتبين ان المبلغ وصل الى اكثر من مليون مارك الماني اي ما يعادل اربعمائة الف دينار اردني

هؤلاء هم نشامى الحسين الذين يعتز ويفتخر بهم الوطن.. اهل الشرف والرجولة. والشهامة والمروءة.. اصحاب الرؤوس المرفوعة والوجوه المستبشرة والضمائر النقية الشريفة العفيفة.. والسواعد المفتولة. اصحاب الجباه السمر المخلصة الوفية الشجاعة.. الذين هم دائماً وابداً واينما كانوا لا ينقضون عهداً ولا يضيعون قسماً عسكرياً.. الذين تترسخ بنفوسهم دائماً عقيدة الايمان الراسخ والولاء المطلق للوطن الغالي والعرش الهاشمي المفدى..

فتحية اجلال واكبار للرمز الاردني القائد الاعلى وقواتنا الباسلة والتي اصبحت بفضل جلالته قرة عين الحسين وجل اهتمامه والتي تتحلى باعلى مستويات الضبط والربط العسكري واعلى المستويات الرفيعة العالية المميزة والمتقنة بالتدريب وفن القتال وهي تواصل تدريباتها في جميع الظروف (حرباً وسلماً) والليل مع النهار باحدث الاسلحة والتكنولوجيا في العالم حتى وصلت بكل فخر واعتزاز وكبرياء وعرفان الى اعلى مستويات (الاحتراف) المميز بالشرق الاوسط وبالعالم.

وتحية تقدير واعتزاز وعرفان لكتيبة الحماية الاردنية الرابعة العاملة في كرواتيا وللعميد الركن علي فرج الشرعة/ بني صخر.

هؤلاء هم نشامى الوطن.. نشامى الحسين

اسمــاء في الأحداث ● اسمــاء في الأحداث ● اسمــاء في الأحداث

الحسين ينعم على اللوزي بوسام النهضة المرصع



قام جلالة الملك الحسين بزيارة مساء امس الى منزل السيد احمد اللوزي حيث انعم جلالته عليه بوسام النهضة المرصع العالي الشأن .وذلك تقديرا لما قدمه من خدمات جليلة لوطنه وابناء شعبه .

وحضر تقليد الوسام الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.

مبروك لأبي ناصر.

ابـــو زيـــد فـــي الــديــوان



صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد صلاح ابو زيد مستشارا لجلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي العامر اعتبارا من ٦ ايلول الجاري. ويذكر ان ابا زيد هو اول وزير اعلام اردني وتولى حقيبة وزارة الخارجية كما عمل سفيرا للبلاط الهاشمي لدى المملكة المتحدة.

تهانينا لابي عماد.

المشير المجالي على سرير الشفاء



يرقد على سرير الشفاء العين المشير حابس المجالي في مدينةالحسين الطبية اثر وعكة صحية المت به.

ابو سطام موضع عناية الجميع من الاصدقاء والاقارب وقد قام سمو الامير الحسن بزيارته التي خففت وطأة الالم عنه.

سلامات لابي سطام

سلامات لـ« فيصل الفايز »

عاد السيد فيصل الفايز نائب رئيس التشريفات الملكية، ونجل السيد عاكف الفايز رئيس هيئة التوجيه العليا للحزب من الولايات المتحدة بعد رحلة علاج تكللت بالنجاح. ابوغيث تلقى الكثير من التهاني بعودته سالماً... وسلامات

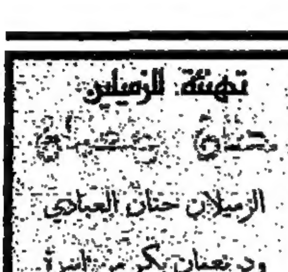
الفانك يحتفل بزفاف نجله

الزميل الدكتور فهد الفانك يحتفل يوم السبت ١٣ ايلول بزفاف ابنه جهاد الى الانسة رنده سليمان حدادين.. الف مبروك.. بالرفاه والبنين..

افراح آل ملحس والطباع



العروسان عبير نائل ملحس وخالد منصور الطباع احتفلا بعقد قرانهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء.. مبروك.. وعقبال الفرحة الكبرى.. عبير طالبة في الجامعة الاردنية وتدرس هندسة العمارة سنة رابعة.





تهنئة للزميلين

الزميلان حنان العبادي ود نعمان بكر من اسرة "النهضة" احتفلا بعقد قرانهما الأسبوع الماضي. تهانينا

كل ثلاثاء

دخول التاريخ في عربة اسعاف

سدت جميع الابواب امام بنيامين نتنياهو فلم [illegible] التاريخ على ظهر دبابة، ولا حتى الاقتراب من [illegible] طلترة. ولم يترك له الذين يرغبون في السلام الحقيقي [illegible] وفي الامن الحقيقي وفي الاستقرار الحقيقي سوى [illegible] مرة في شوارع القدس ومرة في شوارع تل ابيب وثالثة في [illegible] اللبنانية

لقد حمل التطرف الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى [illegible] قدرة الرجل لن يجعل من كل اسرائيلي قدرة خارقة [illegible] نعجة مذعورة. والسلام لا يقوم بين [illegible] التقى على صنعه كل من في الدنيا وكل ما فيها [illegible] الاسرائيلي كل شيء من نقطة الصفر او من نقطة [illegible] عجزه عن جعل الاسرائيلي يذهب يوم العطلة الى [illegible] الجنود المدججين بالسلاح او الى شاطئ لا يتردد [illegible] توجيه بنادقهم واطلاق رصاصها في اتجاه موجة [illegible] نجح في دفع الاسرائيليين الى البقاء داخل منازلهم [illegible] الصغيرة في انتظار قافلة من سيارات الاسعاف تحمل القتلى والجرحى والواح الخشب واكوام الزجاج وبقايا القمصان الممزقة

لم يعد نتنياهو معنيا بالسلام، وهذا امر طبيعي فالرجل الذي لا يستطيع ان يقيم سلاما مع اقرب الناس اليه ولا يستطيع ان يقيم سلاما مع نفسه يصير مستحيلا عليه ان يقيم سلاما مع انسان [illegible] كريما وحرا فوق تراب وطنه الكريم والحر، وهو يفكر ويتصرف [illegible] ويتحرك على اساس ان كل فلسطيني امامه هو قاتل [illegible] الرب اليه هي الانتقام من كل الفلسطينيين لكي يخلد الى النوم [illegible] رحلة مع احلام [illegible]

في اول رد فعل على المذبحة التي ارتكبها نتنياهو في لبنان [illegible] [illegible] لكي يقتلوا اللبنانيين [illegible] تصريحه [illegible] هؤلاء [illegible] على دولة اسرائيل [illegible]

ليس الامر [illegible] الرجل [illegible] المستقبل [illegible]

النهضة
اسبوعية - سياسية عربية

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مدير الادارة
خلدون الناصر

المدير الفني
المهندس نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٧٠٠٠٢٨ تلفاكس ٧٠٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة
التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
هاتف ٦٣٠١٩١